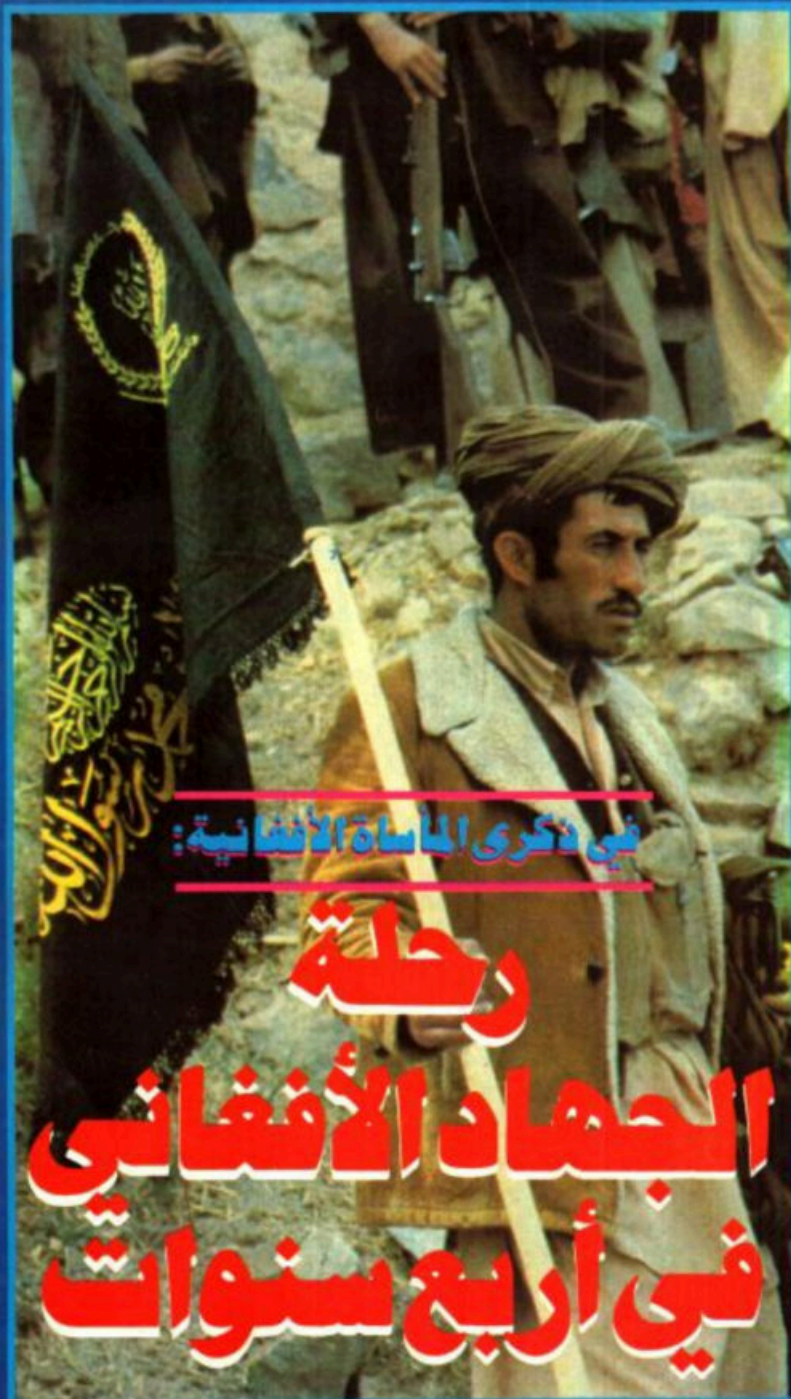




المجتمع

إسلامية أسبوعية



ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتماداً على ذات السلاسل
بجميع فروعها

ذات السلاسل - فرع الكويتيات

فرع لسالمية

فرع لطار

فرع طويركان

فرع مجمع الزلازل

فرع عيسى بنوع

فرع تجليد الكتب



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥ / ٢٤٦٦٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: أفغانستان.. ٤
- قضية الاسلام والمسلمين جميعاً ٤
- أسبوع التضامن الثاني
- مع الشعوب الاسلامية ١٠
- قراءة في أفكار حزب الدعوة الاسلامية ١٨
- لماذا عاد عرفات الى طرابلس؟ ٢٠
- ملف أفغانستان ٢٢
- منبر المجتمع: بين نظريتين..
- بقلم: أبو الحسن الندوي ٣٠
- التعددية الحزبية في تونس ٣٢
- حرب مورو المستمرة مع طاغية الفلبين ٣٨

التاريخ

الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول
١٤٠٤ هـ
الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٨٣ م
- العدد ٦٥١ - السنة
الرابعة عشرة
- الثمن ٥٠٠ فصره

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

حب الوطن
واجب اسلامي

هناك علاقة حميمة بين المسلم وبين أرضه الاسلامية التي ولد عليها، وترعرع فيها، وذاق طعم نعيمها، وعاش بين أهلها مكرماً معزراً ... لذلك تراء أول من يدافع عن وطنه إذا اشتدت الأزمات وتكاثرت الشدائد فهو يستلهم ذلك من التوجيه النبوي الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد» وهل الوطن غير المال والدم والدين والأهل!!!!

وقديماً قال الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله: «ان كان دعاة الوطنية يريدون بها حب الأرض والفتها والحنين إليها والانعطاف نحوها فذلك امر مركوز في فطر النفوس من جهة، مأمور به في الاسلام من جهة أخرى أما وجه الخلاف بيننا وبينهم فهو أننا نعتبر حدود الوطنية بالعقيدة وهم يعتبرونها بالتخوم الأرضية والحدود الجغرافية، فكل بقعة فيها مسلم يقول لا إله إلا الله ومحمد رسول الله، وطن عندنا له حرمة وقداسته وحيه والاخلاص له والجهاد في سبيل خيره...» مجموعة رسائل الامام البنا.

باختصار نقول:

إن المسلم هو أول من يدافع عن وطنه، ويبيع نفسه رخيصة في سبيل الذود عن أرضه، والحفاظ على أمنها واستقرارها وخيرها ورخائها. فهل أنتم مبصرون أيها الاتهاميون؟!

666

الافتتاحية



أخي المسلم في أي مكان في انحاء العالم، ندعوك لتعيش معنا قضية الجهاد الاسلامي في افغانستان بكل ما يحتاج هذا الجهاد من تقدير واهتمام من كل مسلم، فهو قضية الاسلام والمسلمين جميعا، وليس خاصا بشعب افغانستان وأرض افغانستان. ان غزو روسيا لافغانستان جزء من من مخطط الحرب ضد الاسلام الذي يعتبره الروس العدو الأول للشيوعية في العالم، لقد وزع أعداء الله أدوار هذه الحرب على أنفسهم، فأمريكا وأعدائها يقومون بدورهم في بلاد المسلمين في الشرق الأوسط وخاصة بغرس هذا الجسم الغريب – الكيان الصهيوني – في قلب الاسلام ودعمه بكل الامكانيات ليؤدي دوره كالسرطان في جسد الأمة الاسلامية.

أما روسيا فبعد أن ابتلعت بعض الدول الاسلامية وأبادت الملايين من المسلمين وحاربت كل مظاهر الاسلام فيها هاهي تغزو افغانستان كمدخل الى باكستان والبلاد الاسلامية في المياه الدافئة لتفعل بهم ما فعلت بغيرهم. وكانت تظن ان افغانستان ستكون لقمة سائغة تلتهمها سريعا لتنتقل الى غيرها، ولكن شاءت إرادة الله أن تجدها كالشوكة في حلقومها لا تستطيع ابتلاعها فبعد أربعة أعوام من القتال المريع وبعد الابادات التي قامت بها الحكومات الشيوعية العميلة في افغانستان للعاملين للاسلام والدعاة الى الله قبل الغزو الروسي، فرغم ذلك نجد الجهاد الاسلامي في افغانستان صامدا يتأبى على هذا العدو الشرس الذي يمثل إحدى الدولتين العظميين في العالم ورغم استعماله لأفكك الأسلحة المشروعة وغير المشروعة.

هكذا نرى هذا العدو الملحد يحارب الاسلام في شخص افغانستان، وكذلك نجد اخواننا المجاهدين يعتبرون انفسهم يجاهدون دفاعا عن الاسلام والمسلمين وليس مجرد دفاع عن أرض افغانستان وشعب افغانستان.

ماذا يكون موقفك أخي المسلم من هذا الجهاد بعد أن اتضحت لك القضية بكل أبعادها؟ هل تقف موقف المتفرج من بعد؟ هل تقف موقفا سلبيا مثل الذي تقفه – للأسف الشديد – معظم حكوماتنا من هذا الجهاد. ولو أنها حرب بين المسلمين بعضهم البعض لوجدنا العون بالمال والسلاح بما يزكي نار الحرب و يتحقق الدمار وازهاق أرواح المسلمين. أما والحرب ضد عدو ملحد فلا نجد هذا العون من حكوماتنا بلا للأسف الشديد الذي يدعو الى الخزي والعار ان نجد بعض حكوماتنا تنكر على المجاهدين موقفهم من الغزو الروسي ولا تنكر على روسيا غزوها لهذا الشعب المسلم، هؤلاء الحكام لا يمثلون إرادة شعبهم مطلقا وسيكون حسابهم عسيرا في الدنيا والاخرة.

أيها المسلمون في كل مكان اعلّموا أن اخوانكم المجاهدين في افغانستان انما يجاهدون لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، وقد صدقوا الله فأبدهم، وإلا فكيف لشعب قليل العدد قليل البعدة أن يصمد هذه السنوات الطوال أمام هذا العدو الشرس و يكبده الخسائر الفادحة في الرجال والاموال؟ ولكنه عدو متغطرس تأخذه العزة بالاثم ولا يريد ان ينسحب بسهولة و يأمل مع طول الزمن ان يضعف المجاهدون فتتاح له فرصة الانتصار عليهم، وليس هناك من سبيل إلا ان نقوم بواجبنا بدعم هذا الجهاد بكل ما نستطيع وخاصة المال الذي يعينهم على سد كل ما يحتاجون.

أفغانستان

قضية الإسلام

والمسلمين

جميعا

وجاهدوا
بأموالكم
وانفسكم
في سبيل
الله

انها جريمة لا تغتفر أن تنبأوا في تقديم العون لهم ثم بعد ذلك نعض أصابع الندم بعد فوات الأوان حين يداهمنا هذا العدو المحدث في بلادنا ولن ينفع الندم.

أيها المسلمون لتبعثوا مندوبين عنكم الى هناك ليشاهدوا الواقع المؤلم الذي لمسناه ودفعنا الى هذا النداء، ليلمسوا حياة المجاهدين وما فيها من نقص شديد في ضروريات الحياة من طعام وشراب وكساء وغطاء وأحذية ودواء وعلاج بالإضافة الى حاجتهم الدائمة للسلاح والذخيرة، ابعثوا مندوبينكم ان كنتم في شك مما نحدثكم عنه لينظروا كيف يلجأ المجاهدون في كثير من الاحيان الى أوراق الاشجار والى الثمار غير الناضجة على الشجر ليسدوا بها جوعتهم لأنهم لا يجدون الخبز. وليشاهدوا كيف تسقط أصابع أرجل بعضهم بسبب البرد القارس تحت الصفر بكثير من الدرجات لعدم وجود أحذية تقيهم من ذلك، ولأنهم مضطرون الى المشي الأيام والليالي فوق الجبال لعدم تيسر المواصلات. ليشاهدوا كيف يموت بعضهم متجمدا في موقعه الذي يربط فيه لعدم توفر الكساء الذي يقيه هذا البرد. ليشاهدوا كيف يفترشون الأرض ويلتحفون السماء أو يلتحفون العمامة التي يلبسونها وما أرقها وذلك لعدم توفر البطاطين الكافية لمئات الآلاف من المجاهدين. ورغم ذلك كله نجد روحهم المعنوية عالية، ونجد من يصاب منهم ويتيسر له المجيء للعلاج لا تسمع له أنينا لما فيه من آلام ويطلب بسرعة علاجه ليعاود الجهاد مع اخوانه. بل ان بعضهم بعد تركيب أطراف صناعية له يعود ايضا رغم ذلك الى ميدان الجهاد.

هذا هو الحال بالنسبة للمجاهدين، وهناك زاوية أخرى لا تقل أهمية وهي هؤلاء المهاجرون بالملايين هم ونسأؤهم وأبنائهم وكذا أبناء الشهداء والأرامل الذين خلفهم الشهداء وقد زاد عدد الشهداء حتى الآن عن مليون شهيد، هؤلاء جميعا يتعرضون الى حياة قاسية يسودها الجوع والعري والفقر والمرض والجهل، ولا يمكن ان يتركوا هكذا ضحية للبشرى واصحاب المبادئ الهدامة الذين يستغلون ظروفهم القاسية وحاجتهم فيبشرون مبادئهم في وسطهم، ولنعلم ان هؤلاء المهاجرين وأبناء الشهداء يخرج منهم الرديف الذي يغذي الجهاد ويتخرج منهم من يرثون ثمار الجهاد واقامة الحكم الاسلامي ان شاء الله. ففي العناية بهم دعم للجهاد وفي اهمالهم تعريض للجهاد بالتوقف وتعرض لثماره للتبديد.

وإذا علمتم ايضا الأسلوب القذر الذي يلجأ اليه هذا العدو الغاشم من اتلاف المحاصيل الزراعية بالطائرات واهلاك المواشي والانتعاص كسياسة تجويع على أمل ان يدفع الجوع المجاهدين للاستسلام، خاصة وقد قل عدد من يزرعون الأرض بسبب الهجرة - أربعة ملايين - وكذلك لانشغال المجاهدين بالجهاد. فهل نترك العدو يحقق خطته ونحن نشاهد من بعيد؟

أيها المسلمون كونوا أنصار الله وادعموا اخوانكم المجاهدين فهم يدافعون عنا جميعا وعن الاسلام وعن عقيدتنا الغالية وتذكروا كيف دعم يهود العالم العدو الصهيوني ليقيم كيان دولته رغم ما هو معروف عن اليهود من البخل وحب المال، فهل ترضوا أيها المسلمون ان تكونوا أقل منهم همة وعزما في دعم هذا الجهاد الاسلامي الصادق تمكينا لدين الله في الأرض؟

لا يصح لك أخي المسلم ان تنعم بالدفع والفرش والكساء

والغطاء واللوان الطعام والكماليات وأنت تعلم ظروف اخوانك المجاهدين والمهاجرين واليتامى وأبناء الشهداء دون ان تقدم لهم سهما من مالك لسد حاجاتهم الضرورية التي تبقى عليهم حياتهم وقوتهم ليواصلوا الجهاد.

يا أخي المسلم تذكر أبناء الشهداء وأبناء المهاجرين وأنت تنفق على أبنائك في كسائهم أو تعليمهم أو علاجهم أو حتى عندما تشتري لعب أطفال لهم وتذكر هؤلاء المحتاجين لما يمدون به جوعتهم ويسترون به عوراتهم من البرد القارس وحاجة هم الى العلاج والى التعليم، ومقدار ما يحتاجه كل ذلك لهؤلاء المألوسين. يا أخي انها أقرب ماتكون من ميزانية دولة، ولكن بعون الله نستطيع لو تقدم كل منا بما يقتطع من ميزانية بيته وما يقدمه من زكاة ماله ان نسد ذلك ان شاء الله.

يا أخي المسلم في كل مكان نطلب منك ان تعد صندوقا في بيتك خاصا بالجهاد الافغاني تودع فيه شهريا ما يعادل عشرة بالمائة من ميزانية طعام الاسرة وكسوتها، فذلك لن يؤثر على مستوى التغذية فالحمد لله يبارك في الباقي، بل ربما انقاص هذا العشر فيه مصلحة صحية ويكون على حساب الفضلات التي تذهب الى صناديق القمامة، وهناك المحتاجون لأقل القليل.

يا أخي شجع أبناءك وأهل بيتك ان يودعوا في هذا الصندوق مصروفهم الخاص ليتعودوا ذلك وليشركوا اخوانهم المجاهدين وابناءهم حياتهم وظروفهم. ضع في هذا الصندوق زكاة أموالك فالجهاد في سبيل الله من أفضل مصارف الزكاة. بل ندعوك يا أخي ان تحت اخوانك ومعارفك ان يحذوا - حذوك ولو ان - تقدم لهم الصندوق الفارغ من عندك تشجيعا لهم.

أخي المسلم استجب لنداء الله ونداء الرسول صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا).

(ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فممنكم من يبخل وهو من يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وان تتولو واستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم).

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من جهز غازيا في سبيل الله تعالى فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله فقد غزا» رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي.

أخي المسلم يا من يوفقك الله ويشرح صدره لدعم الجهاد الاسلامي في أفغانستان عليك ان تقدم بهذا الدعم المالي الى رقم حساب الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان المذكور أو الى العناصر المعتمدة من العاملين في حقل الدعوة الاسلامية والذين يوصلون هذا الدعم في القنوات الصحيحة الى الاتحاد ولا تقدمه الى أي جهة فرعية للجهاد ولكنه الى الاتحاد توحيدا وتنظيما لانفاق هذا الدعم في الوجوه اللازمة والملحة باشراف اللجنة المالية للاتحاد.

سؤال وجواب

● ظهرت في مكاتب الكويت بعض المساطر تحمل رموساً واشكالاً لكؤوس الخمر وعليها أسماء الخمر والمسكرات وقد ورد الى «المجتمع» نموذجاً منها... ونحن نسأل أجهزة الرقابة المسؤولة... أين أنتم من نسرب هذه الأدوات المغرضة لاشاعة جو من عدم الاكتراث بالنكرات؟! اننا نلغظ نظراً لاهزة الرقابة ان بعض المكتبات لا تزال تحوي ما يخل بالديانة الاسلاميه سواء من المطبوعات أو القرطاسية.

● لوحظ أن عدد «المجتمع» الأخير قد استنفد بسرعة من الأسواق وأرجع بعض هم السبب الى ما تتميز به العدد من سبق صحفي في بعض الفاضا الهامة وكان من أبرز مؤلفوعات العدد السابق موضوعاً عن حزب الدعوة الاسلاميه.

● لفظة جيدة من «تلغزيون الكويت» يشكر عليها... وهي استخدام كلمة «دولة العدو» بدلا من كلمة اسرائيل في نشراته الاخبارية، وهذا يساهم في منع عملية غسيل الدماغ التي تقوم بها بعض وسائل الاعلام العربية للقبول بكلمة «اسرائيل» دون الاشارة اليها بأنها العدو.

... بقى ان تباشرا الاذاعة والصحافة المحلية باستخدام كلمة العدو، وبدلاً من اسرائيل.

● أعلن مصدر مسؤول كبير أنه قد تقرر وقف إصدار بطاقات الزيارة الخاصة والعائلية لكافة رعايا الدول العربية والأجنبية الى أجل غير مسمى، وتقتصر عمليات إصدار هذه البطاقات على الشخصيات الكبيرة والمعروفة لدواعي السلطات فقط.



● الى وزير النفط... مشكلة للعلاج

ذكر راديو «صوت امريكا» في تقرير له صباح الاربعاء الماضي ان الدول البترولية بما فيها الخليجية بدأت تواجه مشكلات مالية

واقتصادية بسبب انخفاض الدخل البترولي نتيجة لتقلص التصدير وانخفاض الاسعار... واذاعت تصريحاً لرئيس الشركة القطرية للبترول قال فيه: ان دول مجلس التعاون تواجه بالاضافة الى مشاكل الانتاج والتسويق مشكلة توفر العمالة التقنية النادرة وصعوبة استيراد التكنولوجيا المتقدمة..

أهم ما في هذا الخبر هي مشكلة توفر العمالة التقنية النادرة... والذي خلق هذه المشكلة هم الغربيون الذين يشتغلون ويعملون في شركات النفط الخليجية، فانهم يحرسون على احتكار المهارة التقنية النادرة وعدم السماح بنقل خبراتهم وتجاربهم لابناء البلاد... وعلى سبيل المثال مازالت شركات النفط الكويتية

ترفض تعيين خريجي معهد التكنولوجيا قسم «الصناعات البترولية» حتى اصبح خريجو هذا القسم يشكون من عدم وجود فرص للعمل، وكاد معهد التكنولوجيا ان يخلق هذا التخصص كما فعلت جامعة الكويت..

السؤال المطروح: اذا كانت دول مجلس التعاون تعاني من ندرة العمالة المتخصصة في الصناعات البترولية... فلماذا لا تتاح الفرصة لابنائها للتخصص في هذا المجال؟ ولماذا لا يجد أبناء المنطقة الحوافز المادية والادبية التي تشجعهم للاستمرار في هذا المجال؟ سؤال نطرحه على وزير النفط، ونرجو ان يتحرى الموضوع ليتم وضع الأمور في نصابها.

● ماذا عن انتخابات جمعية اعضاء هيئة التدريس؟

من المتوقع أن تشهد انتخابات جمعية اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت تنافساً شديداً، والتي ستجري غداً الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨م أثناء انعقاد الجمعية العمومية الساعة ٣٠ مساءً في نادي الجامعة بالشويخ، وقد أعلنت قائمتان عن خوضهما الانتخابات، القائمة الأولى تحمل اسم قائمة الأسرة الجامعية وتضم كلا من الدكتور: محمد عثمان نجاتي (الآداب) - منصور مصطفى (الحقوق) - رشيد العميري (الهندسة والبترول) - محمد سليمان الحداد (الآداب) - زينب الجبر (التربية) - عبد الكريم الخياط (التربية) - محمد الصرعواي (العلوم). ومن الجدير بالذكر ان كلا من الدكتورين رشيد العميري وعبد الكريم الخياط هما اعضاء في الهيئة الادارية الحالية لجمعية اعضاء هيئة التدريس. أما القائمة



● د. رشيد العميري

الثانية فتضم كلا من الدكتور: ماضي الحمود (التجارة) - خالد عبد الكريم جمعة (الآداب) - ابراهيم كرم (التربية) - معصومة المبارك (التجارة) - نجلاء النصار (العلوم) - حسين الطوبجي (التربية) - عبدالله الغزالي (الآداب). وقد خسرت هذه القائمة انتخابات السنة الماضية التي شهدت اقبالاً كبيراً من اعضاء هيئة التدريس الجامعية حيث بلغ عدد المشتركين (٢٠٠) عضواً من أصل (٤٠٠) عضو في الجمعية.

عزيزي

صاحب القلم المتحامل على الاسلاميين

لا أظنك جاداً في الهجوم على الاسلاميين، فانت تعلم يقيناً من هم الاسلاميون، وتعلم أن كل الاتهامات الموجهة ضدهم ماهي إلا صرخة في واد، ونفخة في رماد، فالكل يعلم أنهم براء مما تقول... وأن اتهاماتك كلها تكرار ممجوج، ومغالطات لا شواهد لها في الواقع... نتمنى أن توجه طاقتك الصحفية الى بناء الوطن، وتوعية المواطنين وزرع الثمرة الطيبة في هذه الأرض الطيبة كما يفعل الاسلاميون، فهم منشغلون دائماً بالبناء والعمل، ولا تهمهم الاقوال، فالزمن كفيل بكشف الحقائق، والتمييز بين صاحب الاصلاح وصاحب المصالح... ونحن على موعد مع الزمن. أبو حسن

صرح أولاً نصراً

● في انتخابات جمعية الروضة التعاونية فازت القائمة التي يدعمها الاسلاميون بفارق كبير جداً بينما لم تنجح القائمة الأخرى التي دعمتها عدة فئات منافسة ومختلفة في التوجيهات منها فئة نائب سابق ذي توجه سياسي معروف، وأخرى تتبع نائب في المجلس الحالي وثلاثة تتبع شخصية خرجت من مجلس إدارة الجمعية.

● بعد حوادث التفجير الأخيرة التي استهدفت أمن واستقرار بلدنا عثرت الشرطة التركية في ازмир على سيارة ملغومة في موقف للسيارات بالقرب من مؤسسات أمريكية وفرنسية بنفس الطريقة التي اتبعت في الكويت، كما أعلن حزب الدعوة عن حوادث التفجير التي وقعت في استنبول وانقرة وأعلى في لبنان أيضاً عن تأسيس مجلس ثوري إسلامي في منطقة قصص لمواجهة المصالح المسيحية في الجناح الغربي من بيروت وتدميرها ومواجهة المد الإيراني الشيعي في المنطقة وكان من مظاهر مواجهة هذا المد نزاع صور الخميني والصدر من أحياء المنطقة.

● صرح الدكتور أبو محمد المتحدث باسم حزب الدعوة الإسلامي العراقي الموالي لايران أن وفداً ذهب إلى السفارة الكويتية في طهران وسلم مذكرة احتجاج بصدد اعتقال المشتبه بهم في تدبير هذه المؤامرة..

● الغريب في الموضوع أن حزب الدعوة - نفسه - نفى في يومي ١٥ و١٦ من ديسمبر الحالي أن يكون له صلة بالانفجارات كما نفى انتماء الشخص - الذي عثر على جثته تحت انقاض السفارة الأمريكية - للحزب.

موعظة للمؤمنين

الإسلام يحقن الدماء !!

لا يوجد اعظم من فتح مكة معقل سادة قريش والمركز الديني لعسكر الكفر ومع هذا تعتبر معركة الفتح الكبير من معارك الاسلام التي حققت فيها دماء المسلمين والكافرين سواء. بل ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان يأمل ان يراعوا فيه الله والرحم وأن لا يكون اشتباكاً مسلحاً بينه وبين قريش كل ذلك من أجل تقرير ان الاسلام دين رحمة وسلام لا دين فتنة وانتقام فكان ان قال لهم «ماذا تظنون اني فاعل بكم؟» قالوا: «أخ كريم وابن أخ كريم فقال: «اذهبوا فانتم الطلقاء» وهكذا يحقن الاسلام عام الفتح الدماء ولم يعلنها حرباً بل من دخل بيته فهو آمن ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن فالأمل في جميع المسلمين الذين يعيشون على أرض واحدة أن يحققوا ماحقته الرسول في عام الفتح اذ دخل الناس في دين الله أفواجا هذا هو شعار الاسلام «اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون».

الشيخ احمد القطان

المستفيد الأول من هذا القرار هم أصحاب المحلات الكبرى التي تتبع السلع بأسعار مضاعفة لأسعار سوق الجمعة ... والخاسر الوحيد هو المواطن المستهلك ذي الدخل الأقل من المحدود ... فقد كان كثير من أصحاب الدخول المتدنية يجهزون بيوتهم وشققهم من هذا السوق. وكان الأولى بالسادة الافاضل أعضاء المجلس البلدي أن ينظروا الى القرار بمنظار المستهلك (متدني الراتب) .. فضلاً عن أن مثل هذه الاسواق الحرة عادة متبعة في كثير من الدول المتقدمة .. وبعضها يعتبر موزعاً سياحياً ... في دول أخرى تستخدم ساحات «سينما» السيارات لمثل هذه الاسواق .. كنا نتمنى ألا يستعجل المجلس بقراره هذا ... وأن ينظم السوق بدلاً من أن يلغيه ... وأن يمنع البيع فيه في وقت صلاة الجمعة.



لماذا سوق الجمعة؟

بعد ان أصدر المجلس البلدي قراراً باغلاق سوق الجمعة ومنع كافة أنواع ونشاطات البيع والشراء فيه حدد مدير البلدية تاريخ أول يناير القادم كأخر حد لنشاط هذا السوق ... وشهد السوق خلال الجمعة الماضية نشاطاً مكثفاً غير عادي نتيجة شعور المواطنين بنهاية السوق .. ونود أن نعلق على هذا الخبر بأن

تنويه

نرجو ارسال الرمز البريدي الى جميع الاخوة المشتركين في مجلة المجتمع في المملكة العربية السعودية.

● قرار سليم ... ويبقى التنفيذ!

تلبية للنداءات والمشاعر الاسلامية، وحفاظاً على هوية بلدنا المسلم اصدرت وزارة الداخلية قراراً سليماً منعت فيه إحياء حفلات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية بجميع مظاهرها في الفنادق والنوادي والأماكن العامة وغيرها، واستثنى القرار حفلات الزواج ... ومع سرورنا بهذا القرار، إلا أنه يبقى على الوزارة الموقرة تنفيذ هذا القرار بصورة فاعلة وجدية لأن هذا منكر يجب منعه .. كما يجب كشف بعض الأساليب الاحتيالية لأقامة تلك الحفلات ومايصاحبها من مبنون تحت أي ستار كان.

● تشديد العقوبة على المتلاعبين في الانتخابات

قدم النواب حمود الرومي ومحمد البراك وخالد النزال مشروع قانون الى مجلس الأمة يقضي بتعديل بعض أحكام قانون انتخابات لسنة (١٩٦٢) حيث حدد المشروع عدداً من العقوبات المشددة على كل من يستخدم الطرق غير المشروعة في الحصول على الاصوات أو إثارة الشائعات ضد المرشحين، أو الاضرار بالأمن في وقت الانتخابات ... وجاء في المذكرة الايضاحية «... ان تشديد العقوبة أمر يستدعيه الحرص على المكاسب الديمقراطية حتى لا يفسح المجال أمام أصحاب الضمائر الميئة والمبادئ الهدامة للوصول الى مجلس الأمة وهو السلطة التشريعية في البلاد...» ونحن نتمنى على المجلس الموقر الموافقة على هذا المشروع للحد من تلاعب المتلاعبين.



جلسات مجلس الأمة

• الشيخ علي الخليفة : ٥ نسخ لدى الامانة للاطلاع !!

جلسة الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٠م

• سحب طلب الاستجواب الخاص بوزير الاسكان كان تعبيراً عن التعاون بين السلطتين

• النائب الخرافي : اطالب بمكافأة رجال الأمن لسرعتهم في الكشف عن المجرمين الذين هددوا أمن واستقرار هذا البلد.

— وقد نحدث وزير النفط ووزير المالية الشيخ علي الخليفة بأننا أعدنا كشفاً كاملاً بجميع الشيكات المجيرة والمدفوعة من قبل الصندوق و يتضمن الكشف رقم الايداع واسم المجير له واسم المجير وقيمة الشيك ورقمه والمبلغ المدفوع ورقم الحكم وتاريخ الحكم. و اضاف باننا مستعدون لايداع هذا البيان عند الامانة العامة مع صور من الشيكات المجيرة المدفوعة من قبل الصندوق.

وقد طلب النائب فلاح الحجرف من مقدمي الاقتراح سحب اقتراحهم واعتبر ذلك نوعاً من التعاون بين السلطتين !!!

• لا نيل من هيئة التحكيم :

وقد تحدث النائب احمد السعدون حول تقديمه للاقتراح وقال بأننا من أول يوم قدمنا فيه الاقتراح كان الغرض منه هو بطلان الشائعات التي يريدها الناس في الدواوين وغيرها من الاماكن. فهناك بعض الاشخاص وصلت اليهم معلومات قبل صدور القانون.

وطالب النائب في اقتراحه بالنص على المعلومات الآتية : اسم الساحب — اسم المستفيد

فيلكا فقال ان مايعانيه المواطنون في جزيرة فيلكا من مشكلة السكن هو الذي دفعني لتقديم هذا الاقتراح ... حيث طالب النائب المضاف بخل مشكلة السكن في فيلكا وبخاصة انه لا توجد بيوت للايجار في الجزيرة بخلاف الاماكن الأخرى في الكويت، وأن مشاريع الدولة في الجزيرة بطيئة، وطالب الحكومة بأن تحسب حساب المستقبل في بناء البيوت !!

• استجواب وزير الاسكان :

وقد تقدم اصحاب اقتراح الاستجواب الخاص بوزير الاسكان بطلب سحب الاستجواب وهم مشاري العنجري وخالد السلطان وخالد الجميعان، وقد وافق المجلس على ذلك وقد شكر الوزير الرجيب هذا التعاون بسحب طلب الاستجواب واعتبر ذلك تعاوناً مثمراً بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .. وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الشيكات المجيرة التي صرفت من صندوق صغار المستثمرين المقدم من عدد من النواب.

افتتح الجلسة الرئيس محمد يوسف العدساني وذلك في الساعة التاسعة والثلث حيث تليت أسماء الاعضاء المتعذرين عن جلسة يوم الثلاثاء الماضي، وقد نوه الرئيس بأن هذه الجلسة هي إمتداد لجلسة يوم ١٩٨٣/١١/١٥م وحول تعقيبات الأعضاء.

وقد بدأ النقاش بتعقيب العضو محمد الرشيد على جواب وزير التجارة عن سؤاله بشأن السعر الفوري الذي تبنته وزارة التجارة فقال النائب لقد جاءني الرد من (٢٠) صفحة ولم يتضمن الرد الذي أريده ... وأنا أريد أن أعرف السعر الفوري في فترة محدودة.

• مكافأة رجال الأمن :

طالب النائب جاسم الخرافي بمكافأة رجال الأمن الذين يؤدون دورهم على أكمل وجه في الكشف عن المجرمين الذين هددوا أمن واستقرار هذا البلد وطالب بمكافأتهم كما يكافأ لا عبو الكرة !!

• الاسكان في فيلكا :

وقد عقب النائب بدر المضاف حول الاسكان في



● جاسم الخرافي : مكافأة رجال الأمن



● بدر المصنف : حل مشاكل فيلكا



● احمد السعدون : لا نيل من هيئة التحكيم.

الهيئة العامة للإسكان : وقد وافق عليه المجلس بأغلبية (٣٥) صوتاً ومعارضة عضو واحد. البلدية : وقد وافق عليه المجلس بأغلبية (٣٧) صوتاً ومعارضة عضو واحد وامتناع عضو آخر عن التصويت.

مجلس الأمة : وقد وافق عليه المجلس بأغلبية (٣٩) صوتاً ومعارضة عضو واحد. الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي : وقد وافق عليه المجلس بأغلبية (٤٠) صوتاً ومعارضة عضو واحد.

وبعد ذلك أعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

● النائب بدر المصنف :

حل مشكلة الاسكان في

جزيرة فيلكا تحقيقا

لما يعانيه المواطن في

الجزيرة من مشكلة السكن.

مؤسسة التأمينات الاجتماعية : وبعد أن تلا رئيس اللجنة المالية على مشروع القانون وافق المجلس عليه بأغلبية (٤١) صوتاً ومعارضة عضوين فقط.

وكالة الانباء الكويتية : وبعد أن تلا رئيس اللجنة المالية تقرير اللجنة عن هذا المشروع صوت المجلس على المشروع فوافق عليه بأغلبية (٣١) صوتاً ومعارضة عضوين وامتناع عضو واحد عن التصويت.

الإدارة العامة لمنطقة الشعبية : ولدى التصويت على المشروع وافق عليه المجلس بأغلبية (٣٧) صوتاً ومعارضة عضو واحد وامتناع عضو آخر عن التصويت.

بنك التسليف : وقد وافق المجلس على الحساب الختامي لبنك التسليف بأغلبية ٤٠ صوتاً ومعارضة عضو واحد.

ضم معهد الأبحاث الى مؤسسة التقدم العلمي : وقد تقدم النائب محمد الرشيد بهذا الاقتراح وقد صوت المجلس على القانون الخاص بهذا الموضوع فوافق عليه بأغلبية (٣٥) صوتاً ومعارضة عضوين.

الأول - اسم من ظهر له البنك - قيمة الشيك - تاريخ إصداره - تاريخ تظهيره - تاريخ تسجيله في المقاصة.

وقد وافق المجلس على طلب النائب عبد الكريم الجحيدلي على صرف النظر عن هذا الموضوع الآن بحيث تمكن العودة اليه في المستقبل.

● القانون المدني :

وقد تحدث رئيس اللجنة التشريعية النائب صالح الفضالة وذكر بأن اللجنة بصدد مناقشة القانون المدني وقال : إذا كان لدى الاخوة أي اقتراح أرجو تقديمه الى اللجنة. وبعد ذلك أصدر المجلس بياناً لمناسبة لقاء القبض على المجرمين المنفذين لعمليات التفجير في الكويت.

● تعديل قانون الخدمة المدنية :

وقد صوت المجلس على المشروع المقدم من العضو محمد حبيب بدر بشأن مد السن القانونية في الخدمة الى (٦٥) سنة فوافق عليه (٤٣) عضواً وأحيل الى الحكومة. وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة عدة مشاريع قوانين عن الحسابات الختامية لعدد من مؤسسات الحكومة عن السنة المالية (٨١ - ١٩٨٢م) من خلال تقارير لجنة الشؤون المالية.

البنك المركزي : وبعد أن تلا رئيس اللجنة المالية النائب جاسم الخرافي مواد مشروع القانون وصوت المجلس على القانون بالموافقة فوافق عليه بأغلبية (٣١) صوتاً ومعارضة عضوين وامتناع عضو واحد عن التصويت.

مؤسسة الموائس : وبعد أن تلا رئيس اللجنة المالية النائب جاسم الخرافي مواد مشروع القانون وافق المجلس عليه بأغلبية (٤٠) صوتاً ومعارضة عضوين وامتناع عضو واحد.

مراصد

● قدم اقتراح اصدار بيان مجلس الأمة النواب : جاسم الخرافي، عيسى الشاهين، يوسف الشاهين، د. خالد الوسمي، صالح الفضالة، وقد ظهر تضامن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية على أدق شكل .. نرجو ان يستمر التضامن دائماً لمصلحة البلد.

● لقد نبه النائب جاسم الخرافي الى نقطة جدية بالاهتمام عندما طالب مكافأة رجال الأمن على جهودهم الكبيرة في الكشف عن المجرمين ومحدثي المتفجرات ونحن نؤيد دعوة هذا النائب الفاضل مطالبين الحكومة عامة ووزارة الداخلية والدفاع خاصة بمكافأة هؤلاء الجنود المجهولين الأبطال على جهودهم الكبيرة في الكشف عن مهدي أمن واستقرار الكويت وذلك حتى لا نفرق بين الكرة ... والأمن والاستقرار في هذا البلد الطيب ... !!!

اسبوع التضامن الثاني

مع الشعوب الاسلامية

في جمعية الاصلاح الاجتماعي

■ رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي : ان سبب مايتعرض له المسلمون هو تركهم دينهم الذي هو سبب قوتهم وعزتهم.

الا لان الشرق والغرب وعملاءهما يعرفون حق المعرفة ان الاسلام خطر عليهم وعلى مصالحهم وان الاسلام كنظام عادل شامل ينظم جميع نواحي الحياة ويفضح زيف مبادئهم ويكشفهم امام العالم بانهم ظلمة استعماريون طفلة يتسترون بما يرفعونه من شعارات براءة واصطلاحات لا طائل تحتها. والدليل على ذلك مايجري الآن من انواع الظلم ضد الشعوب الاسلامية من قصف القرى والمدن الالهة، وقتل وشنق آلاف الرجال، وهدم المساجد ودور العبادة، وقتل النساء والاطفال والشيوخ واستعمال الغازات السامة، وتعذيب كبار العلماء والمفكرين بأحدث آلات التعذيب ودفن البشر احياء وقتلهم تحت عجلات الدبابات، وهتك الاعراض واحرق قرى باكملها بمن فيها ومافيها، الى غير ذلك من الهجمات الشرسة التي لم تعرف الانسانية لها نظيرا في التاريخ.

كل ذلك يحدث سواء في افغانستان او فلسطين او الهند او لبنان او اقليم فطاني المسلم في تايلند ومايحدث في الفلبين.

ايها الاخوة الاعزاء :

ان سبب مايتعرض له المسلمون هو أنهم تركوا دينهم الذي هو سبب قوتهم وعزتهم وتخلوا عن الجهاد الذي هو حصنهم وسبب منعهم.

واننا نعلن ان مناصرتنا للمسلمين في كل مكان يجب أن تكون حافزا لجميع شعوب العالم الاسلامي لتوحيد الصف ولم الشمل تحت راية الاسلام كما نطالب المسلمين حكاما وشعوبا بتضافر جهودهم لنصرة المسلمين المضطهدين ودعم جهاد المجاهدين الذين يواجهون الطغيان والظلم والذين عاهدوا الله على مواصلة القتال والسير في

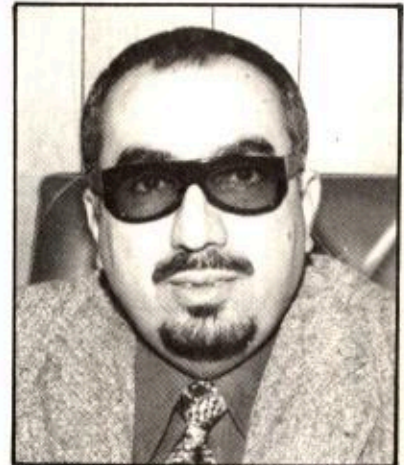


ثم القى بعد ذلك رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع كلمة بهذه المناسبة.

شعورا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا كمسلمين تجاه اخواننا المسلمين ومايتعرضون له من الحوادث المؤلمة التي يعمرها العالم الاسلامي، تفتتح جمعية الاصلاح الاجتماعي اليوم اسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الاسلامية حيث يصادف الذكرى الخامسة للاحتلال الروسي لارض افغانستان المسلمة.

ايها الاخوة :

لا زالت الامة الاسلامية تمر بأحداث جسام خطيرة وسريعة، وكل الدلائل تشير ان المستهدف الوحيد هو الاسلام ومحاولة القضاء على المسلمين. فالمسلمون يواجهون حرب إبادة سواء في افغانستان او فلسطين او لبنان او الفلبين او ارتيريا وفطاني، وغيرها من بلاد الاسلام، وما ذلك



افتتح في قاعة الاحتفالات بجمعية الاصلاح الاجتماعي مساء يوم السبت الماضي ١٩٨٣/١٢/٢٤م الاسبوع الثاني للتضامن مع الشعوب الاسلامية.

وقد بدأ الاحتفال بليات من القرآن الكريم رتلها أحد أعضاء الجمعية. ثم تقدم سعادة وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوفي فألقى كلمة وزارة الاوقاف، حيث رحب بمبادرة الجمعية لاقامة هذا الاسبوع لنصرة الشعوب الاسلامية وأعلن ان موقف حكومة الكويت تجاه الاستعمار والطفيان والاحاد الذي يحاول استغلال الشعوب الاسلامية هو موقف واضح ومؤيد لقضايا هذه الشعوب التي تجاهد ضد قوى الظلم والاحاد.

واكد سعادة الوزير على ان الجهاد الاكبر هو جهاد النفس والعمل على تربيتها التربية السليمة وان الواجب الاولي هو التقرب الى الله والعودة الى الاسلام وبالتالي نعمل على رفع راية الجهاد ضد الاعداء حتى يتحقق لنا النصر.



المسلمين من قبل من ينتسبون الى الاسلام ومع ذلك كله فلن الاسلام لن يموت وسيعود الى سدة الحكم مرة أخرى ان شاء الله ... سيعود الى سيادة العالم لينقذه من الضلال ... انني ابشركم بأن الاسلام يقوى يوما بعد يوم و يرسى قواعده في قلوب الشعوب المسلمة انى وجدت في هذه الارض. ولذلك بدأت العودة من جديد الى الاسلام المنقذ الهادي الى السعادة والفلاح. واريد ان انبه المسؤولين واقول لهم : ان كانوا يريدون نجات بلادهم فليتمسكوا بالاسلام اما صداقة وموالات أعداء الله كاللجوء الى بيوت العنكبوت وهو أوهن البيوت.

اقول : لا تزجوا الاسود في السجون فتاكلكم الكلاب لأن هذه الاسود هي التي تدافع عن هذه الأمة وعن شرفها وعرضها ... لقد قلت لأحد المسؤولين في بلد اسلامي : لا تقفل ابوابك امامي. اني آتيك كداعية، والدعوة قبل الجهاد ولست بمعتسول فلا تقفل ابوابك امام الدعاة والمجاهدين فستفتحها امام اعدائك وانت مرغم وسيتربعون على كرسيك الذي تجلس عليه الآن !....

وخير مثال على ذلك داوود وترافي وحفيظ أمين ... لقد استعانوا بالطواغيت الروس فداسوهم فضاعوا واضاعوا بلادهم.

أيها الاخوة : ان الأمة الاسلامية الآن وقعت فريسة في انياب الصليبية والشيوعية والبوذية وغيرهم لقد تكالبوا عليها من كل جانب ... لكنهم لم ولن يستطيعوا تنفيذ ماربهم لأن هذا الدين خالد وسيبقى الى الأبد.

ان هؤلاء الطغاة يرتعشون كلما ارتفع صوت الاسلام للجهاد لأن في ذلك مقدمة لانهايار عروشهم ... ان مندوبي الدول الاسلامي في الأمم المتحدة لا يغنون عن جوع ... انهم ليسوا الاكصور واشباح لأنهم لا يستطيعون ان يقدموا شيئا .. كل الملة الكافرة تكالبت على الجهاد الافغاني لأن نجاحه سيقطب كل الموازين في العالم ... لو انتصر هذا الجهاد بإذن الله استنهزم امامه أصوات الفيتو ... تلك القوى الطاغية التي ترفض أي قرار في الأمم المتحدة لصالح المسلمين كل القرارات التي ادانت اسرائيل تم رفضها وكذلك القرارات الداعية لانسحاب الروس من افغانستان ان اعداء



وبعد ذلك ألقى ضيف الجمعية البروفيسور عبدرب الرسول سياف أمير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان كلمة جاء فيها :

أيها الاخوة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم في هذا اللقاء المبارك إن شاء الله وانقل تحيات المجاهدين الافغان إليكم وإلى كل من يجاهد في سبيل الله وأقول : ان الاسلام محاط بالمؤامرات والدسائس من كل جانب ومع انه يحارب في عقر داره ومع ان المسلمين مطاردون في ديارهم ومع ان مختلف انواع التعذيب تطبق على

درب الجهاد في سبيل الله حتى تتحرر الارض المسلمة من رجز المستعمرين. وصدق الله العظيم حيث قال : (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز). أيها الاخوة :

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي التي تقيم هذا الاسبوع المتضمن محاضرات وندوات واقامة سوق خيري وجمع التبرعات بالتنسيق مع اللجنة الشعبية لا تعتبر ذلك الامشاركة واجبة وتذكيرا لجميع المسلمين أن يهبوا للنجدة والمساعدة.

وفي الختام لابد من الإشارة لما حصل في الكويت من اعتداء أثم وتفجيرات مروعة يراد بها زعزعة الأمن والاستقرار في وطننا العزيز وبلدنا المسلم الأمن، واننا نشجب هذه الاعمال الاجرامية ونشجب مرتكبيها وندعو المواطنين جميعا أن يقفوا يدا واحدة ضد كل من يحاول زعزعة الأمن وترويع الأمنين.

نسال الله سبحانه أن يجنب الكويت وبلدان المسلمين الفتن، وأن يرد كيد المتآمرين في نحورهم.

ونسال الله سبحانه أن يوحد كلمة المسلمين و يجمع شملهم وأن ينصر المجاهدين نصرا مؤزرا، كما نساله أن يجعل أعمالنا جميعا خالصة لوجهه الكريم وأن يوفقنا لكل خير. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) صدق الله العظيم.

■ الوزير العوزي :

نرحب بمبادرة جمعية الاصلاح الاجتماعي في إقامة اسبوع نصره الشعوب الاسلامية.

■ سياف : نريد ان نلفت الانظار الى ان جهادنا لن يتوقف وسوف نستمر حتى النصر إن شاء الله .

اسبوع التضامن ...



المناسبة اشار فيها الى ان الحديث عن الجهاد كان غريباً عن اذهان الناس ظناً من المسلمين ان الجهاد كان مرهوناً بايام الصحابة والسلف الصالح ثم اصبح بعد قيام الحركة الاسلامية بقيادة الامام حسن البنا واقعا ملموساً من خلال شعار الحركة السيف والمصحف والجهاد في سبيل الله اسمى امانينا من اهم المبادئ التي قامت عليها الحركة، وكان حسن البنا في ذلك الوقت يدرس ابنائه الحركة معنى الجهاد ومغازي الرسول والمعاني المستخلصة من معارك بدر واحد وفتح مكة وغيرها من معارك الجهاد الاسلامي. ثم تحول الجهاد السياسي والفكري الذي كان سائداً في منتصف هذا القرن الى جهاد عسكري في السبعينات والثمانينات وهذا يعني ان المسلمين بدأوا يحيون الموت وهذا بداية الانتصار.

واشار الى ان الحفاة العراة من المجاهدين الافغان بدأوا مسيرة المسلمين نحو تحقيق النصر فيجب ان نقف وراء هؤلاء المجاهدين نساندهم ونؤيدهم ونمددهم بما يحتاجونه لأنهم في الحقيقة لا يدافعون عن افغانستان وانما يدافعون عن جميع المسلمين وديار الاسلام. وأكد على ان التضامن مع الشعوب الاسلامية يعني في الحقيقة التضامن مع انفسنا لان المسلمين هم أمة واحدة اينما كانوا وحيثما وجدوا.

هذا وقد أعد القائمون على اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية جناحاً خاصاً لعرض الصور الحية من أرض الجهاد الاسلامي في افغانستان، وقد شملت الصور لقطات مؤلمة من الاصابات التي تنزل بالاطفال والشيوخ والأسر الآمنة وكلها تنبئ عن وحشية العدو الروسي الذي لا تقارن وحشيته الا بوحشية العدو الصهيوني. هذا وقد وزعت لجنة الدعوة الاسلامية في جمعية الاصلاح كتاباً مصوراً جديداً تحت عنوان الجهاد الافغاني مسؤولية الجميع اشرف عليه (جاسم المهلهل الياسين وأحمد القطان ونجيب الرفاعي).

في كلمته الى أن المجاهدين المسلمين الافغان وغيرهم سيطروا بدمائهم بداية الطريق لنهضة المسلمين فبعد ان بدأ الجهاد ببضعة بنادق اصبح ٩٠٪ من سلاحهم الحالي من الغنائم التي غنموها من الغزاة الروس، ان الروح الجهادية التي بدأت في افغانستان وغيرها من العالم الاسلامي والتي نرجوها ان تمتد الى كل بقاع المسلمين رفعت راية الجهاد باسم الله وفي سبيل الله ولاعلاء كلمة الله وليس من أجل أرض أو وطنية أو قومية..

ثم تحدث السيد العقيل عن المذابح والمجازر التي ارتكبتها و يرتكبها الشيوعيون ضد المسلمين سواء في الاتحاد السوفياتي حيث قام ستالين بذبح ما يقرب من (١٠) ملايين مسلم ونفي ٧ ملايين آخرين الى سيبيريا للموت جوعاً وبرداً والأمن يفعلون نفس الشيء مع مسلمي افغانستان واكد السيد العقيل على ضرورة مساندة المجاهدين الافغان ونصرتهم مادياً ومعنوياً.

وبعد انتهاء السيد العقيل من كلمته تقدم



الدكتور يوسف القرظاوي فالقى كلمة بهذه

الاسلام يتكاتفون مع بعضهم لمنع انتصار الجهاد الاسلامي لأنهم يدركون نتائج انتصار الاسلام واقول عن علم وتحليل دقيق بأن فشل المجاهدين الافغان لا سمح الله سيكون بداية النهاية للامة الاسلامية والذين يعتبرون انفسهم في مأمن هم واهمون ومخطئون ... اننا نريد ان نلفت انظارهم الى ان جهادنا لن يتوقف على وقوف المسلمين منا أو عدمه ... نحن بدأنا جهادنا دون ان يعرفنا أحد أو نعرف أحداً وان انتصاراتنا الآن هي نفس الانتصارات التي حققناها في بداية اعلان الجهاد... نحن نقوم بالجهاد ونواصله لأنه فريضة اسلامية ... مليون ومئتا الف شهيد قدموا على ساحات الجهاد في افغانستان وان الشعب الافغاني مستعد لتقديم اضعاف هذه الضحايا في سبيل الله وفي سبيل الواجب المفروض عليه.

وفي الختام ادعو المولى العلي القدير ان يوفق المجاهدين لتحقيق اهدافهم في اقامة حكم الله في الأرض واعلاء كلمته ونشر دعوته وان يوقظ المسلمين من نومهم العميق وان يقلل من تعلقهم في الدنيا وان يلفت انظار المسؤولين في الامة الاسلامية الى واجبه تجاه المسلمين.



وبعد ذلك ألقى مستشار الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف السيد عبد الله العقيل كلمة تحدث فيها عن واقع المسلمين في العالم وتكالب قوى الكفر عليهم حتى أصبح دم المسلم وماله وعرضه أرخص شيء في هذا العالم، فكل الطوائف والملل والمذاهب تجد نصيراً لها الا المسلمين فليس لهم في هذا العالم أي نصير، وتعرض السيد العقيل للاستغلال الحاصل للدين الاسلامي من قبل بعض الحكومات والمؤسسات المختلفة لاختفاء افعالها المعادية والمخالفة للاسلام، وأشار العقيل



مع :

برجس حمود البرجس

حول كونا والتفجيرات الأخيرة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية - كونا - طرحت المجتمع بعض الاسئلة تستوضح وجهة نظرها في تغطية الوكالة لأحداث التفجيرات الأثمة في الكويت :

■ روعت الكويت أحداث الانفجارات السبعة، كيف تعاملت كونا اعلاميا مع هذه الأحداث ؟
○ مع الالتزام الكامل الواعي بمصلحة البلاد العليا تعاملت كونا مع الأحداث المؤلة بأقصى ما يمكن من الموضوعية وقد انتهجت في تغطيتها الاخبارية الدقة والسرعة والمتابعة الشاملة حتى تحيط المواطنين بما حدث بصدق وأمانة وتفوت على اصحاب الاشاعات المفرضة تحقيق أي هدف من اهدافهم الدنيئة. كما حرصت على تزويد وسائل الاعلام العربية والعالمية بالحقائق أولا بأول لتمكينها من تغطية ماحدث بالفعل وليس كما يريد أن يتصور البعض.

■ هل تلقت كونا تعليمات محددة من قبل بعض المسؤولين تتعلق بحدود التغطية الاعلامية للأحداث ؟
○ لم تتلق كونا أي تعليمات محددة تتعلق بحدود التغطية الاعلامية للأحداث المؤسفة لكنها تلقت من كثير من المسؤولين والاعلاميين الثناء والتقدير للجهود المتواصلة التي بذلتها كل أجهزة الوكالة للوصول الى تغطية اعلامية صادقة بأسلوب هادئ وعاجل في نفس الوقت.

ومن اهم الأسباب التي ساعدتنا على تحقيق تلك السرعة القياسية التي اصدرت بها الحكومة بياناتها الرسمية التي تضمنت معلومات وافية عن الأحداث السبعة وتطوراتها وتلك التي كشفت فيها عن الفاعلين. ولا يفوتني هنا الا ان اشيد بهذه السياسة الواعية والحكيمة وكذلك بالنشاط الرائع الذي بذلته أجهزة الأمن في سبيل القاء القبض على العابثين بأمن البلاد واستقرارها.

■ تكرر في التغطية الأولى لكونا بالنسبة للأحداث ذكر كلمة « من شهود عيان » بم نفس ذلك ؟ هل كان ذلك راجعا الى المسؤولين عن الادلاء بأي معلومات ؟ أم يرجع الى تحرك كونا تبعا لحجم الحدث ؟

○ نفس ذلك بأننا كوكالة انباء وطنية يجب ان تقوم أولا ببث الاخبار على حقيقتها حتى لا نعطي الفرصة لوكالات انباء اجنبية بالتهميل أو الجنوح عن الحقيقة وحتى يعرف المواطنون ماجرى أولا بأول. وقد استدعت الضرورة ان نعتمد على شهود عيان في وصف ماجرى الى ان تتبلور الأمور و يصبح المسؤولون في وضع يمكنهم من الاعلان عما جرى بصورة ادق واشمل. أي اننا اعتمدنا اسلوبا متبعاً لدى وسائل الاعلام العالمية في تقديم تغطية سريعة لما حدث بعد وقوعه بأقصر وقت ممكن. وكما اشرتم فان كونا تحركت بسرعة نظرا لحجم تلك الأحداث ولأن نشر الحقائق يحض الاشاعات.

■ الى أي حد اعتمدت وكالات الأنباء والصحافة العالمية على « كونا » كمصدر رئيس لتغطية الأحداث ؟
○ الى حد كبير جدا ليس فقط في التغطية الاخبارية بالكلمة بل ايضا بالتغطية الاخبارية المصورة. وقد تسلمنا اشادات كثيرة بالتغطيتين.

■ انفراد وكالة « الاسوشيتد برس » بكشف هوية مقتحم السفارة الامريكية وذلك قبل صدور بيان رسمي بذلك كما انها سبقت وكالة الأنباء الكويتية في ذلك مع أن المفروض ان تكون كونا هي الأولى بنشر ذلك الخبر فما تعليقك ؟

○ كما اشرت سابقا ان أول مايعهم كونا هو مصلحة البلاد العليا ولذلك لم تر ان تنشر الاسم دون الاعتماد على مصدر رسمي أي بمعنى آخر فقد أثرت في هذه الناحية الدقة على السرعة وهو امر يدل على ان جهاز الوكالة الاخباري جهاز واع يمارس المسؤولية الذاتية ممارسة ناجحة. ولابد ان اشير الى انه لا يعيب كونا ان تسبقها وكالة ما بخبر انما الذي يعيبها ان تعطي معلومات عن أحداث تقع في بلادها دون التأكد من صحتها أو خطورتها.

اختتام الدورة الثقافية الرابعة لمساجد الكويت

أقيم في جمعية الإصلاح الاجتماعي حفل اختتام الدورة الثقافية الرابعة لمساجد الكويت وذلك مساء يوم الأربعاء ١٦/٣/١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/٢١م هذا وقد ألقى السيد محمد ماجد الصقر وكيل وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية المساعد كلمة بمناسبة اختتام الدورة الثقافية الرابعة لمساجد الكويت التي تنظمها جمعية الإصلاح كل عام..

وجاء في كلمته: «إن الشباب هو أمل هذه الأمة ورجاؤها وإذا قوي الشباب ديننا وخلقنا وسلوكنا كانوا المشاغل التي تنير طريق المجد والنصر والكرامة، أما إذا انصرف الشباب عن نداء الإسلام صاروا معاول هدم لأمتهم، والحقوا بها الذل والهوان. لهذا اهتم الإسلام بتربية الشباب تربية إسلامية رشيدة.. وقد تنبّهت جمعية الإصلاح الاجتماعي فوضعت يدها في يد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وقامت بانقاذ الشباب ومقاومة الفساد، وبدأت المقاومة الإصلاحية تنطلق من بيوت الله اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وسيراً على نهجه... ومن توفيق الله للجمعية مع الوزارة أن سلكت هذا الطريق واتخذت من مساجد الكويت مراكز دائمة للشباب

ومن المدارس مراكز لتثقيف الفتيات يتلون كتاب الله ويتدربونه بينهم.. وفي جو المسجد تفتحت القلوب وقويت الصلة بالله وتفتحت فيها براعم الإيمان بهذا التوجيه الكريم... وتميز المجتمع الكويتي بالصحة الإسلامية المباركة حفظ الله الكويت من كل مكروه بقدر ماتقدم للناس من بذل وعطاء وحب ووفاء... ووفق الأمة الإسلامية للعمل بكتاب الله وتطبيق شريعة الإسلام...»

كما ألقى السيد عبد الله العلي المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: «إن تصورنا لطبيعة المسجد نابع من أن الإسلام لا ينظر للعالم نظرة منفصلة عن الدين. بل هو نظام كامل ينتظم جميع مناحي الحياة الدينية والدنيوية... ولهذا حرص الرسول صلى الله عليه وسلم في أول مقدمه إلى المدينة على إنشاء المسجد.... واليوم - مع الأسف الشديد - أوشك المسجد أن يفقد دوره، فاهتم المسلمون بعمارته ونقوشه وأهملوا دوره الإيجابي، ولكن بفضل الله وتوفيقه هيا فتيحة آمنوا ببربهم وزادهم هدى ليعمروا مساجد الله بالذكر والصلاة وأحياء الأسابيع الثقافية وإنشاء لجان الزكاة، وينظم الدروس الدينية والمحاضرات والندوات في جميع مساجد

الكويت ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم، وكان لشباب جمعية الإصلاح الاجتماعي دور فعال في هذا النشاط الإيجابي، وقاموا بتنظيم دورات ثقافية ومسابقات دينية بين شباب المساجد، وهانحن نحتفل اليوم باختتام الدورة الرابعة... ولا يفوتني أن أحمّد الله سبحانه وأشكره أن جنب الكويت مؤامرة يراود بها زعزعة أمن واستقرار هذا البلد الإسلامي الأمن الذي فتح يديه وقلبه للجميع... فالحمد لله الذي حفظ الكويت ونرجوه جل جلاله أن يديم علينا نعمة الإيمان والأمان، وذلك مرتبط ولاشك بتقوى الله والعمل وفق شريعته... ولا يفوتني أيضاً أن أشيد برجال الأمن على سهرهم لحفظ الأمن ودعم الاستقرار وكشف المؤامرة بسرعة فائقة، جنب الله الجميع الفتن، مظهر منها ومابطن».

ثم أجريت المسابقة الختامية بين المساجد. ففاز في المرتبات الثلاث الأولى:

- ١ - المرتبة الأولى: مسجد ابن شيتان
 - ٢ - المرتبة الثانية: مسجد عامر بن ربيعة
 - ٣ - المرتبة الثالثة: مسجد عامر بن فهيرة
- وبعد ذلك تم توزيع الجوائز على المساجد الفائزة. وكان بذلك نهاية الحفل الطيب.

النصارى يركزون تبشيرهم في الكويت

بقلم: عبد المحسن السريع

ضم (٧٥) شخصاً رفع اثنا عشر شخصاً أيديهم علامة قبولهم المسيح مخلصاً، وفي نهاية البرنامج دعا المبشر المستمعين إلى الدعاء للعمل المسيحي في الكويت ومد يد العون له مادياً.

إن هذا الأمر الذي نعتقد أن سلطات المنطقة تعرفه تماماً لا ينبغي السكوت عليه حيث لم تكن هذه المرة هي الأولى التي يلعبون نشاطهم بالكويت والخليج، فلقد حذرنا من قبل في كثير من الأعداد من خطورة الكنيسة ودورها المشبوه، حيث تستغل فرصة وجود هذا العدد الهائل من العمال الآسيويين الذين يتدربون على الكنيسة كل يوم أحد فتقوم بالتبشير بينهم، لذلك نطالب السلطات المسؤولة بأن تضع حداً للتبشير والمبشرين.

يدرسون في الولايات المتحدة، حيث أنه سمع في ذات يوم إذاعة مسيحية تتحاور مع أحد النصارى من الذين يعملون في الكويت، واسمه (صموئيل) وهو من الهند، وكان الحديث عن قصة العمل المسيحي في الكويت، وكيف أنه مع مجموعة من المسيحيين يلتقون في كنيسة في الكويت مع قسيسها هو (جيم) من مدينة نيو يورك (وصموئيل) نفسه يعمل في فندق هوليدي إن، ويقول أنه يتعبد هو ومجموعة من الفلبينيين والهنود في غرفهم بالفندق، وهم يحاولون التبشير بالمسيحية بين هؤلاء العمال وهم يبيعون الانجيل «المحرف» بمبلغ دينارين للنسخة الواحدة، ويقول بأنهم يقومون بالتبشير بين العرب سراً، كما ذكر أن المبشر المتجول قد حضر اجتماعاً في الكويت

يبدو أن اقتراب رأس السنة الميلادية، قد زاد من نشاط المبشرين النصارى في الكويت، فقد حمل إلينا البريد هذا الأسبوع رسائل كثيرة تدعو إلى التبشير بالنصرانية وتحذر هذه الرسائل من الذين تصلهم هذه الرسائل بأنهم سوف يخسرون زوجاتهم أو ستلحقهم أضرار مادية كبيرة إذا لم يعمل من تلقى الرسالة على نشرها بسرعة في أوساط أشخاص آخرين، والغريب أن هذه الرسائل لا تحمل ختماً من البريد مما يعني أنها وزعت بواسطة اليد على صناديق الصحف ولم يكتف هؤلاء بالرسائل فقط من أجل نشر ديانتهم المحرفة، إنما استخدموا كذلك التوجيه الإذاعي للتبشير بالنصرانية، فهذا ما أكده أحد الأخوة الذين

قال بعضهم

هاري كرشنا هاري رام

بقلم: عبد الحميد البلالي

في اليوم الثاني من حوادث الانفجارات في يوم ٨٣/١٢/١٣ وفي برنامج (أهلا وسهلا) الذي يقدمه خالد الحبران، وفي لقاء مع أحد موظفي البنك التجاري، غنى ذلك الموظف الهندي الجنسية والهندوكي الديانة وأعجب من كان مع الحبران بما غناه الهندي وضحك الجميع، فماذا قال في تلفزيون الكويت؟ غنى وقال:

DAM MARO DAM

MIT JAE GHAM

BOLO SUBHA SHAM

HARY KRISHNA HARY RAM

ومعناها: تنفس لابد أن تتنفس
لذلك أمراضك كلها تذهب قل في الصباح وفي المساء (كرشنا هو الحق ورام هو الحق) انتهى.

والمعروف أن كرشنا ورام من أسماء آلهة الهندوس في الدين الهندوكي، استغرب أن يحدث هذا في تلفزيون الكويت وفي وقت كان المفروض أن نرجع فيه إلى الله سبحانه وتعالى، حتى لا يزيدنا بلاء على بلائنا ولا أن نزيد في عصيانه ونتحداه ونحن في أمس الحاجة إليه.

كان المفروض أن يسأل هذا الموظف قبل بداية البرنامج: ماذا يريد أن يغني؟ وماهي معاني الكلمات؟ أما أن يترك هذا الغناء يتفشى ويترك هذا المعتقد الفاسد أن يدعو لغير الله في تلفزيون دولة تدين بالاسلام فهذا مالا يرضاه أي مسلم يعيش في هذا البلد الحبيب... لنا أمل ألا يعود تلفزيون الكويت لمثل هذا التصرف، كما نرجو أن يعتذر عما أخطأ فيه وجرح به مشاعر المسلمين، وخاصة المسلمين من الجالية الهندية والباكستانية، التي تعجبت من تلفزيون الكويت أن يسمح لمثل هذا الكفر أن يعرض فيه..

• هناك تخريب إرهابي... نحارب به ونشجبه ونقف ضده. وهناك تخريب ثقافي ندعوا إلى محاربته وشجبه ومحاسبة القائمين عليه.

The Notes having been sold, this announcement appears as a matter of record only.



Anheuser-Busch Overseas Capital N.V.

(Incorporated in the Netherlands - Antwerp)

\$100,000,000

16% Guaranteed Notes Due 1988

Guaranteed as to Payment of Principal, Premium, if any, and Interest by

Anheuser-Busch Companies, Inc.

Dillon, Read Overseas Corporation

Algemeen Bank Nederland N.V.

Banque Bruxelles Lambert S.A.

Banque Nationale de Paris

Barclays Bank Group

Commerzbank

Deutsche Bank

IBJ International Limited

Merck, Finck & Co.

Société Générale de Banque S.A.

Swiss Bank Corporation International Limited

Union Bank of Switzerland (Securities) Limited

S. G. Warburg & Co. Ltd.

Abdi Bank of Egypt S.S.C.

Amor International Limited

Arab Bank Investment Company Limited

Edinburg and S. Wierbroden, Inc.

Banco Commerciale Italiano

Banco del Comercio

Banco Nacional del Comercio

Bank of America International Limited

Bank Julius Baer International Limited

Banco Nacional del Comercio

• صورة عن النشرة التي نصت على مساهمة البنك بالاستثمار المحرم

• رد من البنك الاهلي

مجموعة بنوك وشركات اجنبية وعربية في مشروع استثماري مع شركة «بش» - بضم الباء - لصناعة البيرة) ولما كان الخبر المذكور عار تماما عن الصحة وأن لا تربطه أي علاقة بالشركة أو ساهم معها في أية مشروعات استثمارية أو غيرها، فإننا نرجو التكرم بنشر كتابنا هذا في نفس الصفحة من عددكم القادم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

حسين مكي الجمعة
عضو مجلس الادارة المنتدب

حضرة الفاضل السيد اسماعيل الشطي المحترم

رئيس تحرير مجلة المجتمع
تحية طيبة وبعد،

ورد في العدد رقم (٦٤٩) من مجلتيكم الصادرة في يوم الثلاثاء ٨ ربيع أول ١٤٠٤ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٨٣م في الصفحة السادسة تحت عنوان هوامش مايلي:

(يشارك البنك الاهلي الكويتي مع

• خطوة مشكورة

أقدمت وزارة الاوقاف مشكورة على خطوة طيبة تدل على حرص الوزارة على شيوع المظهر الاسلامي في هذا البلد الطيب، وذلك بإذاعة الصلوات عبر الميكروفون، ما اشاع جوا روحانيا وساق المصلين على ادراك الصلاة، كما ان هذا العمل يمكن ان يجذب غير المصلين الى المساجد، وقد عبر كثير من المصلين عن ارتياحهم لهذه الخطوة الطيبة خصوصا وأنه معمول بها في المملكة العربية السعودية.

• برنامج اسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الاسلامية

السبت ٨٣/١٢/٢٤ - حفل الافتتاح، الاحد ٨٣/١٢/٢٥ - محاضرة للاستاذ عبد رب الرسول سياف أمير اتحاد مجاهدي افغانستان، الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ - محاضرة للنائب خالد السلطان، الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧ - محاضرة للشيخ أحمد القطان، الأربعاء ٨٣/١٢/٢٨ - سوق خيري للرجال، الخميس والجمعة ٢٨ - ٨٣/١٢/٢٩ - سوق خيري للنساء.

المجتمع الإسلامي

■ مؤتمر للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

دعت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة الى انعقاد المؤتمر العالمي الثاني لتوجيه الدعوة واعداد الدعوة والذي سيعقد يوم ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٤هـ — وذلك

تحت شعار: «سبيل الدعوة الإسلامية الى تحقيق التضامن ووحدة المسلمين» وستطرح أمام المؤتمر الموضوعات الرئيسية التالية:

١ - منهج القرآن والسنة في الدعوة الى تحقيق التضامن الاسلامي ووحدة المسلمين.

٢ - مناهج الدعوة في تحقيق التضامن والتكامل بين الاقطار الاسلامية.

٣ - مسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي في مجال تحقيق التضامن والوحدة.

٤ - دراسة خطة منهجية لتحقيق التضامن الاسلامي والوحدة وحمايتها.

٥ - أثر البدع والخرافات في تفريق المسلمين وتعميق الخلاف بينهم.

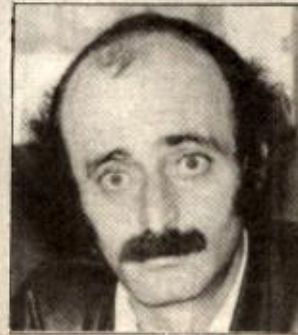
وقد دعي لهذا المؤتمر نخبة من علماء ورجال من العالم الاسلامي والمسلمون يتطلعون الى ماستخذهم المؤتمر من قرارات وتوصيات مفيدة ونحن ندعو الله سبحانه ان تكون قرارات المؤتمر وتوصياته ذات اثر كبير في دعم وتحقيق التضامن الاسلامي بين الاقطار الاسلامية التي هي بأمس الحاجة الى التضامن والوحدة والتكامل وفق الكتاب والسنة ومحاربة البدع والخرافات والانحرافات والمبادئ الهدامة.

■ اجتماعات المجلس العالمي الأعلى للمساجد

الامة الاسلامية وتعزيز رسالة المسجد بين شعوب هذه الامة. وسوف يترأس جلسات المجلس رئيسه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

○ ○ ○

ينعقد المجلس العالمي الأعلى للمساجد في مكة المكرمة يوم الاربعاء غرة ربيع الثاني (١٤٠٤). نرجو أن تتخذ في هذا اللقاء القرارات الطيبة التي تعود بالخير على



■ اذاعة درزية

ذكرت مصادر مطلعة في بيروت أن وليد جنبلاط قد انتهى من الترتيبات والاستعدادات الفنية لمباشرة البث من الاذاعة الخاصة التي اطلق عليها اسم صوت الحق والتي تم تجهيزها في احدى المناطق الدرزية من الجبل، وتتوقع المصادر ان يبدأ البث من هذه الاذاعة مع بداية الشهر القادم،

■ اخبار من فلسطين

صرح مسؤول في الاوقاف الاسلامية بالقدس ان عدة مقابر اسلامية في مدينة يافا قد انتهكت

العسكرية السوفياتية وذلك في جزيرة قبرص وان هذا الاجتماع تم بعدما جرى في لبنان وفي بيروت بالذات من حصار وتدمير ومجزرة صبرا وشاتيلا وتقول هذه المصادر أن شارون اتفق مع مسؤول المخابرات السوفياتية على تشجيع قوى التطرف في البلاد

■ القضاء المصري والاخوان المسلمون

محكمة القضاء الاداري في مصر بدأت إعادة النظر في الدعوى المقامة من جماعة الاخوان المسلمين ضد قرار مجلس قيادة الثورة السابق والقاضي بحل الجماعة، وكانت المحكمة قد نظرت الدعوى في العام الماضي لكن الدفاع عن جماعة الاخوان المسلمين طلب تأجيلها لاضافة طلب التعويض عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة حل الجماعة.

واكد المحامون في مرافعاتهم على أن قرارات مجلس الثورة منعدمة لأنها صدرت بالمخالفة للدستور والقانون.

ونحن ننتظر كلمة الحق من القضاء المصري ليقول ولو أنها تأخرت ٢٩ عاماً منذ أن صدر قرار الحل التعسفي آنذاك.

وسوف يكون البث باختر من لغة واحدة.

ونحن بدورنا نتساءل ماذا يعني البث الاذاعي الخاص من الجبل واعلان الادارة المدنية والموافقة على تهجير السكان المسيحيين من دير القمر والمليشيات العسكرية و.... و...؟؟

الا يعني ذلك كله تكريساً فعلياً للكيان الدرزي..

○ ○ ○

حرماتها حيث وجد عليها صلبان معقوفة ونقوش غير لائقة وكانت جماعة يهودية قد اعلنت في الاسبوع الماضي مسؤوليتها عن ستة اعتداءات بالقنابل على بعض المراكز الاسلامية في القدس.

ومن ناحية أخرى ذكر ان قنبلة موقوتة عثر عليها داخل مسجد مدينة البيرة بالضفة الغربية زرعها اعضاء في الجماعات اليهودية السرية، وكانت هذه الجماعات اليهودية قد قامت بحزيع منشورات تهديد على سكان مخيم الدهيشة في بيت لحم ينذرونهم فيها بالرحيل عن المخيم حفاظاً على حياتهم.

سريبي- سنى سنكن اسرائيل في نهاية الفوضى والاضطراب ان تقيم امبراطوريتها على الانقاض العربية. فهل يمكن اعتبار ما جرى وما يجري على الأرض العربية يسير وفق ماتم عليه الاتفاق بين شارون والمسؤول السوفياتي.

○ ○ ○

■ محاكم خاصة بالنساء

قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق انه سيكون للنساء محاكم منفصلة في النظام القضائي الاسلامي





■ توضيح من مبرة آل بصير الخيرية

سعادة الاخ الاستاذ اسماعيل الشطي المحترم
رئيس تحرير مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،

نشرت مجلتكم الغراء على صفحتها الرابعة عشرة من العدد رقم (٦٤٦) بتاريخ ١٧ صفر من عام ١٤٠٤هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٨٣م خبراً مفاده أن إحدى الصحف الكويتية نشرت بتاريخ ٦ صفر من عام ١٤٠٤هـ الموافق ١١/١١/١٩٨٣م، أن المجلس الأعلى للثقافة بالملكة العربية السعودية قد رشح الكاتب عبدالرحمن الشراوي لجائزة آل بصير العالمية للإنتاج الأدبي واللغوي في خدمة الاسلام. وتبلغ قيمتها (٨٧) ألف دولار وتنظم المسابقة مرة عبدالله بن ابراهيم آل بصير الخيرية في السعودية.

وتصحياً للخبر الذي جاء مغايراً للحقيقة فإن الامانة العامة لجوائز مبرة آل بصير العالمية توضح لكم وللاخوة القراء أن المجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية هو الذي رشح الكاتب عبدالرحمن الشراوي لجائزة المبرة العالمية للإنتاج الأدبي واللغوي، وأن لا علاقة للمجلس الأعلى للثقافة بالملكة العربية السعودية بهذا الترشيح، وأن الترشيحات لهذه الجائزة والتي تجاوزت العشرات ستخضع لعمليتي التقييم والاختيار من قبل لجان مختصة رفيعة المستوى.

نأمل نشر هذا التصحيح في مكان بارز في مجلتكم الغراء تحقيقاً للفائدة ولكم دائماً كل تقدير واحترام.
والله ولي التوفيق..

مبرة عبدالله ابراهيم
آل بصير الخيرية

في الهدف

ما يعملون وما يعلمون

كالعادة احتفل النصارى في الشرق والغرب بعيد ميلاد عبدالله ورسوله عيسى بن مريم عليه السلام بالخمر والفجور والمجون. والحق يقال ان النصرانية كدين سماوي قد غربت شمسها من قديم يوم أن سمحت لا يادي اليهود «أولاد الافاعي» كما وصفهم المسيح نفسه - أن تلعب بها تحريفاً - فتحولت من شريعة حب وضمير الى شريعة أشكال كلها ظواهر ولا جواهر، تعني بالقشور ولا تجد اليوم عندهم لباب.

لقد خاطب السيد المسيح فطاحل العلماء في عصره التياهيين بما علموه «الدين بما تعمل لا بما تعلم» والنظر اليوم الى مايفعله القساوسة والرهبان يدرك تماماً انهم يعملون وفقاً لما يوحى به الشيطان الى اوليائه لا تبعاً لما أوحى به الرحمن الى انبيائه.

كم كان ساخراً ذلك الكاتب الروسي «ستيفسكي» عندما تخيل في إحدى رواياته عودة السيد المسيح الى الأرض في إبان سطوة التفطيش حيث اجتمع بالضعاف والمرضى والمحزونين فاعتقله رئيس الاساقفة بتهمة انه يعمل ضد المسيح وتعاليمه!!

وكم كان محقاً طاغية المانيا هتلر حين قال في كتابه كفاحي: «أما رجال الكنائس فكانوا منصرفين عن هذه الأعمال التخريبية داخل البلاد - يقصد اعمال اليهود - للتسابق الى هدى الزوج في افريقيا هذا التسابق الذي لم يؤد الى أية نتيجة بالنسبة الى النتائج الباهرة التي حققها الاسلام هناك. لقد ترك رجال الكنيستين نعاجم الى الذئاب «اليهود» وكانت النتيجة تزعزع الايمان وتقلص الوازع الديني».

من يزور اوربا وامريكا اليوم يدرك أن النصرانية في واد واتباعها في واد آخر حيث الكنائس فارغة من الرواد.

لقد شاع الأحاد وعم وانتشرت الموبقات من زنا ولواط. الكل يركض ركضا وراء الحياة الدنيا، يعيب منها عبا وأشنع من ذلك ان كل معاملاتهم الاقتصادية تدور على أساس الربا حيث لا مكان للمبادئ الإنسانية من تكافل وإخاء.

وبدلاً من اصلاح اتباعهم في عقور دارهم شغل القساوسة أنفسهم بما أسموه «انقاذ المسلمين من الضلال وادخالهم في دين المسيح افواجا»!!

وتحت هذا الستار عاودت الارسلالات التبشيرية نشاطها المسموم في جنوب السودان لبذر بذور الفتنة وإذكاء نارها لعل هذه الفتنة الجديدة القديمة تعطل تطبيق قوانين الحدود الاسلامية وترجع بالبلاد القهقري حتى نكون جميعاً في الكفر سواء بمايودون.

تاريخ النصارى يقطر في كل قطر اسلامي دخلوه بالدم الحرام وصحفهم فيه غير مطهرة بل متخمة بالفساد والغوضى فلعنة الله على الكافرين».

محمد اليقظان



■ هوية الأمة

ولي عهد الأردن الأمير حسن تحدث في الاحتفال الخاص بذكرى المولد النبوي الشريف في عمان قائلاً انه ليس للأمة العربية من هوية حضارية وشخصية ثقافية ووجود فكري بغير الاسلام... ولا مناص لهذه الأمة من العودة الى الأصلين العظيمين لهذا الدين الحنيف وهي كتاب الله تعالى وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام لتستخرج منهما أسباب البقاء والاستمرار ثم أسباب القوة والعزة والمنعة.

ونحن إذ نقدر هذا الشعور العظيم الذي أفصح عنه الأمير حسن إلا أننا نرجو مخلصين ان يبدأ ترجمة هذا الشعور الى واقع فعلي في البلدان الاسلامية يحقق أولاً وقبل كل شيء مرضاة الله عز وجل. فقد تبتت الأمة من الترنح تارة نحو الشرق وتارة أخرى نحو الغرب ولن ينقذها الا تطبيق منهج الله في جميع مجالات الحياة.

○ ○ ○

الذي ينوي تطبيقه في البلاد، وقال انه يعتبر التغييرات في النظام القضائي قضية محورية في جهوده الرامية الى زيادة الصبغة الاسلامية في المجتمع الباكستاني، و اضاف يقول لقد تم ترتيب انشاء محاكم منفصلة للنساء لتأمين العدالة للمرأة، وسوف تقوم الحكومة الباكستانية باقامة بعض هذه المحاكم الاسلامية في بعض المناطق على أساس تجريبي تمهيداً لتوسيع هذا النظام تدريجياً ليشمل البلاد كلها.

○ ○ ○

وماذا عن حزب الدعوة الاسلامية؟ (٢)

قراءة في أفكار

المجلس التأسيسي للحزب



• محمد باقر الصدر

بقلم : محمد عبد الهادي

مقتل محمد باقر الصدر الذي كان يعرف بأمور الحزب في العراق والخارج تساعده شقيقته بنت الهدى، حيث دفعت مؤسسي الحزب الى تأليف مجلس تأسيسي في بداية عام (١٤٠٣هـ) وتتصور نشرة الكاشف في عددها رقم (٣٦) مهمة المجلس كمايلي:

١ - المباشرة باقامة حكومة تحت قيادة الفقيه العادل الولي المتمثلة بالخميني لا غير.

٢ - اعتبار ايران قاعدة ومنطلقا ليس عملا تكتيكيا مرحليا، وانما هو موقف مبدئي وثابت يتوجب على جميع فصائل الحركة الاسلامية الالتزام به باعتباره واجبا شرعيا على كل المسلمين أينما كانوا على اعتبار الحركة الاسلامية جزءا لا يتجزأ من الثورة الايرانية.

٣ - يكون ارتباط المجلس بالثورة الايرانية وبولاية الفقيه العادل هو الضمان لسلامة المسيرة.

■ وإذا كانت هذه هي مهمة المجلس، فمعنى هذا أن حزب الدعوة يريد من كافة المسلمين أمرين لا يحظيان عند أهل السنة والجماعة بالقبول وهما:

١ - الارتباط الدستوري بالمرجعية التي

١ - لابد «في عصر الغيبة الكبرى الذي نعيش فيه» - أي غيبة المهدي - أن يحكم المرجع الأكبر - وهو الخميني في تصور حزب الدعوة - كافة أقطار الأمة الاسلامية ويدير شؤونها، تساعده حكومات تحكم في ظل وتوجيه مايسمى بالمرجعية الرشيدة - نشرة الكاشف - العدد ٤٢ - يوليو ١٩٨٣ م.

٢ - لابد من دعوة التجمعات الاسلامية كافة للانضواء تحت قيادة المرجع الأكبر (الخميني) وذلك ليتحول الحكم الى المستضعفين الذين سيسلمون الحكم بدورهم للمهدي بحسب عقيدة الحزب وذلك بحسب عقيدة الشيعة.

وينتهدز حزب الدعوة مناسبات التجمعات الاسلامية الكبرى لطرح هذين المبدئين - وقد طرحهما بتوسع في بيان وسط حجاج بيت الله الحرام عام ١٤٠٢هـ، دون أن يقدر بان أهل السنة لا يعتقدون بمعتقدات لأنها لم ينص عليها الكتاب الكريم ولا السنة المطهرة.

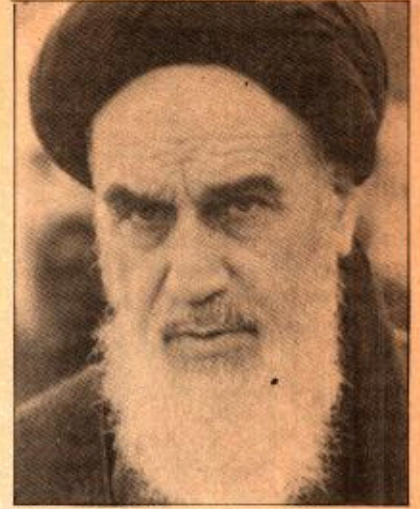
■ مهمة المجلس التأسيسي :

كان حزب الدعوة يرتبط بالمرجعية دون أن يكون له مجلس تأسيسي، لكن الأمر تغير بعد حكم الخميني، وبعد

بعد أن استعرضنا في العدد الماضي أبرز الخطوط المعرفية بحزب الدعوة الاسلامية الذي نشأ أول ما نشأ في العراق وتبنته حكومة الثورة الايرانية في عهدها الحاضر... كأداة من أدوات تصدير الثورة الايرانية الى المنطقة العربية..

نود اليوم ان نقدم للقارئ خطوطا في العقيدة الثورية والدستورية لحزب الدعوة، وقبل ذلك لابد من الإشارة الى أن مؤسسي حزب الدعوة الاسلامية - وهم من المذهب الجعفري - كانوا في الستينات يرتبطون وفق الأساس المرجعي بمن يعتقدون أنه المرجع الأكبر وهو (محسن الحكيم) من النجف في العراق. وهو والد الناطق الرسمي الحالي لما يسمى بالثورة الاسلامية العراقية (حزب الدعوة) وهو (محمد باقر الحكيم) الذي يعتبره اعضاء حزب الدعوة في المنطقة تابعا للمرجع الايراني الأكبر وهو الخميني.

ويبدو أن الأساس المرجعي لحزب الدعوة انما هو اعتقاد ثابت يشتمل على منطلقين أو مبدئين أساسيين لابد منهما، وهما كما يقول الحزب :



• الخميني

لا يعتقد الحزب أن أحداً يمثلها غير الخميني، ويشمل هذا الارتباط فرض ما يسمى بـ (حكمة المرجع الأكبر) على الأمة من الناحية التشريعية. إذ أن اجتهاد المرجع عندهم تشريع محض.

لذا فإن هذه الرغبة في ربط الأمة بحسب تصور المجلس التأسيسي لن يكون مقبولا عند أهل السنة والجماعة وحركاتها التي لا تؤمن إلا بتشريع الله جل وعلا وما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم.

٢ - الارتباط السياسي للأمة بدولة إيران وتوجهاتها، حيث يعتقد حزب الدعوة أن في ذلك السلامة للأمة، وإذا كان ارتباط الحزب بالتوجه السياسي لايران يضمن له نوعاً من الدفع كما يقولون، فإن أهل السنة والجماعة يختلفون مع هذا التوجه في الربط السياسي.

■ قراءة البيان التأسيسي :

ولكي يكتمل تصورنا لمنهجية حزب الدعوة يمكن لنا الوقوف على النقاط التالية في البيان التأسيسي الذي أصدره الحزب يوم ١٧/١١/١٩٨٢م بعنوان «البيان التأسيسي للثورة الإسلامية» :

١ - يعتقد البيان أن حكومة الاسلام هي حكومة المرجع فقط. والحكومات المتتابعة مفروضة من الولايات المتحدة وبريطانيا على الأخص.

٢ - يعتقد البيان أن الثورة الايرانية تمثل محور الحق بينما كل ما هو غيرها باطل.

٣ - أن الثورة الايرانية ثورة اسلامية عالمية ومن هنا فإن عالميتها ستتحقق بالتحاق الاقاليم بها.

٤ - يحصر البيان جهاد العلماء المسلمين من خلال الشواهد التي استعرضها زمن الاستعمار بعلماء المذهب الجعفري فقط ناسياً أن لعلماء السنة الاجلاء اكبر الأثر في اخراج الاستعمار من كافة البلاد العربية

٥ - يعتقد البيان أن هناك ما يسمى بثورة اسلامية موجودة بجوار ايران يلمح على وجودها في العراق. لاسقاط العدو الاول لنظام ايران.

٦ - يعتبر البيان أن الخميني بتفجيره لثورة ايران جسد تطلعات الأمة الاسلامية بما يسمى (حرية واستقلال وكرامة) ..

٧ - ينص البيان على أن أول تحرك جماهيري كان في العراق وكان في ظل محسن الحكيم وتخطيط محمد باقر الصدر.

٨ - ينص البيان على أن للثورة مراحل وأن مرحلة ما بعد النصر ستبدأ بالانفتاح على ما يسمى بالقوى الخيرة.

■ وإذا كان البيان التأسيسي وضع لتحديد الرؤية المنهجية للحزب وقادته، فإن هذه الرؤية المنهجية لا تقبل بها أهل السنة والجماعة، اضافة الى أنها تضرب الرؤية المنهجية لجميع الحركات الاسلامية عرض الحائط، فهي من حيث المبدأ أسقطت كل ما ليس له علاقة بالثورة الايرانية واعتبرته باطلا، وقصرت الحق على ثورة الخميني في ايران فقط.

وإذا كان حزب الدعوة يسلم تسليمًا مطلقًا بالنظرية الخمينية ... فإنه يطلق عليها صفة الاسلامية الشمولية في الوقت الذي تنظر الحركات الاسلامية في العالم أجمع الى صفة الاسلامية الشمولية بالاسلوب الذي يحدده القرآن والسنة فقط.

■ ان مفهوم الخمينية ومزجه بمفهوم الاسلامية واضح في نشرات الحزب، وهذا أحد شعراء الحزب يعبر عن هذا بقوله :

● هذا جيلك (أنت) ... جيل الاسلام.
● (اسلاميا) يزحف كالنار على حد السيف.

● (وخمينيا) يعرف وجه الموت ولا يخشاه !!!

وباستقراء ماصدر عن حزب الدعوة من بيانات ونشرات نجد امتزاج تصور الخمينية بالاسلامية :

١ - فالحزب في بياناته ونشراته ينص على وجوب ولاء الأمة للمرجع الأكبر (الخميني) فقط.

٢ - تعتبر بيانات الحزب أن ثورة ايران هي الحق وماعداه باطل.

تمنح النشرات للخميني فقط تصريف أمور المسلمين ورعاية شئونهم.

■ وهكذا تنحصر الاسلامية في تصور حزب الدعوة بالخمينية.. التي تتطلب من المسلمين الذوبان فيها. ومسألة الذوبان قضية يلح عليها حزب الدعوة حتى ان نشرات الحزب نصت على أن سقوط بني صدر وقطب زاده - للذين كانا من المقربين من الخميني - ناتج عن ضعف الذوبان في الامام والانتماء إليه، لذا سقطوا في معاداته.

وإذا كان هذا تصور الحزب عن سببية السقوط في قضية بني صدر وقطب زاده. فما هو تصور الحزب عن مئات الملايين من المسلمين الذين لا يعطون ابداً شيئاً من الولاء للخميني في أرجاء العالم الاسلامي ؟!

لماذا عاد عرفات إلى طرابلس؟ وماذا في المدينة بعد خروج عرفات؟



• عرفات ومبارك ... ما الجديد بينهما؟

في اليوم العشرين من هذا الشهر (ديسمبر) ١٩٨٢م خرج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من طرابلس مع أربعة آلاف من مقاتلي منظمة فتح على خمس سفن يونانية بحراسة سبع من السفن الحربية الفرنسية وحاملة الطائرات (كليمنصو). هذا اليوم دخل التاريخ على اعتبار انه مفصل تاريخي سيكون له مابعده. وما بعد خروج عرفات من طرابلس بما يحمله من تصفية لدور منظمة التحرير الفلسطينية وفتح سجل تسوية القضية الفلسطينية على اساس المشاريع العربية الامريكية، أو المصرية الاسرائيلية، هذه المرحلة لم تمهل المراقب العربي طويلا، فقد جاءت أول خطواتها من خلال زيارة عرفات للقاهرة واجراء محادثات ودية مع الرئيس حسني مبارك في قصر القبة بعد انقطاع دام ست سنوات. وإذا كانت القضية قد دخلت تاريخاً جديداً (بعد الخروج من طرابلس) فإن مقدمات طرابلس، وطرابلس بعد خروج عرفات ... محطتان جديرتان بالتوقف. فلماذا جاء عرفات أصلاً إلى طرابلس مادام يدرك أنه خارج منها لا محالة، وما هو وضع المدينة الاسلامية التي استقبلته والقوى الاسلامية التي دافعت عنه بعد جلاء قوات المنظمة عن طرابلس؟

■ لماذا عاد عرفات إلى طرابلس؟

كثيرون يطرحون بعد خروج عرفات من طرابلس السؤال التالي: مادام عرفات ينوي الخروج من المدينة مع قواته، ومادام تحقيق التفوق على قوات المنشقين عنه الذين يدعمهم قطر عربي مجاور أمراً غير وارد ... فلماذا جاء عرفات إلى طرابلس باختياره ليدخل المصيدة السورية؟ ثم هو يتلمس سبيل الخروج منها تحت علم الأمم المتحدة وعلى سفن يونانية وبحماية فرنسية؟

لقد حقق عرفات شيئاً واحداً بعودته إلى طرابلس. صحيح أنه تحدى الموقف السوري القاضي بابعاده عن المنطقة بعد طرده عبر مطار دمشق، لكنه خرج يومها بصمت ومعه أفراد قليلون من حرسه ... أما الخروج من طرابلس فقد كان مختلفاً، لقد كان شبيهاً بخروجه من بيروت في شهر آب (أغسطس) ١٩٨٢ بعد الحصار الاسرائيلي للمدينة، وقد سجل خلال هذا الحصار صموداً رائعاً وشد إليه كل أنظار العالم واستدعى متابعة كل وسائل الاعلام لأشهر ثلاثة حافلة بالأحداث ... وقد حاول إعادة الكرة هذه المرة، لكن طرابلس غير بيروت، ومعركته مع أحمد جبريل وأبوموسى وأبوصالح وليست مع شارون وبيغن. وكما أعطى بعد خروجه من بيروت شرعية لقرارات قمة فاس فإنه حاول كسر طوق العزلة عن مصر بعد مقاطعة عربية طويلة، وهذا هو كل ما حققه عرفات بعد خروجه من طرابلس ومعركته فيها.

■ وماذا عن معركة طرابلس؟

لقد تعاطفت المدينة مع ياسر عرفات ومنحته

كل التأييد، على الرغم من انها تدرك تماماً أن ثمن ذلك سيكون باهظاً. فالمدافع السورية مسلطة على المدينة، وراجعات الصواريخ مزروعة في كل الهضاب المحيطة بها، والمعركة غير واضحة المعالم كما كانت معركة بيروت، لأنها معركة اخوة القضية واخوة السلاح ورفاق النضال الفلسطيني ضمن منظمة فتح والمقاومة المسلحة. حتى لو اعطيت القضية بعدها الحقيقي فهي بين بنادق ومدافع وصواريخ عربية، كلها ترفع راية القضية وقومية المعركة وشعار التحرير.

أما عن القوى الموجودة في المدينة فقد اقتضرت على القوى الاسلامية: حركة التوحيد الاسلامي والجماعة الاسلامية. لقد دارت معارك تم خلالها تصفية الوجود الحزبي غير الاسلامي، من حزب البعث إلى الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي إلى حركة ٢٤ تشرين والفصائل الصغيرة الأخرى. وقد اتضحت معالم المعركة منذ البداية، فلو سقطت المخيمات الفلسطينية (البارد والبدوي) في يد المنشقين والقوات السورية فإن المعركة ستكون من خلال حصار طرابلس، وهذا

■ مفاوضات دمشق :

مفاوضاتها في دمشق واتصالاتها مع المنشقين عن فتح على أن تبيين معالم المطالب وامكانات متابعة المعركة بعد خروج عرفات. وقد حازت اللجنة ضمانات وثيقة من سوريا والمنشقين، شاركت في اعطائها دول عربية أخرى شاركت في المفاوضات، بأن المعركة ستنتهي بعد خروج عرفات، وأن ماتطالب به هذه الاطراف هو قيام مصالح وطنية بعد عودة الرئيس كرامي الى طرابلس، يكون الشيوعيون والحزب العربي الديمقراطي (العلويون) طرفا فيها، وأن تعود القوى الحزبية كلها الى المدينة وتفتح مراكزها المدنية دون سلاح. والذي ساهم في اقتناع اللجنة العليا بجدية الضمانات أمور ثلاثة:

- ١ - أن البلد العربي المعني بالقضية يعاني من مصاعب داخلية بسبب ما نقلته وكالات الأنباء عن الحالة الصحية لرئيس الدولة، وما تردد حول التشكيلة التي تصرف الأمور في ذلك البلد، مما يحول دون اتخاذ قرار بوزن اقتحام طرابلس.
- ٢ - أن اقتحام المدينة لن يكون نزهة عابرة، وأن القوى الاسلامية فيها معبأة لمواجهة كل الاحتمالات رغم الضمانات المعطاة.
- ٣ - أن الجماعة الاسلامية، وبعد ذلك حركة التوحيد، شاركتا مباشرة في مفاوضات دمشق، وأن المكاشفة كانت صريحة وواضحة خلالها.

■ من يحكم المدينة؟

و يبقى الوضع الداخلي في طرابلس. إن قوات الأمن الموجودة فيها لا تكفي من أجل بسط سيطرة السلطة الرسمية عليها، وقد تجل ذلك من خلال الاستيلاء على السلاح الثقيل الذي تركه عرفات قبل رحيله في عهدة هذه القوة، ومعنى هذا أن يبقى الوضع العسكري في المدينة منوطاً بالقوى الاسلامية التي تسيطر عليها حالياً، الى أن تتم المصالحة الوطنية أو أن تصبح الدولة اللبنانية قـ على بسط سيطرتها على المدينة.

ت محذور يلوح في أفق المدينة، هو أن قوات (الردع العربية) سوف تعود الى المدينة في حال الفشل في الوصول الى مصالح وطنية أو اذا أغلت زمام الأمن في المدينة من جديد. قد يكون ذلك ذريعة لخطوة من هذا النوع، أو قد تفتعل أحداث تؤدي الى ذلك... كل هذا ماثل امام القوى الاسلامية في المدينة، وهي حريصة على أن لا تعطي أي قوة خارجية ذريعة تبرر بها دخول المدينة، مما سيعني قيام مواجهة حتمية مع القوى الاسلامية... وهذا ما ستحملة أخبار الأيام القليلة القادمة...

وانطلاقاً من هذا الموقع فقد شاركت الجماعة الاسلامية في المفاوضات التي جرت في دمشق عبر الرئيس رشيد كرامي المقيم هناك والذي فوض اليه السوريون انهاء القضية بالشكل الذي يريدون. وكان واضحاً ان اعداء عرفات لن يتنازلوا عن مطلب أساسي هو خروج ياسر عرفات من طرابلس، وأن كل شيء قابل للمفاوضة بعد ذلك. لقد طرده من دمشق ولن يسمحوا بعودته عبر طرابلس. وبعد مفاوضات طويلة جرت في دمشق وعبر السلطة اللبنانية في بيروت، وبعد اتصالات كثيفة مع عرفات من جانب وزعماء المنشقين عنه من جانب آخر.. توصلت لجنة التنسيق العليا الى تسوية ترمي الى ضمان خروج عرفات ومقاتليه وقوات المنشقين، وأن تجري مصالحات وطنية في طرابلس، وأن تتولى قوات الأمن اللبنانية حفظ الأمن في المدينة بعد خروجه. وقد وافق الجميع على بنود الاتفاق، وانضمت حركة التوحيد في مراحل متأخرة الى محادثات دمشق، وتم خروج عرفات بعد عقبات زرعته اسرائيل من خلال حصارها لميناء طرابلس وقصفها لمنشاته.

■ ماذا في طرابلس بعد خروج عرفات؟

لقد حرصت لجنة التنسيق العليا خلال

يعني دماراً للمؤسسات وتشريداً للسكان وأعداداً كبيرة من القتلى والجرحى. واتضح كذلك منذ البداية أن ياسر عرفات يتابع جهوده من أجل ترميم علاقته بدمشق، وأن خطوته مفتوحة على النظام عبر بعض رموزه الرئيسية. وبعد ذلك كله فإن خروجه من طرابلس مع قواته أمر محتم، وقد تابع اتصالاته الاقليمية والدولية من أجل تحقيق الخروج المشرف منذ أول الحصار.

إزاء كل ما تقدم، فقد كان للقوى الاسلامية في طرابلس موقفان، موقف حركة التوحيد بزعامة الشيخ سعيد شعبان المتلاحم مع ياسر عرفات في كل الميادين العسكرية والاجتماعية والتعبوية، بحيث أصبحت هناك غرفة عمليات واحدة على وحدة الحركة وتماسكها الداخلي.. وموقف الجماعة الاسلامية الذي اكتفى بالتنسيق مع عرفات بحيث بقي للجماعة حرية القرار السياسي والموقف العسكري، وتولت الجماعة المحور الشرقي من المدينة، إضافة الى قواتها الموجودة في مناطق الميناء وعمكار والضنية وغيرها.

وقد كان حرص القوى الاسلامية في طرابلس منصباً على مطلبين: الأول هو حماية القوات الفلسطينية التي لجأت الى المدينة باعتبار أن ذلك يصب في مصلحة القضية الفلسطينية التي يجري التآمر عليها. والثاني هو محاولة تجنب المدينة مزيداً من الدمار في معركة خاسرة لا مصلحة للاسلام والمسلمين من ورائها. وقد اقيمت سواتر ترابية وشم عسكرية وبنيت مرايض للمدفعية حول المدينة من كل جهاتها.



● هل تستمر المليشيات المسلحة بحكم طرابلس؟

في ذكرى المأساة الأفغانية رحلة الجهاد الأفغاني في أربع سنوات

• حكومة كابول تواجه مشاكل اقتصادية عديدة بحيث أصبحت عالية بشكل كامل على الروس !

بمناسبة مرور أربع سنوات وبدء العام الخامس على المأساة الأفغانية تفتح (المجتمع) ملف القضية الأفغانية في هذا العدد لتكشف المؤامرة الدولية على أفغانستان وشعبها المسلم ... ولتبين لشعوب العالم الاسلامي مايلقيه اخواننا المجاهدون من عنت وجور وظلم .. فلعل روح التضامن الاسلامية تجمع هذه الشعوب فتقف صفاً واحداً وراء جهاد الأفغان المسلمين ليتم النصر على العدو الروسي الشرس بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز.

في خضم المحاولات العديدة التي جرت طيلة السنوات الاربع الماضية من جانب الغرب والشرق لاحتواء حركة الجهاد الأفغاني ... نقول رغم كل ذلك تبدو حركة الجهاد الأفغاني مع اطلالة العام الخامس لدخول قوات الغزو الشيوعي الى أفغانستان اكثر قوة وثباتاً ورسوخاً واشد تصميمها على متابعة طريق الكفاح في سبيل اعلاء كلمة الحق ورفع راية لا إله إلا الله فقد شهدت الساحة الأفغانية في الاونة الأخيرة تصعيداً كبيراً في عمليات التصدي البطولية من قبل مجاهدي الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان لقوات الغزو الروسي وعملائهم من اتباع حكومة بابرak .



• إصرار على الجهاد حتى تحقيق النصر

• الروس بدأوا يستخدمون طائرات ميغ ٢٧ المتطورة لقصف مواقع المجاهدين.

عمليات فدائية

فقد لقي أكثر من ٣٥ جنديا روسيا وأفغانيا مصرعهم في محافظتي أوزرغان وقندهار في حين دمرت ٤ دبابات والعديد من العربات المصفحة. وتقول الأنباء أن المجاهدين هاجموا قافلة سوفيتية عسكرية قرب ترين كوت في محافظة أوزرغان ودمروا دبابتين مع حاملات المواد الغذائية وقد استشهد مجاهدان وجرح ثلاثة آخرين. بينما انضم إلى المجاهدين ٥٠ جنديا.

هذا وقد هاجم المجاهدون قافلة عسكرية أخرى قادمة من قندهار قرب سبين بلدك ودمروا دبابتين وشاحنة عسكرية. وفي هجوم آخر داخل مدينة قندهار على نقطة عسكرية لقي على أثره ١٠ جنود سوفيت وحكوميين مصرعهم. وفي خوجك بابا بضواحي قندهار دمرت دبابة مع طاقمها بانفجار الغام زرعا المجاهدون. وتقول التقارير من بادغيس أنه نتيجة الاشتباكات بين القوات الرسمية والمجاهدين لقي ٢٦ جنديا حكوميا مصرعهم بينما استشهد ٤ مجاهدين بقصف طائرات (ميلي كوبتر). وفي محافظة هرات هاجم المجاهدون قافلة عسكرية على طريق كاروان كاه وقتلوا ٩ جنود حكوميين. وفي محافظة بادغيس هجموا على غورماش وقتلوا ١٩ جنديا وألقوا القبض على ٧ جنود.

الروس يدمرون مستشفى

وكالعادة في أعقاب كل هجوم يشنه المجاهدون

تقوم قوات الغزو الشيوعي واتباعها بالانتقام من السكان الأمنيين أو قصف مواقع المجاهدين وفي هذه المرة قام الروس بتدمير مستشفى أقامه المجاهدون في قرية سركي المجاورة لمدينة غزني. وتفيد التقارير الواردة من غزني أن هذا المستشفى بالأصل أنشئ لمعالجة المجاهدين ولما علمت قوات الغزو الشيوعي والقوات الحكومية بذلك حاصرت المنطقة لكن المجاهدين بفضل الله علموا بخبر الهجوم قبل وقوعه فانسحبوا مع مرضاهم وجرحاهم من المستشفى قبل أن تقوم القوات المهاجمة بتدمير مبنى المستشفى.

المجاهدون يحاصرون

وتفيد آخر التقارير الواردة من أفغانستان أن المجاهدين قد ضيقوا الخناق على معسكر أوغون والمطار والجنود الحكوميين هم الآن على بعد ٢٠٠ متر فقط من المجاهدين.

وتقول الأنباء أن الطائرات السوفياتية قصفت يوم ٢٢ نوفمبر الماضي المنطقة ودمرت عدة منازل. وقد علم أيضا أن الطائرات السوفياتية قصفت مقر فدائي للقائد جلال الدين الواقع في القلعة ونتيجة لهذا القصف تحولت جدران القلعة إلى كتلة من الانقاض.

ومما يجدر الإشارة إليه هنا أن الطائرات العمودية السوفياتية كانت تعتبر حتى عهد قريب غير قابلة للتصدي إلا أن مدافع زيد - كي - ٢١ التي سلبها المجاهدون من أيدي السوفييت أصبحت قادرة على إسقاطها. مما دفع السوفييت

ولأول مرة لاستخدام طائرات ميغ ٢٧ ضد مواقع المجاهدين.

أزمات مالية !

من جانب آخر فقد أفادت آخر الأنباء أن نظام كابول بات اليوم يعاني من أعباء مالية كبيرة وطبقا للتفاصيل فإن نظام كابول كان قد وقع مع الاتحاد السوفياتي اتفاقا في وسط ١٩٨٠م للتعاون في مجال الزراعة. هذا الاتفاق يقضي بتزويد كابول بتركتورات وماكينات زراعية وبدء مشروع لتربية الغنم وطبقا لهذا الاتفاق كان الاتحاد السوفياتي ملزما بتقديم كل هذه المساعدات على شكل مواد عينية على أن يلتزم نظام كابول بأن لا يستعين بأي طرف آخر في الزراعة. وكانت مدة الاتفاق سنتين ولكن الاتحاد السوفياتي لم يزود أفغانستان خلال هذه المدة بأية مساعدة. وقد أصبح تنفيذه للاتفاقية مستحيلا بسبب مقاومة المجاهدين المتزايدة. وكان الاتحاد السوفياتي في بداية الأمر قد أرسل ٢٠٠ تريكتور إلا أنه لم يتم توزيعها على الفلاحين وقد غير السوفييات الآن الاتفاق إلى مساعدة عسكرية. ونتيجة لهذا الفشل فإن الحكومة في كابول تواجه مشاكل اقتصادية عديدة بحيث أصبحت عالية بشكل كامل على الروس. وقد علم أن الماكينات الزراعية التي أرسلها الاتحاد السوفياتي في بداية الاتفاق هي في أيدي البرتشميين. وعلاوة على ذلك فإن الحكومة لم تستلم أي مبلغ من الضرائب من الفلاحين لأنهم يرفضون عطاءها. والآن يريد السوفييات تجديد الاتفاق إلا أن نظام كابول يبدو غير قادر على ذلك. وقد اثبتت كل الاتفاقيات التي أبرمتها أفغانستان مع الدول الشيوعية بأنها تخدم هذه الدول فقط وليس أفغانستان.

تعزيزات عسكرية روسية جديدة

في الوقت نفسه تواصل روسيا تعزيز قواتها في أفغانستان خصوصا في المناطق المجاورة لحدودها مع إيران وباكستان وقد علم أن القوات الروسية الجديدة قد تركزت في شكنات بمحافظة كندر وننغرهار وهرات لفرض مراقبة مشددة على نشاطات المجاهدين والجدير بالذكر أن ضباط الجيش الروسي الجدد ينتمون إلى القسم الأوربي الروسي بينما تنتمي فئات الجنود العاديين إلى مواطني الجمهوريات الإسلامية الروسية المحتلة في آسيا الوسطى وهذا يؤكد كذب الادعاءات الروسية في تحقيق المساواة بين جميع المواطنين الروس في ظل ما يسمى بالنظام الاشتراكي.



جنود الغزو الروسي ... • ضباطهم جميعا من الروس الأوربيين

ماذا يريد المجاهدون الأفغان من العالم الإسلامي ؟

٤ - أنهم يناشدون المؤسسات التعليمية في الدول الإسلامية ومساعدتهم في تعليم أبناء الشهداء والمجاهدين اما ببناء المدارس في مخيمات المهاجرين او تزودهم باللوازم التربوية أو قبول عدد من أبنائهم في المؤسسات التربوية .
٥ - أنهم يناشدون خطباء وأئمة المسلمين شرح هذه القضية وتوضيح أبعادها في خطبهم ومحاضراتهم .
٦ - أنهم يناشدون عامة المسلمين في جميع أنحاء العالم الدعاء لهم بالنصر على أعدائهم وأعداء الدين .
٧ - أنهم يناشدون الصحفيين المسلمين الذهاب الى ساحات الجهاد والتصوير عنها كما هي وابتزازها على حقيقته للعالم وعدم اخذها من الغربيين الحاقدين على الاسلام والمسلمين .
وبهذا فان العالم الاسلامي سوف يؤدي جزءا من واجبه تجاه اخوانه المجاهدين في أفغانستان وان المجاهدين الأفغان الذين رفعوا راية الجهاد بأيدي فارغة فانهم مصممون على مواصلة الجهاد حتى النصر النهائي ان شاء الله طال الأمد أم قصر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم . (يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

الضربات ضد القوات الروسية الغاشمة وعملائهم من الشيوعيين الملحدين وسيظلون بعون الله تعالى حتى النصر النهائي ان شاء الله تعالى .
انهم في قيامهم وصمودهم البطولي يعتمدون على الله ثم على اخوانهم المسلمين في كل مكان ، انهم لكي يتمكنوا من الاستمرار في المقاومة وطرد الروس المستعمرين من بلادهم يحتاجون الى الدعم والمساعدة من قبل اخوانهم المسلمين في جميع أنحاء العالم ، انهم بحاجة الى الدعم المادي والمعنوي ، الى الوقوف بجانبهم في قضيتهم العادلة وتزودهم بكل ما من شأنه ان يساعدهم في جهادهم ضد المستعمرين والشيوعيين الملحدين ويمكن تلخيص حاجيات المجاهدين فيمالي :
١ - إنهم يناشدون الحكومات الاسلامية الاعتراف (بالاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان) ممثلا وحيدا لشعب افغانسان المسلم المجاهد ودعمه ماديا ومعنويا .

٢ - أنهم يناشدون وسائل الاعلام في الدول الاسلامية بطرح قضيتهم العادلة ونشرها كما هي ورفع التعتيم عنها .
٣ - أنهم يناشدون الاطباء المسلمين مشاركتهم في معالجة الجرحى والموقوفين من المجاهدين .

الجهاد في سبيل الله ، هذه الفريضة المنسية والمتروكة التي وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها (نروة سنام الاسلام) لم يبق بادائها قوم الا أعزهم الله ومنّ عليهم بالنصر على الأعداء وما تركها قوم الا أذلهم الله وعاقبهم بالخزي والهزائم تلو الهزائم .

الجهاد في سبيل الله ، هذه الفريضة التي تحتاج الى التضحية والتفاني لا يتمكن من القيام بها الا من أثر الحياة الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله في سبيل إعلاء كلمة الله واختار احدي الحسنيين : النصر أو الشهادة في سبيل الله .

والمجاهدون الأفغان هم الذين قاموا بأداء هذا الواجب الذي قل من يقوم به في زماننا هذا ، في هذا العصر الذي ترك المسلمون العمل بدينهم وبدأوا يلهثون وراء الدرهم والدينار واستولت المادة على مشاعرهم ولا يهتمهم الا العيش في الملاهي والملاذات ولا يفكرون الا في المباراة .

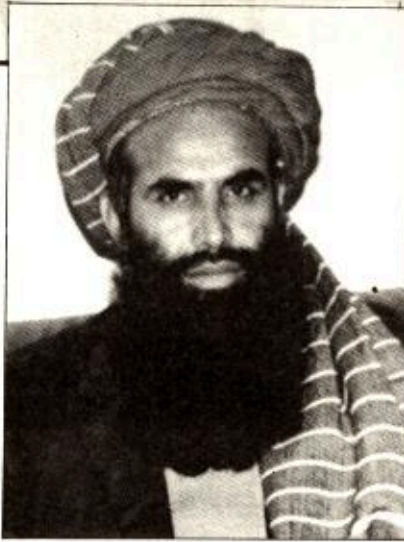
ان المجاهدين الأفغان قاموا بأداء هذا الواجب بانذلين انفسهم واموالهم في سبيل الله لكي الحياة - لهيكل هذه الأمة التي مرت على سباتها القرون الطويلة ، انهم قاموا بأداء هذه الفريضة تلبية لنداء السماء : (يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انظروا في سبيل الله اثاقلتم الى الأرض ، ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل) «التوبة/ ٣٨» .

ان المجاهدين الأفغان قاموا بأداء هذا الواجب دفاعا عن عقيدتهم الغالية ووطنهم الاسلامي العزيز .

ان افغانستان هي جزء من وطنكم الاسلامي الكبير التي قدمت الكثير في سبيل نشر الاسلام في بقاع الأرض طوال التاريخ هاجمتها قوة استعمارية كبيرة بهدف الاستيلاء على هذا البلد المسلم الصغير وتحويلها الى جمهورية شيوعية تدور في فلك الشيوعية العالمية وعلى رأسها روسيا الاستعمارية ومرت اربع سنوات من الهجوم الوحشي البربري على افغانستان المسلمة وبعد أيام ستدخل سنتها الخامسة ولكن اخوانكم المجاهدين ظلوا صامدين يوجهون الضربات تلو



• من تضحيات الشعب الافغاني



• سيف ... أمير الجهاد الإسلامي في أفغانستان

أيها المسلمون
أيتها الحكومات الإسلامية ...

العون العون لمجاهدي أفغانستان

• المجاهدون وحدوا صفوفهم باسم الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان والقيادة الشرعية بإمرة سيف تعرفها الآن كل الشعوب الإسلامية.

حدودها بل ستستمر إلى أهدافها النهائية في الأرض، والبقول، والمقدسات - فإن أهدافها غير مقصورة على أفغانستان بل على ما وراء أفغانستان والحركات الشيوعية المحلية في الدول الإسلامية لخير دليل على ذلك ومن ثم نقول لهذه الدول أو تلك الحكومات بأن أراضيكم نفسها مهددة وشعوبكم نفسها مهددة، وانظمتكم نفسها مهددة.

فإن هذا السيل الأحمر الجارف لو عبر جبال أفغانستان الشاهقة رمز البطولات فلا يمكن منعه بسدود من الرمال. فالمجاهدون الأفغان ينادون بأعلى صوت ويخاطبون الشعوب الإسلامية يطلبون منها العون و يطلبون أن يكون لها موقف - والمجاهدون منتصرون بإذن الله (أن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) ولن ينسوا أبداً بدأ امتدت اليهم بالعون أو بدأ امتدت اليهم بالأثم والعدوان.

إن روسيا التي تدخلت بجيوشها في أفغانستان فأمامها عدة خيارات :

- ١ - أن تنسحب من أفغانستان بلا قيد وشرط وتترك الشعب الأفغاني ليختار نوع حكومته.
- ٢ - أن تبقى على تدخلها فالقتل لأعز أبنائها من الجنرالات والخبراء والجنود.
- ٣ - الاستمرار في البقاء فلسوف تنقل المعركة بإذن الله إلى داخلها بمساعدة المسلمين في الجمهوريات الإسلامية المحتلة. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وهذه الحجة حجة واهية فيها التنصل من المسؤوليات الملقة على عاتقها - فمهما كانت الخلافات فلم ولن يحقق آمال اعداء الاسلام بأن يصير رأس المجاهدين بينهم شديد وأن يخرّبوا بيوتهم بأنفسهم وأن يسلموا دينهم وبلادهم للعدو المتربص بهم.

ومع ذلك فالخلافات الموجودة سابقاً قد زالت والحمد لله والمجاهدون وحدوا صفوفهم باسم (الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان) وتحت قيادة شرعية تعرفها الدول الإسلامية حكومات وشعوباً أن صدقت مع الله ومع نفسها فترة.

ثانياً : بعد المسافة على بعض الدول والاحتجاج بانها ليست مجاورة وهذه الحجة أيضاً حجة متهافلة فلم يعد في هذا العصر شيء بعيد.

ثالثاً : الخوف من بطش الدب الروسي الأحقق - ولعل هذا هو السبب الأصلي في جميع التصرفات الصادرة من تلك الحكومات تجاه الجهاد في أفغانستان ولعل هذا غل أيدي القادرين على أن تمتد لمساعدة اخوانهم المجاهدين الذين يلكون أوراق الشجر بينما فريق منهم يعالج نفسه من التخمّة بما يكفي حاجة المجاهدين.

ونريد أن ننبه المتقاعسين والمتخاذلين، والمشاركين انه بمنطق الايمان لا يجتمع في قلب المؤمن الخوف من الله والخوف من مخلوق سواء - «اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين» وبمنطق المصلحة الذاتية ما ينبغي التقاعس ولا التخاذل لانه اذا تمكنت الشيوعية من أفغانستان - لا قدر الله - فلن تقف عند

المسلمون في أفغانستان الذين اتحدوا تحت راية الجهاد باسم «الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان» مصممون على خوض المعركة والاستمرار في الجهاد حتى ينالوا إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة والجنة، قلوبهم لا تعرف اليأس ولا الهزيمة مهما كانت ضراوة العدو وشراسته «ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون» فمع شدة ما يجري على ساحة أفغانستان من القتال بين المجاهدين والجيش الروسي - ومع ما يواجهه الشعب الأفغاني المسلم من الوحشيات والابادة الجماعية والهجرة والتشريد فلا يوجد أية حكومة اسلامية ولا غير اسلامية تقدم أي عون للجهاد في أفغانستان بل بعض الدول الاسلامية تقوم بدور خطير في محاولات الانحراف بجهاد أفغانستان أو الاجهاض به . وبعضها يتعقب المجاهدين والمهاجرين في أراضيههم و يقبض عليهم و يرمونهم في غياهب سجونهم.

والبعض الآخر يدعي انه يقدم عوناً مالياً للمهاجرين من خلال ما أسمتهم المؤسسات الخيرية مثل الهلال الأحمر - لا يمكن ان يقال أنه جهد دولة وحكومة بل هو اقرب الى الجهد الفردي.

ومعظم الحكومات لا تمد العون للمجاهدين الأفغان بحجج واهية :

أولاً : التحلل بالخلافات الموجودة بين قيادات الجهاد في أفغانستان.

التدخل الروسي في أفغانستان في ظل القانون الدولي

■ بحث الاستثناء الثاني - الدفاع المشروع عن النفس :

جاء في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين. وليس ثمة نزاع حول امكانية استخدام القوة المسلحة في إطار الدفاع المشروع عن النفس. وكذلك لا خلاف بأن مثل هذا الاستخدام للقوة عمل يدان طبقا للفقرة الرابعة من المادة الثانية من الميثاق.

لقد قيل في تبرير التدخل السوفييتي في أراضي أفغانستان. أن حكومة أفغانستان وجهت إلى الاتحاد السوفييتي نداءات عديدة لمساعدتها في الدفاع المشروع عن النفس، كما تشير بصفة خاصة

وعلى عكس ذلك نجد أن الجمعية العامة للأمم المتحدة دعت في القرار رقم ٢٧٧ (٥) الذي أصدرته في ١٤ يناير ١٩٨٠ بأغلبية ١٠٤ أصوات ضد ١٨ صوتا وامتناع ١٨ عن التصويت إلى الانسحاب التام والفوري وغير المشروط للقوات الأجنبية من أفغانستان من أجل تمكين الشعب الأفغاني من تقرير شكل حكومته بنفسه واختيار نظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية في حرية دون أي تدخل خارجي ودون التعرض لأي قهر أو قمع أو قيود أيا كانت. وقد أكدت الجمعية العامة قرارها في التصويت الذي تم هذا العام ١٩٨٣ منذ شهر تقريبا وبهذا تكون الجمعية العامة قد أكدت مرة أخرى بأن احترام السيادة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي لكافة الدول هو مبدأ أساسي من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأن أي انتهاك له تحت أي زعم أمر يتعارض مع أهداف ومقاصد المنظمة الدولية.

لا يمكن اعتبار التدخل السوفييتي في أفغانستان عملا مشروعاً من الناحية القانونية إلا إذا أمكن تصنيفه كحالة من الحالات الاستثنائية التي وردت في القانون الدولي في معرض الحديث عن ادانة استخدام القوة بصفة عامة والتدخل المسلح بصفة خاصة وأننا نجد ان الحالات الاستثنائية المشار إليها ثلاث :

أ - قرار تتخذه الأجهزة المختصة بالأمم المتحدة تطبيقاً للميثاق.

ب - ممارسة الحق الذاتي للدفاع عن النفس فردياً أو اجتماعياً وفقاً للمادة ٥١ من الميثاق.

ج - موافقة الدولة المعنية على التدخل أو طلبها له.

لهذا فإنه يكون من المناسب التحقيق فيما إذا كان تدخل الاتحاد السوفييتي في أفغانستان ينطبق على أي من الحالات الثلاث السابق الإشارة إليها وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من التحقق فيما إذا كان التدخل يستوفي الشروط المرتبطة بهذه الحالات الاستثنائية.

وربما لا يكون من الضروري هنا أن نكرر أن هذه الشروط ينبغي تفسيرها في إطار معناها الدقيق فقط ولا بد أن يظل تطبيق قاعدة إباحة استخدام القوة محصوراً في أضيق نطاق ممكن.

■ بحث الاستثناء الأول قرار من الأمم المتحدة :

من الحقائق الأولية الثابتة أنه ليس ثمة جهاز واحد من أجهزة الأمم المتحدة قد اعطى أي تفويض للتدخل السوفييتي في أفغانستان بداية أو أضفى صفة الشرعية عليه فيما بعد ولا حاجة لنا إذن إلى الاطناب في ذلك.



● بريجنيف ... جريمة دولية



● حفيز الله أمين ... الاداة المقتولة



● المجاهدون سيحققون النصر إن شاء الله

— ان تأشون الموافقة او طلب المساعدة قد قدم من قبل جهه از مخول بالاتصال بالدولة الاخرى.
— ان تقدم المساعدة بشروط لا تتناقض مع قواعد القانون الدولي.

ونستطيع ان نسال هنا من الذي طلب المساعدة؟ ومتى؟ وكيف؟ ولا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يقدم دليلا واحدا أو سندا واحدا يدل على طلب المساعدة قبل التدخل وان أي طلب قدم بعد التدخل العسكري يعتبر باطلا ولاغيا بطبيعة الحال، وتنقصه كافة المقومات الشرعية وهل طلب المساعدة قدم مكتوبا أو شفويا، ومتى كان ذلك، ثم من الذي طلب المساعدة؟

حكومة ببرك كازمال، انها لم تكن موجودة اصلا وان ببرك نفسه لم يكن في افغانستان فكيف يقدم هذا الطلب؟ وحتى اذا ما تأتد بهذا الطلب فانه يانتقر الى مقومات الشرعية.

حكومة حفيظ الله امين، هذا لا يعقل طبعاً لان قوات التدخل قتلت حفيظ الله امين في أول يوم وطان، اعدامها افغانستان فهل يعقل ان يطلب حفيظ الله امين التدخل حتى يقتله هذا التدخل وينتهي منه؟

وهكذا لا يمكن ان يقول انسان بشيء من الجدية ان التدخل السوفياتي مشروع في افغانستان وبالتالي فان النظام الذي يحفظه مائة الف، جندي سوفياتي مدجج بأحدث الاسلحة واكثرها فتكا بالبشر والذي ولد من بطن هذا التدخل لا يمكن الا اعتباره معطلا للسوفييت وليس معطلا للشعب الافغاني المسلم الذي ضحى الى الآن بحوالي مليون من الشهداء الابرار لمقاومته.

● التدخل الروسي مُدانٌ

في الاعراف الدولية ومن

حق الشعب الافغاني ان

يجاهد لتحرير ارضه.

● الحكومات الشيوعية

في افغانستان لا تمثل

الشعب الافغاني بحال من

الأحوال.

البيانات التي ادلى بها ممثلو الاتحاد السوفياتي وحكومة افغانستان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن. الا ان هذه الحجة لتبرير اللجوء الى حق الدفاع عن النفس المشروع لا تستند فيما يبدو الى سند متين.

وفيما يتعلق بكيفية اضعاف الشرعية على الدفاع عن النفس في هذه القضية فان مالدينا بوضوح تام هو حالة من الحالات التي تدخل في نطاق الدفاع الجماعي وليس هناك من يستطيع ان يزعم بقدر من الجدية للحظة واحدة ان الاتحاد السوفياتي كان ضحية مباشرة لعدوان. فالضحية هنا ان وجدت هي افغانستان وحدها. ومن هذا المنطلق يستطيع المرء ان يحكم بان استخدام عبارة «الدفاع عن النفس» هو استخدام غير مناسب في مثل هذه الحالة.



● ببرك كارمل ... العوبة بيد الروس

■ بحث الاستثناء الثالث

من حق الدولة، من حيث المبدأ ان تطلب المساعدة العسكرية من دولة أخرى، كما انه من حق الدولة الاخيرة، من حيث المبدأ ايضا ان تلبي ذلك الطلب، على اساس شروط ثابتة ومتفق عليها بين الطرفين. فمثل هذا الطلب يمثل تطبيقاً مبدئياً لمفهوم السيادة الذي يتأكد كل يوم عن طريق الممارسة، وبوسع المرء ان يأسف للقانون الكائن الذي لا يمكن للمرء ان يجادل بأنه القانون كما يجب ان يكون، الا انه من الضروري في هذه الحالة:

— أن تكون الموافقة قد اعطيت أو ان طلبا للمساعدة قد قدم بالفعل.

انتصار المجاهدين الأفغان ليس وهما وإنما حقيقة

والأغرب من هذا ان ظاهر شاه في لقاء له مع صحيفة لوموند الفرنسية يعلن استعدادة للعودة ! ولكن لا يعود !! لماذا ؟

فروسيا تريد و ترسل اليه اضطرارا فهو احسن لسياستها من وجود المجاهدين على الاقل، والولايات المتحدة الامريكية تريد، فهو ملك يدعى الاسلام و يسير في ركاب الغرب وليس شيوعيا، وتتفق رغبات القوتين العظميين، و يستجيب ظاهر شاه، ولكنه لا يعود، ولا يأتي ..

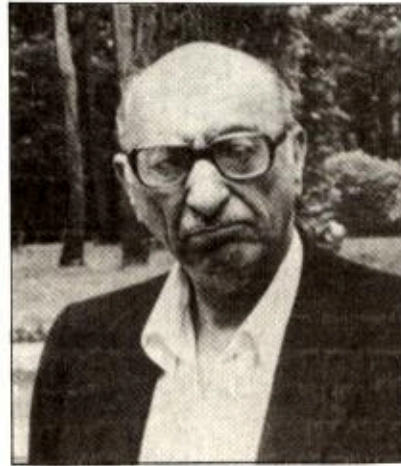
وهذه معجزة أخرى تدل على قوة المجاهدين وسيطرتهم على أفغانستان التي تجعل القوتين العظميين ترددان في ارتكاب مغامرة مشتركة لا تعرفان عواقبها، ولكنها تدل في الوقت نفسه على انتهاء أو إنهاء الشيوعية في أفغانستان الى الأبد، وهي بداية النهاية في الامبراطورية الروسية التي تضم تسع جمهوريات اسلامية.

ولا يخفى على المراقبين في المنطقة أن احد أسباب عدم خروج روسيا من أفغانستان، وتسليم السلطة الى المجاهدين هو خوفها على هذه الجمهوريات التي تشترك مع الأفغانين في الدين والقومية واللغة والتاريخ والحضارة.

وهذا يدل على أن روسيا بغزوها لأفغانستان تتراجع فتنقل من مرحلة تصدير الأيدولوجية الى خارج اسوارها المصطنعة الى مرحلة الخوف عليها والدفاع عنها داخل حدودها الدولية.

وان الشعب الافغاني المسلم الذي كان يخاف على اسلامه قبل الغزو الروسي داخل حدوده الدولية اصبح يخيف قوة عظمى خارج حدوده.

وهو انتصار للاسلام في أفغانستان حيث تحول الشعور من : الخوف على الاسلام الى الخوف من الاسلام ولا أبلغ اذا قلت : ان هذا التحول الذي قدم لأجله مليوناً من البشر انما هي معجزة أخرى ونعمة عظمى يحق للمسلمين في أرجاء العالم بل يجب عليهم ان يستثمروها لأحداث تحول أعظم ترتفع له أيدي ملايين المسلمين في العالم بالدعاء والتضرع وتخفق له قلوب المتعطين لمنهج الله في أرضه، وتنتظر البشرية جميعا الخلاص والنجاة به من ويلاتهما ومأساياه وفجائعها الأليمة التي تملأ معظم أرجاء العالم الاسلامي.



• الملك المخلوع ... أمل يائس بالعودة

بقلم : الدكتور عبدالحليم احمدي

وقد نصر الله المجاهدين فعلا وحقق على أيديهم المعجزات حيث وقفوا صامدين أمام الروس بكل جبروته وقوته وعظمته التي تخيف امريكا والحلف الاطلسي وذلك لاربع سنوات على التوالي، ازدادوا خلالها قوة وصلابة وعزما ولم يزدادوا ضعفا وخوارا، وفرضوا انفسهم على الأحداث ولم تفرض الأحداث والمؤامرات والاتفاقات المشنومة بين الشرق والغرب نفسها عليهم، صنعوا الاخبار والتاريخ فيها ولم تصنعهم الاخبار والحروب النفسية الشرسة التي تشن عليهم وتستهدف عزيمتهم وإرادتهم، قالت الصحافة المحلية والعالمية واذاعات الشرق والغرب معاً عند بدء التدخل الروسي : انتهت افغانستان واصبحت بخارى وانتبهوا لغيرها !

وقال المجاهدون : بل انتهت الشيوعية في افغانستان الى غير رجعة وصدق المجاهدون، وهامي روسيا (هذه الدولة العظمى في العالم) تعلن بنفسها انتهاء الشيوعية وترسل الى ظاهر شاه ملك افغانستان المخلوع رسالة تدعوه فيها الى استلام السلطة، وقد كانت تعتبره عميل الغرب حتى الأمس القريب.

لم نصل، نحن المسلمين، الى ما وصلنا اليه، وما ادراك ما وصلنا اليه، الا بعدم الثقة بذواتنا واعتقادنا ان القوة والعزة دائما وابد، تأتي وتنبع من غيرنا.

ومن الأدلة على ذلك فان بعضنا لو ثار وا قاموا لرفع الظلم الواقع عليهم ضد عدو كالولايات المتحدة الامريكية مثلا، لظهر من اتهمهم بالوقوع في الحظيرة الشيوعية وان روسيا أو الصين ... تقف وراء ثورتهم ضد الظلم واذا قاموا ضد روء سيا بادر آخرون باتهامهم على الفور بالوقوع في الحظيرة الامريكية وان امريكا هي التي تحركهم وتقف وراء ثورتهم.

ومن الطبيعي انهم لو انتصروا لنسب البعض نجاحهم الى هذه القوة أو تلك وذلك وفق التذليلات المسحورة (بعقدة الاجنبي).

اما لو انهزموا لم تنسب الهزيمة الى غيرنا وانما الى هؤلاء (البعض) منا الذين تخلينا عنهم وقت الشدة والكرب بل مضينا قدما في شن حرب نأسية شعواء ضدهم بكيال الاتهامات لهم وتثبيط عزائمهم.

ولاشك ان المجاهدين الافغان اعلنوا، في صراحة لا التواء فيها وفي وضوح لا لبس فيه، انهم يجاهدون لاعلاء كلمة الله، وتطبيق منهج الله في أرضه.

ولاشك أيضا كما تشهد جميع التقارير انهم قدموا مايزيد على مليون من الشهداء الابرار في ساحات الجهاد في سبيل الله.

والعالم يرى بأم عينيه ان ثلاثة ملايين منهم قد هاجروا الى باكستان ومليونين آخرين هاجروا الى ايران والبلاد الأخرى المجاورة، فهذه خمسة ملايين، أي ثلث سكان البلاد البالغ عددهم خمسة عشر مليونا كما يرى العالم الوفا من الجرحى والمشوهين في مستشفيات باكستان وغيرها من البلاد المجاورة.

وهذه حقائق مريثة تثبتها لغة الارقام والحواس ولا تتركها للتحليلات والاستنتاجات ... الخ

فاذا كانت هذه هي الحقائق فان الله قد وعد، بنصر عباده الذين ينصرون دينه ويضحون في سبيله.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الجالية الأفغانية في الكويت

بمناسبة ذكرى التدخل الروسي في افغانستان

«وعد الله الذين آمنوا منكم والذين عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا...»
ضارباً جميع الأعراف والمواثيق الدولية عرض الحائط وخارقاً كعادته كل المبادئ الإنسانية، وتطبيقاً لسياسة الوفاق وتنفيذاً للمؤامرة البعيدة المدى على الإسلام والمسلمين.

قام الاتحاد السوفيتي منذ أربع سنوات بغزو بلد إسلامي محايد وقلعة من قلاع الحضارة الإسلامية وحصنها المنيع، افغانستان التي رفرت على ربوعها الخضراء أعلام التوحيد ورايات الحرية والأخاء.
فقتل في اليوم الأول من غزوه ما يزيد على ثلاثين ألفاً من خيرة أبناء هذا البلد ليفرض عليه نظاماً شيوعياً أحمر يتناقض مع مبادئه ومثله التي حاربت طويلاً لتحقيقها والدفاع عن حماها وتأمين معانيها في ضمير الإنسانية.
وقد استلهم الشعب الأفغاني المسلم عقيدته وتراثه المجيد وقام قيام رجل واحد ضد الغزو الأثم الذي لا يستهدف ترابه ووطنه فقط بل يستهدف في المقام الأول وجوده الإسلامي وعقيدته ودينه ومبادئه التي لا يجد للحياة معنى في غيابها.
فأعلن الجهاد في سبيل الله.

واليوم تمر أربع سنوات على الغزو الأثم، أربع سنوات ثقيلة على قلوب أبناء الشعب الأفغاني المسلم وكل المسلمين المتعطشة لرؤية افغانستان محررة إسلامية يقام فيها شرع الله تعالى وترفع فيها أعلام التوحيد خفاقة راياتها عالية سواريتها إلا أن عمر الشعوب والأمم لا تقاس بالسنين التي مرت بها بل بما أنجزتها هذه الشعوب وحققتها من مبادئها ومثلها وقيمها التي تكون ذاتها وشخصيتها.
ونظرة سريعة إلى ما أنجزه المجاهدون اليوم ومقارنته بما كانوا عليه منذ أربع سنوات مضت تعطينا صورة عن مكاسبهم وما خسروه في تلك المعارك البطولية.

لقد وقف العالم قبل أربع سنوات يشاهد ذهول معركة غير متكافئة بين عملاق يملك من المدافع حتى القنابل النووية ولا يتورع عن استعمالها وشعب يقف وحيداً ولا يملك غير روحه التي يبذلها سخياً ويقدم قافلة تلو الأخرى من الشهداء الأبرار تحت عجلة الدبابات وأمام وأبل من الصواريخ.

إننا إذ نعلن إصرارنا على الجهاد المسلح حتى تحرير افغانستان وإعلان شرع الله فيها نوضح موقفنا في النقاط التالية :

١ - ينشأ الاتحاد الإسلامي لمجاهدي افغانستان الدول الإسلامية الاستجابة لنداء شعوبها وأمالها المبنية على مساعدة الشعب الأفغاني المسلم في جهاده ضد الملاحدين الروس وذلك بالضغط على السوفييت ضغطة حقيقية مؤثراً للانسحاب الكامل غير المشروط وتطالب دول العالم جميعاً أن تقطع علاقاتها أو تجمعها مع كل من حكومة كابل والاتحاد السوفيتي كنوع من أنواع الضغط السياسي.

٢ - أن الاتحاد الإسلامي لمجاهدي افغانستان هو الممثل الشرعي الوحيد لكل الشعب الأفغاني المسلم وعلى ذلك تطالب الحكومات والهيئات الدولية أن تعترف به ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الأفغاني وأن تسحب اعترافها بنظام كابل العميلة.

٣ - يرى الاتحاد الإسلامي لمجاهدي افغانستان أن الجهاد في سبيل الله هو الطريق الوحيد لحل هذه القضية حلاً إسلامياً مشرفاً مستجيباً لآمال الشعب الأفغاني وطموحاته.

و يؤكد أن قضية افغانستان لا يمكن أن تحل عن طريق المفاوضات الدبلوماسية على مائدة كريملين أو البيت الأبيض أو أية مائدة أخرى.

٤ - يدين الاتحاد الإسلامي لمجاهدي افغانستان ما تعرضت له الكويت الشقيقة من الانفجارات في الفترة الأخيرة فإن ذلك من تدبير أعداء الإسلام ولا يستفيد منها إلا المتآمرين على أمن وسلامة المسلمين.

٥ - يرى الاتحاد الإسلامي لمجاهدي افغانستان أن ما يحدث اليوم في افغانستان ولبنان وفلسطين وغيرها من البلاد الإسلامية إنما يتم وفق خطة مرسومة وضعت من قبل القوتين العظميين تتعرض فيها الشعوب الإسلامية لمؤامرة خبيثة تستهدف وجودها الإسلامي وكيانها كامة مستقلة، وإذا كان الأمر كذلك فإن الرد الطبيعي على كل تلك المؤامرات هو التمسك بكتاب الله وشرعه ومنهجه كسبيل وحيد لحياة العزة والكرامة.

«وأنتم الأعلون أن كنتم مؤمنين».



النظرة القرآنية والنبوية الى الامة الاسلاميه

الامبراطورية البيزنطية، وفي الشرق الامبراطورية الفارسية الايرانية، ولا اصدق من قول الله تعالى وادق تصويراً منه في وضع هذه المجموعة البشرية الصغيرة.

«وانكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بقهره ورزقكم من الطيبات (٧)» كانوا قطعة لحم على يد طفل صغير ذهب السوق فحملها على كفه فجاءت حداً فخلفت هذه القطعة، ولا اصدق من قول سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن المسلمين بعد ماضى على تاريخ الاسلام عقود من السنين، «لقد كنا كالغنم في ليلة شاتية مطيرة» إن الله سبحانه وتعالى يقول: لهؤلاء المهاجرين والانتصار «ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض (٨)» ثم يقول مقابل ذلك: «والذين كفروا بعضهم أولياء بعض (٩)».

كيف يصدر الإنسان الخاضع لتأثير رياضية ولواقع الحياة، أن يقول الله تبارك وتعالى - وهو الحكيم العليم - لهذه المجموعة الصغيرة التي قد لا ترى إلا «بالمجهر» «لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» أيها المسلمون! إذا قصرتم في هذا التأخي، إذا قصرتم في تكوين المجتمع الاسلامي، والحياة الاسلامية الصحيحة. وفي تعميق جذور الايمان في قلوبكم ونفوسكم، وإذا قصرتم في اداء الواجب الانساني الذي يرتبط به مصير الانسانية ارتباط الحياة بالشمس، ارتباط الحياة بالهواء والماء، «لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير (١٠)» كانت هناك امبراطوريات عظيمة، ومجتمعات بشرية راقية، هناك ثروة من العلوم والفنون، هناك أدب وشعر، هناك قانون وسياسية، هناك جميع وسائل الرقي والتقدم ولكن الله سبحانه وتعالى، يقول لهذه المجموعة الصغيرة في هذه البيئة الضيقة، المتأخرة المخنوقة، التي لم يكن لها شأن في العالم، ولم تكن الأمم تحسب لها حساباً، وقد صرح بذلك ملوك فارس، واباطرة الروم لرسل المسلمين وقوادهم، فقالوا: والله ما كنا نكتر بكم ولا نرفع بكم رأساً، فاعاذاً تريدون منا؟ ان كنتم تريدون الكسوة نكسوكم، وان كنتم تريدون التموين نموتكم، ولكن الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء العرب من فوق سبع سموات، «لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير (١١)».

هذا هو الحجم الكبير الذي تعطي هذه الآية لهذه الأمة، بل لنواة هذه الأمة، انها كانت صغيرة في القامة كبيرة في القيمة، لأن الجمرة لا ينظر الى حجمها، والى عرضها وطولها.

انما ينظر الى القوة الكامنة والطبيعة المودعة فيها، والرسالة المنوطة بها، فجمرة واحدة تستطيع ان تحرق مدينة بأسرها وكذلك البذرة لا تقوم بحجمها، ان مجموعة صغيرة من البذور تستطيع - اذا ارادت مشيئة الله - أن تثبت مزرعة يعيش عليها مدينة كبيرة، والنور كذلك لا ينظر الى وزنه انما ينظر الى رسالته التي نيطت به، واسندت اليه، تتناولون «الفتاح الكهريائي» فينتقل التيار الكهريائي، فينير هذه القاعة الكبيرة، بل الجامعة كلها، كذلك الشحنة اليمانية التي اودعت في هؤلاء المسلمين كانت كفيلاً بانارة العالم كله.

وهي نفس النظرة التي نظر بها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الى هذه الأمة، ان بدرأ ليست منا ببعيدة، قاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الكتيبة المسلمة المؤمنة، التي كانت نقطة مغفورة في هذا البحر من الكفر والظلمة من القوة المادية وكثرة السلاح الى ساحة بدر استعرضوا الواقع الاستراتيجي، ثلاث مائة وثلاثة عشر (١٢) انساناً، هل يرتبط بهم مصير الانسانية وسعادتها، ولا يرتبط بهم مستقبل هذا الدين الذي جاء به الرسول الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم، بل مستقبل آديان الانبياء عليهم السلام كلهم، ومستقبل الرسالات السماوية من عهد سيدنا آدم عليه السلام الى عهد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، من يصدق ذلك؟ ولكن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يعرف قيمة هذه الكتيبة المؤمنة، التي قادها الى بدر، وقد حشد كل طاقته وكل ذخيرته الى هذه الساحة التي كانت تقرقر مصير الانسانية، ثم قام يدعو ربه، وبيتهل اليه، ويخساجداً ويقول: «اللهم ان تهلك

قد يبدو هذا الموضوع غريباً لكثير من اخواننا، وكلنا يعرف النظرة القرآنية الى هذه الأمة الاسلامية، بل النظرات القرآنية التي جاءت في القرآن الكريم، ومن الذي لا يحفظ قوله تعالى: «كنتم خير أمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» (١)

ومن الذي لم يسمع، ولم يوفق لتلاوة قوله تعالى: «وكنتم جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً» (٢) ومن الذي لا يعرف قوله تعالى: «وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس» (٣)

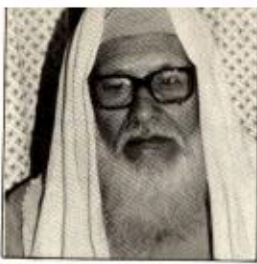
ولكن القرآن كما تعلمون لا تنقضي عجائبه، ولا تبلى جدته، والله ان في القرآن آية، كلما مررت بها وقفت امامها خاشعاً متهيئاً، مستعجباً مشدوهاً، أي حجم تعطي هذه الآية هذه الأمة الاسلامية، وفي أي محيط وفي أي واقع تاريخي.

قبل أن اتلو هذه الآية الكريمة وهي في ذاكرتكم وفي معلوماتكم، اريد ان استعرض الواقع الغريب، الواقع المثير المرير، الذي نزلت فيه هذه الآية.

تصوروا وما أحل الحديث عن المدينة في المدينة - تصوروا عن حفنة من البشر (وأنا اتعد هذه الكلمة) نظراً الى البحر الهائج المائج من النفوس البشرية، والمجموعات الكبيرة، التي كانت تموج في ذلك العصر، حفنة من البشر تؤمن بالحقائق التي جاء بها القرآن الكريم، وجاءت الرسالة المحمدية، فنضيق عليها الأرض بما رحبت ونضيق عليها نفسها، ولا اصدق ولا أدق تصويراً من الله سبحانه وتعالى يقول عن مثل هذا الوضع الغريب: «حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه (٤)» هذه صورة المؤمنين المحدثين الذين آمنوا بالله وبرسوله بمكة، ومكة على رحابتها وسعتها، وترحيبها بكل طارق، وبكل نزيل، بحكم البيت العتيق، وبحكم «أول بيت وضع للناس» والذي يقول الله تعالى فيه لنبيه وخليفه ابراهيم: «وأن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم (٥)».

مكة ضاقت على هذه الحفنة البشرية المؤمنة حتى اضطرت هذه المجموعة العربية القرشية، المؤمنة المسلمة التي التفت حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم، ووضعت يدها في يده، اضطرت الى أن تغادر وطنها وتاوى الى هذه المدينة الطيبة الكريمة المؤوية، دخلت في هذه المدينة، وهي غريبة فيها، رغم وحدات كثيرة من الوحدات الانسانية، الثقافية والحضارية، والقبلية واللغوية، فأمر الله سبحانه وتعالى بالتأخي بين هؤلاء المؤمنين الغرباء الطرداء، المساكين البؤساء، الذين جاءوا من مكة، وبين من آمن من أهل المدينة الكرماء، وهم قلة كذلك، أمر بالتأخي بينهم وقال: «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض (٦)» هذه خلية بشرية من نوع فريد، تقوم على أساس الوحدة العقائدية وعلى أساس الحب في الله، هذه خلية انسانية صغيرة في الكم Quantity ولكنها كبيرة في الكيف Quality.

ما نسبة هذه البذرة الصغيرة التي ربما لم تكن ترى إلا بالمجهر Microscope ما نسبة هذا العدد القليل الضئيل الى هذا العدد الوفير الكثير الذي كان يزخر حوله، كانوا بين فكي الاسد، الامبراطوريتين العظيمتين اللتين توزعتا العالم المتمدن المعمور، ففي الشمال وفي الغرب



بقلم فضيلة الشيخ الاستاذ:
ابوالحسن الندوي

التاريخ، من زاوية الاحداث من زاوية الشعوب والامم، من زاوية الثقافات، ماكانوا ينظرون الى العالم والتاريخ من زاوية المسلمين ماكانوا يعتقدون ابدأ، ان المسلمين عامل من عوامل التاريخ، هم يستطيعون ان يتأثروا، ولكن لا يستطيعون ان يؤثروا، وإذا استخدمنا لغة الألعاب الرياضية - ولو مؤقتا - قلنا ان المسلمين ليسوا صولجان اللاعب، انما هم الكرة المستهدفة، وعندنا مثل في بلادنا يتدوقه اخواننا الباكستانيون والهنود اذا اردنا ان نصور انسانا ضعيفا أو مجتمعا أو شعبا ضعيفا نقول انه كبطيخة سواء وقعت عليها السكين، أو وقعت هي على السكين، على كل حال فالخطر على البطيخة، هي تتمزق وهي تتفتت وتتناثر.

وهذه هي نظرة المسلمين مع الاسف لا تزال سائدة على كثير من الاوساط العربية والاسلامية فنظر الى المسلمين كأنهم ماخلقوا الا ليضعوا للحوادث، و يتأثروا مما يحدث حولهم، أما انهم يستطيعون ان يؤثروا على المسيرة الانسانية وعلى الاتجاه العالمي، وعلى القيم والمثل فلا المسلمون قطع من قطان الغنم الكثيرة، تساق بالعصا، ماكانوا يتصورون، وإذا قيل لهم لا يصدقون، أن العالم قد خسر شيئا بانحطاط المسلمين وتخليهم عن قيادة البشرية وتبصيرهم في حق الله، وفي حق الانسانية، فعرفت ان الخطأ من الكتاب والمؤرخين، لأنهم انما صوروا المسلمين كشعب من الشعوب الكثيرة المعذوبة بالمأت، شعب يعيش تحت رحمة الوقائع والتقلبات، وتحت رحمة الحكومات والحضارات، والفلسفات والمعسكرات، إنهم ما عرفوا القوة الكامنة في الرسالة الاسلامية التي يجعلها المسلمون، حقيقة يجب علينا أن نأخذها بعين الاعتبار، وهي الحقيقة الخالدة المسيطرة على جميع الاعتبارات السياسية والاقتصادية، ان المسلمين أصحاب رسالة، ان المسلمين أصحاب عقيدة، ان المسلمين جند الله والله يقول: «انهم لهم المنصورون (١٦)» «وان جندنا لهم الغالبين (١٧)» «كتب الله لأغلبن أنا ورسلي (١٨)» «وهو لا تهو ولا تحزنوا وأنتم الأولون ان كنتم مؤمنين (١٩)».

بهذه النظرة يجب علينا أن ننظر الى انفسنا أنتم خلاصة العالم الاسلامي، انتم رواد العالم الاسلامي وطلابعه، سائقكم بلادكم واسركم الى هذه المدينة الطيبة لتستمدوا هذه الثقة التي لا تجدونها الا في هذه المدينة، مدينة الرسول الأمين، أو في مكة البلد الأمين هنا مصدر الثقة، هنا مصدر الاعتزاز، هنا مصدر الايمان، هنا مصدر الاعتماد على الله، هنا مصدر تعاليم التجرد من الانانية، التجرد من الترف المدمر للامم والحضارات، التجرد من البطر الذي حذر الله منه فقال: «وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين (١٧)».

ان المعسكرات المبدئية التي يحسب لها الحساب الكبير كلها كنسج العنكبوت، إذا قام فارس من فرسان الاسلام المؤمن الواعي، الداعية المخلص، المؤيد من الله يستطيع ان يأخذ عصا، و يطوي بها هذا النسيج كله. وندعو الله تعالى أن يعيد إلينا إيماننا برسالتنا، ثم بدورنا ومركزنا، و يعيدنا الى مكاننا الطبيعي والشرعي في خارطة العالم، وفي إطار الانسانية.

هذه العصابة لن تعبد كلمة ما وجدت نظيرها - في الثقة والاعتماد - في تاريخ الديانات السماوية وفي تاريخ القيادات البشرية، وفي تاريخ التحركات العسكرية التي غيرت مجرى التاريخ، قالها الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اعرف البشر بالله تعالى وصفاته، واخشاهم الله، كما قال: «أنا اخشاكم الله، والله ما يستطيع غير الرسول ان يقولها، ولا يزال العالم الاسلامي مرتبطا مدينة لهذا النصر المبين، الذي تحقق في ساحة بدر، ولا يزال يعيش في ظلال هذا الانتصار، يأكل من رغبته، و ينعم في كنفه وفي ظله قامت الحكومات وانتشرت الحضارات وانفجرت العلوم وتكونت المكتبات.

فهذه هي النظرة التي كان ينظر بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والمؤمنون الأولون الى هذه الأمة وقد قرأت قصة في التاريخ لا تزال اتدونها ليس الطعام فقط، ولا الشعر فقط، والأدب فقط هو الذي يتدق، ان القصص الصحيحة والوقائع الغريبة التي وقعت تتدق اكثر مما يتدق الطعام الشهى، والله لا يزال امضغ هذه القصة، وأقلبها في فم ذوقي وعلمي وقف سيدنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قائد المسلمين على ضفة دجلة، وهم متجهون الى المدائن عاصمة المملكة الايرانية، وكان الفرس - خشية من هؤلاء الموحدين الشجعان الابطال الذين لا يخافون غير الله - قد كسروا الجسور والقناطر وأبعدوا السفن احتياطاً، لأنهم كانوا يعرفون ان العرب ليست في جزيرتهم الانهار، وليست عندهم تجارب السباحة وعبور الانهار، فإذا جاءوا الى هذا الشاطئ، فإنهم لابد ان يتوقفوا هناك و يفكروا في التراجع والانسحاب، فلما وصل سيدنا سعد بن أبي وقاص الى هذا الشاطئ، وكان قائداً محنكاً، حكيماً مؤمناً، يجمع بين التجارب العسكرية، والحنكة القيادية والحكمة الايمانية، نظر الى سلمان مستوحاً مستشيراً.

هناك قال سيدنا سلمان رضي الله عنه تلك الكلمة التي سجلها التاريخ العربي الأمين، قال: «ان الاسلام لجديد نزلت لهم والله الجور كما نزل لهم البر (١٣)» يعني ان هذا الدين الى الآن، لم يقد بدوره كاملاً، ولا تزال عليه مسؤولية السلالة البشرية ومسؤولية المصير الانساني فلنا لا اصق ان المسلمين الذين قد نيطت بهم الرسالة، وهذه الرسالة الى الآن لم تستفد طاقاتها، ولم تود دورها بعد - يعرفون لأنهم لا يملكون سفناً، ان هذا الدين لجديد، وان هذه الأمة لغتية دافقة بالحياء، وان الله يستخدم هذه النواة الصالحة السليمة لبناء الانسانية بناء جديداً، فغير معقول ان يغرق جيش الانقاذ - لعدم وجود السفن والجسور - هذا مايتناهى مع حكمة الله تعالى، يترك النهر يعمل فعله، ولا يتركنا نعمل عملنا؟ أسنا حق بالانتصار، والتغلب، وأحق بالنجاح من هذا النهر؟ ماقيمة دجلة؟ نهر يروى به الناس ظمأهم، و يسقون به زرعهم ولكن الرسالة التي نحملها هي أكثر قيمة ونفع للبشرية من الماء الذي يشربون ومن الهواء الذي به يتنفسون لا تخف أيها القائد المؤمن، صاحب رسول الله ومر جيشك يخض فلن سيعبره (١٤) ان لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات.

وهذه النقطة تسترعي انتباه القادة والزعماء الذين لا يعرفون الا سياسة الحرب، وهذا الذي قاله سيدنا عمر بن عبدالعزيز، فقد قال في رسالة وجهها الى قائد جيشه: «وأمره ان لا يكون من شيء من عدوه، أشد احتراساً منه لنفسه ومن معه من معاصي الله، فان الذنوب اخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم (الى ان قال) ولا تكونوا لعداوة أحد من الناس أخطر منكم لذنوبكم (١٥)».

ولكن ماهي النظرة التي ينظر بها المسلمون انفسهم الى انفسهم، اسمحو لي ان اذكر لكم تجربتي الخاصة، لما وفقني الله سبحانه وتعالى لتأليف كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» الذي نوه به المعرف الكريم، استغفر الناس الاسم ومجت اذا نهم وعقولهم كيف يخسر العالم بانحطاط المسلمين هل المسلمون في مكانة يخسر العالم بانحطاطهم شيئا و يربح بريقهم شيئا والله انهم احط مكانا واقل شأننا من هذا، حتى اقترح لي بعض الكتاب لو ان المؤلف - جزاءه الله خيراً - غير هذا الاسم لكان أحسن له، هناك عرفت النظرة الخسيسة التي ينظر بها المسلمون انفسهم الى انفسهم، ومدى مركب النقص الذي ابتلوا به حتى المؤرخون المسلمون، حتى الكتاب الاسلاميون، انهم اعتادوا ان ينظروا الى المسلمين من زاوية

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| (١) سورة آل عمران : ١١٠ | (٧) سورة الأنفال : ٢٦ |
| (٢) سورة البقرة : ١٤٣ | (٨) سورة الأنفال : ٧٢ |
| (٣) سورة الحج : ٧٨ | (٩) سورة الأنفال : ٧٣ |
| (٤) سورة التوبة : ١١٨ | (١٠) سورة الأنفال : ٧٣ |
| (٥) سورة الحج : ٢٧ | (١١) سورة الأنفال : ٧٣ |
| (٦) سورة الأنفال : ٧٢ | |

(١٢) وقد خاض المسلمون فعلاً نهر دجلة بخيلهم ورجلهم فساروا فيها كأنما يسبرون على وجه الأرض..

« وجعلوا يتحدثون على وجه الماء كما يتحدثون على وجه الأرض ولم يعد للمسلمين شيء من امتعتهم غير قدح خشب لرجل فرد الموح الى (البداية والنهاية ج ٧ ص ٦٤ - ٦٥) »

(١٣) سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم.

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| (١٤) سورة الصافات : ١٧٢ | (١٧) سورة آل عمران : ١٣٩ |
| (١٥) سورة الصافات : ٧٣ | (١٨) سورة القصص : ٥٨ |
| (١٦) سورة المجادلة : ٢١ | (١٩) سورة الأنفال : ٧٣ |

هل تجدي التعددية بالسماح للحزب الشيوعي ومنع الاتجاه الاسلامي في تونس؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

اعلنت الحكومة التونسية في منتصف الشهر الماضي قرارها القاضي بالسماح لبعض الاحزاب التونسية المحظورة سابقا، وقد حدد القرار حزبين سياسيين فقط هما حركة الديمقراطيين الاشتراكيين، وحركة الوحدة الشعبية، وكان الرئيس بورقيبة قد رفع في عام ١٩٨٠م الحظر الذي كان مفروضا على الحزب الشيوعي التونسي، وازافة للحزب الدستوري الحاكم يكون العمل السياسي في تونس قد حصر في أربعة احزاب فقط.

وقد كنا في المجتمع ننتظر ان يكون القرار الذي اتخذته الحكومة التونسية قرارا تاريخيا يعتمد الاسلوب الديمقراطي الحقيقي لذلك كان تأخرنا عن الاشارة الى قرار الحكومة التونسية يعكس أملنا في أن تتخذ الحكومة التونسية قرارا آخر يعطي حق العمل السياسي العلني للاتجاه الاسلامي حتى تكتمل المسيرة التعددية التي اعلنت الحكومة التونسية أنها عملت من أجل تحقيقها لسنوات طويلة.

واننا مع ترحيبنا بأي اتجاه نحو الانفتاح يتم في أي بلد عربي الا أننا ومن دافع الحرس الاكيد على سلامة وصحة هذا الاتجاه ودفعه نحو مفاهيمه الحقيقية لابد من أن نلقي بعض الضوء على الجوانب السلبية لمثل هذه القرارات المصرية التي تتعلق بحياة الامة وحريتها وتقدمها.

وحتى يكون رأينا سليما وبناء كان لابد من التعرض للمفاهيم والخلفيات التنظيمية والعقائدية للاحزاب التي شملها قرار الحكومة التونسية.

■ أولا : حزب الديمقراطيين الاشتراكيين

هو حركة تأسست يوم (١٠) يونيو (١٩٧٨م) بزعامة أحمد المستيري الذي كان عضوا سابقا في الحزب الدستوري الحاكم ووزيرا عن الحزب في عدة وزارات ويقوم الحزب على أساس إصلاحي يستوحى الديمقراطية والاشتراكية ويقف عند خط اليسار الوسط بالنسبة للاتجاهات السياسية السائدة في تونس.

وكان المستيري زعيم الحزب قد فصل من الحزب الدستوري الحاكم لخلافات نشبت بينه وبين الرئيس بورقيبة، وذلك في العام (١٩٧١) ومع هذا فإن الحزب الجديد لم يقطع صلته مع الحزب الحاكم وهذا ماصرح به المستيري نفسه حين قال : إن لنا اتصالات مع التيارات المعارضة للتعبير عن رأينا أمام الجميع وذلك ما نفعله ايضا مع الحزب الدستوري الحاكم، ويؤكد المستيري على أن حزبه يقف في صف المعارضة المسؤولة غير المعادية للنظام، فيقول أنه من الممكن ان تجمعنا بالحزب الحاكم ارضية مشتركة فينطلق منها الجميع. وكانت الحكومة التونسية قد منحت المستيري ترخيصا لاصدار صحيفة يومية باسم المستقبل وذلك في شهر نوفمبر من العام ١٩٨٠ وهذا يعطي انطباعا عن نظرة الرضا التي تنظر لها الحكومة التونسية لحزب الديمقراطيين الاشتراكيين.

ومن المعلوم ان البنية التنظيمية للحزب لا تختلف كثيرا عنها في الحزب الحاكم من حيث ان الانتماء الاساسي كان واحدا، فحركة الديمقراطيين الاشتراكيين تشكلت على إثر

الخلاف الذي ظهر في مؤتمر الحزب الحاكم عام (١٩٧١) بين التيار الذي يدعو الى الانفتاح السياسي والتيار المعارض لهذا الانفتاح وكان أحمد المستيري أحد الرجال البارزين في الحزب الحاكم زعيما للتيار الداعي للانفتاح مما أدى الى فصله من الحزب وقيامه بعد ذلك بتشكيل حركته الديمقراطية الاشتراكية ولا يختلف الطرح العقائدي للحزب عن طرح الحزب الحاكم نفسه وهذا مايعبر عنه الموقف الايجابي للحزب من قضية الميثاق الوطني الذي طرحه الحزب الدستوري الحاكم حتى ان المستيري كان قد تقدم باقتراح آخر يماثل ما جاء في الميثاق الوطني للحزب الحاكم ومن هذا كله يتبين ان الخلفية العقائدية لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين لا تختلف عن خلفية الحزب الحاكم حتى ان المستيري كان من اشد المتحمسين للإجراءات التي اتخذت منذ عدة سنوات وكقانون الاحوال الشخصية الذي يمنع تعدد الازواج ويساوي بين الذكر والانثى في قضايا الميراث، وحول هذا التماثل في الخلفية يقول المستيري ان حركتنا تناضل من أجل الذود عن شخصية تونس الحضارية وعن المكاسب التونسية والدفاع عن الاصلاحات التي اجريت منذ الاستقلال ومن العيش مع روح العصر والانفتاح الضروري على العالم المتقدم فانا ضد التحجر والانغلاق، ولهذا فإن الكثيرين كانوا يرون في المستيري الابن الروحي للنظام.

■ ثانيا : حركة الوحدة الشعبية :

تأسست الحركة عام (١٩٧٣) حين لجأ أحمد

بن صالح الى باريس إثر فشل تجربة التعاونيات التي حاول تطبيقها في تونس حين كان وزيرا للاقتصاد الوطني والتخطيط، وقد استطاعت الحركة ان تستقطب عددا من المهتمين بتجربته التعاونية رغم تقديم لجوانبها السلبية، ومع أن الكثيرين من أبرز عناصر الحركة كان قد اعتقل في مارس ١٩٧٧ لتوزيعها بياناً سياسياً اعتبر مخالفا للخط العام للدولة الذي يمنع التشكيلات السياسية واعتماد مبدأ الحزب الواحد الا انها استطاعت ان تستعيد نشاطها في السنوات الاخيرة وتقوم حركة الوحدة الشعبية على أساس النهج الاشتراكي فهي تعمل على اقامة نظام اشتراكي مبني على مشاركة القوى الانتاجية في المسارات السياسية والاقتصادية في البلاد لذلك نجد ان هذه الحركة تحتفظ بعلاقات جيدة وعضوية مع الاشتراكية الدولية ومع الاحزاب الاشتراكية الأوروبية وعلى وجه الخصوص الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يرتبط قياديه بعلاقات شخصية وثيقة مع قيادي حركة الوحدة الشعبية، ولكن معارضة الحركة للحكومة التونسية وحزبها الحاكم أدى الى حدوث انقسام في صفوف زعامة الحركة حيث استطاع الرئيس بورقيبة استقطاب بعض زعماء الحركة وعلى رأسهم محمد بلحاج عمر الذين اعلنوا انشقاقهم عن قيادة احمد بن صالح وتقدموا بطلب للحكومة التونسية بإصدار صحيفة ناطقة باسم الحركة التي احتفظوا باسمها وطلب آخر من اجل الترخيص لهم بالوجود كحزب سياسي علني، وكان ان حققت لهم الحكومة التونسية رغبتهم بعد ان تم تعديل مسارات الحركة وتطبيعها مع مسارات الحزب الحاكم.

■ ثالثا : الحزب الشيوعي التونسي :

يعود تاريخ الحزب الشيوعي في تونس الى العشرينات من هذا القرن حيث كان هذا الحزب فرعاً للحزب الشيوعي الفرنسي ورغبة من الشيوعيين التونسيين في التغلغل بني اوساط الشعب التونسي بعيداً عن الآثار المترتبة على كونه فرعاً للحزب الشيوعي الفرنسي تم اعلان انفصاله عن الحزب الشيوعي الفرنسي في منتصف الثلاثينات من هذا القرن واستمر الحزب يمارس نشاطاته اثناء الاحتلال الفرنسي الى ان كان عام ١٩٦٣م حيث فرض الحظر على الحزب وصحيفته إثر محاولة انقلابية جرت للاطاحة بحكم الرئيس بورقيبة، وفي منتصف السبعينات عاد الشيوعيون لمزاولة نشاطهم واصدار بياناتهم وعلان مواقفهم في الصحف التونسية المتحدثة باسم المعارضة، ولم تبد الحكومة أي معارضة لنشاطات الحزب

الشيوعي الذي قام بعقد مؤتمر له عام (١٩٨٠) حيث انتخب محمد حرمل أميناً عاماً له وفي يوليو من نفس العام رفع الحظر رسمياً عن نشاطات الحزب واعيد له الاعتبار كحزب قانوني وقد اتخذت الحكومة هذا القرار بعد ان أعلنت قيادة الحزب موافقتها على المنهج السياسي للرئيس بورقيبة الذي تضمنه الميثاق الوطني الصادر عن مؤتمر الحزب الدستوري الحاكم وكانت موافقة الحزب الشيوعي التونسي تعبيراً عن مدى الانتهازية والوصولية السياسية التي تنتهجها الاحزاب الشيوعية حينما تكون بعيداً عن الحكم و يلاحظ أن السنوات الطويلة لتواجد الحزب الشيوعي على الساحة التونسية لم تستطع أن تؤثر على الشعب التونسي الذي لم يستسغ أي عقائد أو افكار مادية تبعده عن جذوره الاسلامية.



● بورقيبة .. هل يسمح بعودة الاتجاه الاسلامي ؟

من خلال هذا الاستعراض يتضح لنا ان الاتجاه اليساري عموماً والذي يتراوح ما بين أقصى اليسار الممثل بالحزب الشيوعي الى اليسار المعتدل الممثل بالديمقراطيين الاشتراكيين هو الذي حاز على ثقة الرئيس بورقيبة والحكومة التونسية وهذا الوضع بحد ذاته يتماشى مع النهج السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم مع استثناء الحزب الشيوعي الذي يعتمد على النظرية المادية الا ان انتهازية الحزب الشيوعي وموافقه على السياسات الجارية وتجاوبه مع ميثاقه الوطني كان عاملاً قوياً في حصوله على الشرعية لممارسة العمل السياسي اضافة الى أننا نعتقد ان السماح للحزب الشيوعي كان نتيجة لضغوطات اوروبية يسارية واعطاء نظرية الحزب الحاكم طابعاً تقديمياً ينسجم مع التوجهات الاشتراكية والعلمانية له والا فكيف نفسر هذه الموافقة مع ان الحكومة التونسية كانت قد حددت خمس شروط

لاعطاء الترخيص الحزبي وهي الاعتراف بالشرعية التاريخية للرئيس - احترام المصالح العليا للبلاد - احترام الدستور - نبذ العنف - عدم الولاء لاية جهة خارجية سواء كان الولاء مادياً أو ادبياً.

● ويلاحظ ان معظم هذه الشروط لا تنطبق على الحزب الشيوعي التونسي نظراً لان منطلقاته العقائدية لا تنسجم ابداً مع هذه الشروط فاستعمال العنف هو أحد المبادئ التي تتنادي بها الشيوعية لا يصال طبقة البروليتاريا الى سدة الحكم، واحترام الدستور لا يمكن ان يتحقق لان الشيوعية لها دستورها الخاص وطريقة الحكم التي لا يمكن ان تتفق مع الدستور التونسي او غيره من الدساتير، كما ان قضية الولاء المادي أو الأدبي وهي اهم القضايا وخطرها لا تتحقق قطعياً في الحزب الشيوعي نظراً لمنطلقاته الاممية المرتبطة بالشيوعية الدولية التي يسيطر عليها الاتحاد السوفياتي وكما هو معلوم فان الحزب الشيوعي التونسي كان في اساسه فرعاً للحزب الشيوعي الفرنسي فكيف ينعدم لديه الولاء.

أما حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وحركة الوحدة الشعبية فان خلفياتهما ومنطلقاتهما التي تتماشى وتتماثل مع المنطلقات الفكرية والسياسية للحزب الدستوري الحاكم كانت السبب في منحهما الشرعية لممارسة العمل السياسي.

هنا نتساءل : كيف يمكننا أن نفسر حرمان الاتجاه الاسلامي من حقه في ممارسة العمل السياسي؟ وخاصة بعد الانتشار الواسع لهذا الاتجاه في اوساط الشعب التونسي والذي يؤكد مدى ارتباط الشعب باسلامه ومع كون هذا الاتجاه المعبر الحقيقي عن ضمير الامة الا ان الطلب الذي تقدم به عام ١٩٨١ للحصول على ترخيص رسمي لممارسة العمل السياسي للاتجاه الاسلامي قوبل بالرفض لشيء الا لكون مبادئ الاتجاه الاسلامي تتعارض مع التوجهات العلمانية السائدة.

ونحن هنا لا نريد التحدث عن الاتجاه الاسلامي وأهدافه ومبادئه نظراً لكون هذه الاولويات من البديهيات لدى الجماهير المسلمة انما نريد ان نتساءل عن جدوى ايجاد التعددية في الوقت الذي تمنع اهم الاتجاهات السائدة واكثرها شعبية من ممارسة حق العمل السياسي وكيف يمكننا ان نفهم جواز العمل السياسي رسمياً للحزب الشيوعي في الوقت الذي يحرم الاتجاه الاسلامي من هذا الحق ؟؟!

اننا ننادي بإعطاء الاتجاه الاسلامي حقه في ممارسة العمل السياسي فذلك هو الدليل الصحيح على التوجهات السليمة لاقرار التعددية فهل ننتظر صدور مثل هذا الاعلان ؟ هذا ما نأمله .

تاريخ أسود وماضي بغيض

• اغرقته الماسونية في مشاكل عديدة ... ثم ساندته لكي يكون عميلاً للصهيونية العالمية.

اثارت شكوكها. وكانت النتيجة ان تم القبض على الجاسوسين وبعد يومين قبض على الملازم انور الساداتي.

في حين ان السادات ذكر مرة في حديث تلفزيوني مع المذيعه همت مصطفى بأنه كان يسير عند كوبري قصر النيل بالقرب من المعسكر الانجليزي الذي كان في نفس المكان الذي بني عليه فندق هيلتون النيل .. وكان معه جهاز لاسلكي فراه بعض الجنود الانجليز الذين ارتابوا في امره .. فقبضوا عليه ... المهم انه قال هيكل لم يذكر روايتين متوافقتين قط ... وانما كان يلجأ دائماً للمراوغة والكذب وهذا يعني انه يحاول اخفاء حقيقة ما!

• السادات عميل مخلص للصهيونية العالمية

قبل عملية اعتقال انور الساداتي بفترة ظهرت شخصية ماسونية غامضة وخطيرة جداً لعبت دوراً مريباً في حياة السادات .. كانت الشخصية الجديدة هذه المرة ضابط طيران يدعى «حسن عزت» وتعرف عليه اثناء تلقيه دورة تدريبية في المعادي ويقول هيكل بالحرف في ص ٤٤ «وجاء «حسن عزت» الى المعادي وهو يحمل سره، فقد كل ينتمي الى مجموعة تمارس نشاطاً سياسياً خفياً». وبعد ان تعرف السادات على حسن عزت يقول هيكل في ص ٤٥ «... فانه يكفي أن تعرف انه بفضل «حسن عزت» فان السادات اصبح الآن منتعياً الى خلية سرية تباشر نشاطاً خفياً .. ولم يذكر السادات ولا هيكل من أي نوع هذا النشاط السري الخفي. ومن الأغرب أن حسن عزت نفسه هو الذي كان السبب في تقديم السادات الى الجاسوسين الالمانيين ... وعرفه بهما. ويستطرد السادات في مذكراته يقول «وبعد يومين اثنين من القبض على الجاسوسين ... تم القبض علي وعلى زميلي حسن عزت ...

• ورطته في التجسس لدولة

اجنبية وفي الاتصال

بالعاهرات اليهوديات

• ساهمت جيهان في انشاء

اكبر عدد من اندية

الروتاري والليونز

الماسونية.

فرد أو جهة اجنبية الا عن طريق المخابرات ... لكن السادات «غير القادر على الانتماء الى أي مكان» باع نفسه للمخابرات الالمانية وقبل على نفسه ان يعمل لها جاسوساً علماً بأنه مازال برتبة ملازم ثان ومعنى ذلك انه على استعداد لأن يبيع نفسه مرة أخرى لجهات اجنبية أخرى ... ومن الغريب انه يذكر في مذكراته أيضاً ان عاهرات يهوديات كن يحضرن الى العوامة لقضاء السهرات الحمراء والليالي الماجنة معه ومع الجاسوسين ثم انه فضح نفسه حينما قال ان الجاسوس الالماني ابهر اعطى احدى اليهوديات أجراً عن ليلتها أقل مما كانت تنتظره فذهبت الى المخابرات البريطانية ووشت اليها ببعض ملاحظته في العوامة من ظواهر

■ السادات جاسوساً

وتخرج انور السادات بعد تسعة اشهر فقط من الكلية الحربية وعين «ملازم ثان» في سلاح الإشارة بالمعادي بعد ان قضى فترة بسيطة في معسكر منقباد وما ان تولى منصبه كملازم ثان في الجيش المصري حتى مالت نفسه الدينية الى عدم الانتماء الى الجيش وبدأ يعمل سرا لكي يكون جاسوساً لدولة اجنبية هي المانيا ويحاول السادات في كتابه ان يجد تعليلاً لهذا التصرف فيقول: ان كرهه للجيش الانجليزي دفعه لذلك ... ولو تصرف كل ضابط على هذا النحو لاندحرت الجيوش. ويقول محمد حسنين هيكل ص ٣٥ «ان حياته في شارع «محمد بدر» تركته غير قادر على الشعور بالانتماء الى أي مكان» ... ومع ان الوحدة الطبية الماسونية البريطانية هي التي تسببت في ادخاله الكلية الحربية ... الا انه كان على اتصال بالمخابرات الالمانية عن طريق جاسوسين المانيين ... هما «ابهر» و«ساندي» وكان يتقابل معهما سراً في إحدى العوامات الخاصة باحدى العاهرات المشهورات وتدعى «حكمت فهمي».

والذي يلاحظ مذكره السادات في كتابه «البحث عن الذات» بخصوص هذا الموضوع الشائن. وما ذكره من قبل في كتابه «صفحات مجهولة» عام ١٩٧٨ يجد التضارب والتخبط والارتباك مما دعا السادات الى سحب الكتاب الأول من الأسواق فوراً بعد توليه رئاسة الجمهورية (كتاب خريف الغضب ص ٤٦).

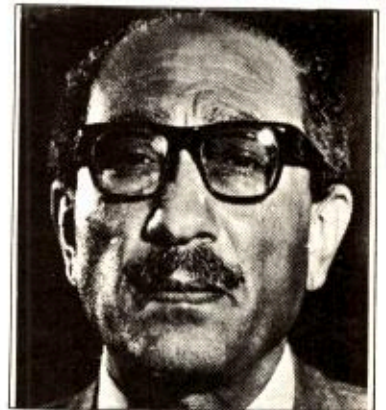
■ السادات والعاهرات اليهوديات

ومن المعروف ان أوامر القوات المسلحة تحرم تحريماً تاماً على أي ضابط أو جندي الاتصال بأي

ودعشت لهذه السرعة وخيل الي أن المخابرات البريطانية الساهرة لم تكن غافلة عنا وعقدت محكمة عسكرية عليا في الجيش المصري لمحكمة الملازم ثان أنور الساداتي والرائد حسن عزت بتهمة الاتصال بجواسيس الاعداء وصدر الحكم بطردهما من الجيش يوم ١٨ اكتوبر ١٩٤٢.

■ التعرف على جيهان

والاكثر غرابة في شخصية «حسن عزت» الغامضة انه اراد أن يوقع السادات في أحبال شباك فتاة جميلة تدعى «جيهان» وهي من أشهر العضوات الماسونيات في أندية الروتاري والتي عرفت فيما بعد باسم جيهان السادات ... مع أنه يعلم جيدا ان السادات كان متزوجا وفي نفس هذه اللحظة الذي اخذه لزيارة السويس لمقابلة الفتاة الجميلة جيهان لم يكن أنور السادات سوى رجل مطرود من الجيش بمحاكمة عسكرية ولا عمل له كما وأنه اتهم في قضية مقتل أمين عثمان وسجن اكثر من مرة .. وكل هذه الصفات لا يمكن أن تقبلها أية فتاة لديها ذرة من الكرامة والشرف. كانت الفتاة في هذه الأونة في السادسة عشرة من عمرها. لها أم تدعى «جلاديس» مجهولة الجنسية أيضا ... ويقول والد جيهان المدعوصوت رؤوف .. بأنها سيدة من مألطة



أما السادات فإنه ذهل حينما وقعت عيناه لأول مرة على الفتاة جيهان ثم تقدم لخطبتها في الحال. لكن جيهان تظاهرت بالتمنع في المرحلة الأولى من الخطبة .. على أساس أنه متزوج ... ويظهر ان حسن عزت والذين خططوا معه الى فكرة تزويج السادات من جيهان كانوا يعرفون أنه من السهل أن يترك زوجته الأولى .. وأهله وأولاده ... وحتى دينه أو وطنه ان طلب منه ذلك. فهو شخص معروف لهم انه لا يعرف الانتماء ولا الولاء

.. ذو نفس معقدة مريضة وشخصية مهزوزة ضعيفة تشعر في داخلها بالنقص وتحس بالمدلة والمهانة ... ومن أجل ذلك فهو أصح مايكون صيدا ثميننا للمنظمات الصهيونية العالمية لكي تروضه وتجنده وتتخذة عميلا مخلصا إذا وعدته بالمناصب العليا وأغرته بالمراكز المرموقة التي يحلم بها. الامن يقدم لهم المعروف و يعملون معهم كفتنة العبيد التي تتفانى في خدمة أسيادها..



■ هيكل ... شهادة ضد السادات

■ حتى المهر دفعوه له ذهباً

ولاشك ان السادات كان يحس بالفضل والمعروف للوحدة التنصيرية الطيبة الماسونية التي كان يعمل والده فيها. كما وأن لهذه الوحدات الماسونية التبشيرية اسلوباً بارعاً وخبيثاً في تقديم العون والمال بطريقة تأسر بها قلوب اعوانهم من الأبناء أو الابناء ... وزاد هذا الاحساس عند تأكد السادات بنفسه انها هي السبب الرئيسي في ادخاله الكلية الحربية ليصبح ضابطا في الجيش المصري كابناء الاكابر .. وينقلب حاله في يوم وليلة من طبقة العبيد الى طبقة الاعيان. والادهم والأمر من ذلك انهم بعد ان عرفوه بالفتاة الجميلة جيهان قاموا بتسليمه أيضا قيمة المهر المطلوب لكي يقدمه الى والد جيهان ... وكان المهر هذه المرة من الذهب .. جنيتها من الذهب ... والذهب له سحر في عيون العملاء من ذوي النفوس الضعيفة. ويحكى السادات في كتابه بان الشخص الغامض الخطير حسن عزت جاءه يوما واعطاه مبلغ ثمانين جنيتها ذهبيا قيمة المهر الذي سيقدمه لوالد جيهان. وهذا المبلغ في ذلك الوقت كان يعادل الآن عشرات الآلاف من الجنيئات المصرية. ويستطرد السادات في استكمال هذه القصة و يدعى بأن «هذا المبلغ

كان يمثل جزءا من نصيبه في عملية ما قام بها» .. لكن محمد حسنين هيكل يعلق على ذلك بخبث وذكاء في كتابه ص ٧١ ويقول «..... ومن المحتمل ان يكون ذلك صحيحا، كما وأنه من المحتمل الا يكون صحيحا». لقد هيؤوا له فرصة الزواج من فتاة ماسونية جميلة اختاروها له .. حتى المهر دفعوه له .. ذهباً.

■ سيدة مصر الأولى

وذهب السادات الى القاهرة مسرعاً وطلق زوجته الأولى ثم عاد الى السويس ليدفع المهر الى ذات الحسن والجمال وهو في ذهول مما يحدث حوله وكيف انقلب حاله فجأة الى ماهو عليه الآن..

وتشاء الظروف السيئة ان تصبح هذه الفتاة سيدة مصر الأولى .. بل انها كانت في يوم من الأيام حاكمة مصر تسير الأمور فيها حسبما تشاء أو حسبما يشاء لها أسيادها الذين يتصرفون في امرها والذين يحركونها في الخفاء. ولقد لعبت السيدة جيهان دوراً كبيراً في انشاء وافتتاح عدد كبير من الاندية الماسونية في مصر وخصوصاً اندية سيدات الليونز الموجودة الآن. وكان يشاركها في هذا النشاط عدد غير قليل من السيدات الماسونيات اللاتي بلغن درجات عالية في الماسونية وحصلن على المراتب الكبرى فيها. منهن الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية الآن في مصر. وحرر المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة ولها نشاط ماسوني كبير في مصر. علما بأنها تحاول ان تتظاهر امام الجماهير بالايمن والتقوى وترتدي الزي الاسلامي وتتظاهره في كل الاجتماعات الماسونية مع ان زوجها هو نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وهو المرشح لأن يكون نائبا لرئيس الجمهورية أو ربما رئيس الجمهورية في يوم ما.

ومن اهم منجزات السيدة جيهان السادات اصدار قانون الاحوال الشخصية وانشاء جمعيات ماسونية تحت اسماء مصرية عربية هذه المرة مثل جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة ونادي سيدات القاهرة ونادي سيدات العاصمة ونادي سيدات الشغب بالاسكندرية وتترأسه الآن السيدة نادية معاذ وهي حرم اللواء فوزي معاذ محافظ الاسكندرية والمعروف بميوله وتعصبه للماسونية وهو الذي اختاره الرئيس انور السادات بنفسه ليكون محافظا لاسكندرية.

ثم انشأت جمعية الوفاء والامل واستخلصت منها جمعية ماسونية بنفس الاسم استغلالا للدعاية التي عملت للجمعية.

لقطات

• معهد الصحافة الدولية قال في تقرير له ان حرية الصحافة سارت نحو الأسوأ خلال عام ١٩٨٢م وان احترام الرأي ومراعاته لم يتم إلا في منطقة صغيرة من العالم.

• • •

• قتل مالا يقل عن (٩) اشخاص وجرح (٧٥) آخرين في انفجار عنيف هز العاصمة البريطانية ونسبت وكالة رويتر لنطاق رسمي باسم البوليس انه لايشك ان الانفجار من عمل الجيش السري الايرلندي.

• • •

• قال دبلوماسيون أمريكيون واورو بيون غربيون انهم لم يلمسوا ادلة على أن اندرو بوف قد عاد الى عمله من جديد بعد غيبة دامت أربعة اشهر.

• • •

• رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ديستان سيحتفل برأس السنة الميلادية في اسرائيل و يلتقي هناك برئيس الكيان الصهيوني ورئيس الوزراء وشيمون بيريز.

• • •

• هل يسقط ماركوس

كشف الرئيس الفلبيني ماركوس عن وجود مؤامرة ضده تنزعها عناصر دينية وفئات من الطبقة الوسطى بهدف اسقاط نظام حكمه الذي استمر منذ ١٨ عاما. وقال ان الحكومة اكتشفت هذه المؤامرة من خلال وثيقة شيوعية، الا ان بياناً صحفياً ذكر ان الشيوعيين المحليين اعربوا عن استنكارهم لهذه الاتهامات ونفوا اشتراكهم بأي محاولة من هذا النوع. و يأتي تصريح ماركوس وسط استمرار المظاهرات في الفلبين والتي تطالب باستقالة ماركوس.

□ □ □

• رشاوي جامعية

قالت صحيفة كومسوبرافدا الناطقة باسم منظمات الشباب السوفياتية: ان كليات الحقوق في كثير من الجامعات تسودها الرشاوي، حيث يسمح للطلبة بحضور دراسات القانون والنجاح في الامتحانات في الغالب على اساس النفوذ والمال،

• القمح الأمريكي للروس

على الرغم من التوتر الظاهر الذي يسود العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فان العلاقات التجارية لم تتأثر بهذا التوتر بدليل اقدام الاتحاد السوفياتي مؤخراً على شراء ١٠٠ ألف طن من الحبوب الأمريكية التي ستسلم في وقت قريب بموجب اتفاق سري مفعوله بدأ من شهر اكتوبر الماضي. وجدير بالذكر ان مشتريات الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة منذ شهر اغسطس الماضي بلغت ٤٥ مليون طن من القمح والذرة. ومعلوم ان هذه الاتفاقية تدوم ٥ سنوات وتسمح للاتحاد السوفياتي بالحصول على ٩ ملايين طن من القمح سنوياً.

• اسلحة جديدة

قالت صحيفة واشنطن بوست ان الجيش الأمريكي قام بتطوير اسلحة ليزر تعمي جنود العدو، وازافت ان تطوير هذا السلاح من شأنه تحقيق الاصابات في عيون جنود العدو من مسافة تزيد على ١٥٠٠ متر وقالت ان اسلحة ليزر تصيب العصب البصري وتسبب نزيفاً دموياً في العين لا يمكن علاجه. وقالت الصحيفة ان لدى المخابرات الأمريكية معلومات تفيد

□ □ □

واقترحت صحيفة الشباب السوفياتي ضرورة اختيار الطلبة المرشحين للالتحاق بهذه الكليات ممن امضوا فترة في العمل بوزارة الداخلية. حتى الجامعات وصلت لها الرشاوي والمحسوبيات في المجتمع الشيوعي الذي يدعي التكامل والتلاحم والتسيير الذاتي.. □ □ □



والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، كيف يكون الصراع بين الدولتين على أشده حسب ادعاء اجهزة الاعلام للطرفين ثم تقدم الولايات المتحدة على منح هذه التسهيلات الغذائية التي يمكن في حال منعها أو توقفها ان توجد أزمة داخل الاتحاد السوفياتي. ونقول انها سياسة الوفاق بين الدول الكبرى.

بان الاتحاد السوفياتي سيكون مستعداً قريباً لاستخدام سلاح مماثل للسلاح الأمريكي. وهكذا تثبت الدول الكبرى يوماً بعد يوم عن مدى الانحدار الأخلاقي حتى في نوعية اسلحتها ابتداء بالأسلحة الكيميائية الى الجرثومية الى النووية وأخيراً اسلحة الليزر، بينما ديننا الاسلامي العظيم يوصي باحترام الانسانية حتى في الحروب فلا يقتل شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة حتى ولا تقطع شجرة.

• رفض الصواريخ الروسية

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انها استطاعت الحصول على نسخة من الرسالة التي وجهتها «اللجنة التحضيرية للنقابات الحرة» الى الادارات الحكومية في شيكوسلوفاكيا قالت فيها ان مسألة نصب صواريخ سوفياتية في الأراضي التشيكية يجب ألا تقررهما مجموعة في السياسيين في الحزب الحاكم وانما يجب اخضاعها لاستفتاء عام على ان يكون الاقتراع سرياً وخاضعاً لرقابة دولية.

ولم يعرف عدد الموقعين على هذه الرسالة الا ان المراقبين يقولون ان هذه الرسالة تعني ان قطاعات واسعة من الشعب التشيكي تقف موقفاً معارضاً لنصب الصواريخ السوفياتية في بلادها.

□ □ □

• لقاءات يهودية

ذكر في باريس ان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان قد زار باريس في الاسبوع الماضي زيارة وصفت بأنها خاصة قد اجتمع الى مندوبين عن الجالية اليهودية الفرنسية وآخرين مندوبين عن الجالية اليهودية المغربية حيث بحث معهم آخر تطورات قضية الشرق الاوسط وعرض وجهة النظر الصهيونية وقد اتسم لقاء المسؤول الاسرائيلي بمندوبي الجاليات اليهودية بالسرية حيث لم يصدر أي بيان صحفي حول هذا الموضوع من سفارة العدو الصهيوني في باريس وكان المسؤول الاسرائيلي قد أغنى اشتراكه في برنامج لاذعة مونت كارلو بحجة انه مشغول باجتماع سياسي.

□ □ □



• هجوم عنصري

فتحت القوات الحكومية العنصرية في مدينة جوهانسبرج بجنوب أفريقيا النار على مجموعة من المواطنين السود في عملية بشعة من العمليات الناتجة عن الحقد العنصري فقتلت ٤ مواطنين سود واصيب ٣٠ آخرون بجروح مختلفة. وكان المواطنون السود يعضون أحد أيام الاجازات في حديقة عامة حين هاجمته القوات الحكومية العنصرية.

□ □ □



• منحة مشبوهة

ذكرت وكالات الأنباء ان رئيس الفلبين ماركوس وافق على قبول منحة مالية قدرها ٧ ملايين دولار قدمها رجال الأعمال الفلبينيين بحجة مساعدة الحكومة على تغطية نفقات الانتخابات البرلمانية التي أعلن انها ستجري في شهر مايو القادم ... وستصرف هذه المنحة على أعضاء ومراقبي اللجان الانتخابية وكذلك القضاة الذين سيعلمون النتائج النهائية للانتخابات.

ومن ناحية أخرى ذكرت الأنباء ان المظاهرات الضخمة لازالت مستمرة في أنحاء الفلبين والتي تطالب باستقالة ماركوس وحكومته نظراً لتردي الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وذكر المتظاهرون ان هذه المظاهرات لن تتوقف طالما أصر ماركوس على البقاء في منصبه.

□ □ □

رأي دولي

وسائل حديثة للتنصير

اعتادت المنظمات التنصيرية الدولية على استخدام كافة الوسائل لصمد المسلمين عن دينهم الحنيف وخاصة في البلاد الاسلامية الفقيرة، ومن الوسائل الحديثة التي يلجأ إليها المبشرون جهاز الفيديو حيث تقوم الآن عدة منظمات تبشيرية دولية بدراسة مدى الاستفادة من هذا الجهاز في نشر النصرانية. وقد تم تأسيس منظمة للتخطيط والتنسيق في هذا المجال باسم «اعلام المنظمات المسيحية في الشرق الأوسط» الذي سيعمل لجلب الخبرات الفنية في مجال الفيديو لصالح المنظمات التبشيرية في الشرق الأوسط وسوف يتم تشكيل فريق من المستشارين الفنيين وتقام ندوات وحلقات دراسية في مجال أشرطة الفيديو كوسيلة للتبشير في بلدان الشرق الأوسط. ومن الوسائل التبشيرية العلاج المجاني للمرضى الفقراء المحتاجين، وقد أجرت مجلة تبشيرية نصرانية مؤخرًا دراسة ميدانية في بعض الدول الاسلامية في أفريقيا وآسيا توصلت من خلالها الى أن الناس يتجاوبون لاعتناق النصرانية بسرعة عن طريق تقديم الرعاية الصحية لهم ودعت المجلة الى اقامة الكنائس بجوار العيادات والمراكز الصحية التي تبنيها المنظمات التبشيرية في مناطق عديدة في العالم. وقد فرضت هذه المنظمات تعليم الانجيل على الاطباء والمرضات العاملين في مراكزها الصحية لتلاوته على مرضاهم اذ ترى أن التكرار المستمر لتعاليم النصرانية على المرضى سيجعلهم يعتقدون هذه الديانة.

وفي الفلبين اقترح أحد المبشرين الاستفادة من الحساسية الثقافية السائدة بين مسلمي مندناو بالفلبين لتنصير حوالي ثلاثة ملايين مسلم وذلك بمساعدة كل من جمعية الزمالة النصرانية الدولية ومثيلتها في كل من الفلبين وأندونيسيا وماليزيا وتايلند. ومن ناحية أخرى أعلنت مصادر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ان الكنيسة تعتبر الحوار الفكري جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتها التبشيرية. وقد أعلنت جمعيات المساعدة التبشيرية في الفلبين عن عزمها على العمل لعقد حوار كاثوليكي مع العقائد النصرانية الأخرى وكذلك مع الأديان غير النصرانية.

إن هذه الأنباء عن وسائل التبشير المتعددة لصرف المسلمين عن دينهم تحت وطأة الحاجة تحتم على الهيئات الاسلامية في العالم بذل المزيد من الجهود للعناية بالمسلمين وتتبع احوالهم لمعرفة حوائجهم ومطالبهم الضرورية من الطعام والدواء والكساء لمساعدتهم على مقاومة ثالوث الفقر والمرض والجوع حتى لا تستخدمها منظمات التبشير المختلفة لاغراء المسلمين وتحويلهم عن دينهم الحنيف. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول: من لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم.

ابوقحافة



• العلاقات طبيعية

بريجنسكي مستشار الأمن القومي السابق في امريكا تحدث في مقابلة صحفية عن العلاقات بين روسيا وامريكا فقال ان العلاقة بين الدولتين طبيعية حيث ان الدولتين تدركان ان بينهما تنافساً تاريخياً ولكن في نفس الوقت فان واشنطن وموسكو تتقاسمان مصلحة مشتركة في تجنب حدوث أي مواجهة بينهما، وأن الدولتين تعيان لحقيقة رئيسية وهي ان التنافس بينهما سيمتد لفترة طويلة ولكن بدون أي ضرر وان على هذا فان العلاقات بينهما ستكون طبيعية دائماً.

□ □ □

• قلق بريطاني

سادت الاوساط البريطانية موجة من القلق البالغ إثر الانفجار الهائل الذي وقع في لندن في الاسبوع الماضي واسفر عن مصرع ١٤ شخصاً واصابة ١٠٠ آخرين بجروح مختلفة، ووصف المراقبون الحادث بأنه امتداد لأعمال العنف والارهاب التي تجتاح العاصمة البريطانية منذ عدة سنوات.

وأكدت مصادر الشرطة البريطانية ان اصابع الاتهام موجهة الى منظمة الجيش السري الايرلندي التي تطالب بالانفصال عن بريطانيا.

وجدير بالذكر ان العمليات الارهابية التي يقوم بها الجيش الايرلندي هي انعكاس للصراع الطائفي بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا.

□ □ □

حرب مورو المستمرة مع طاغية الفلبين الصليبي

(ج) اسقاط ٢٢ طائرة نفثة حربية وطائرة عمودية عسكرية للعدو.
(د) الاستيلاء على أكثر من عشرين ألف قطعة من الأسلحة المختلفة من قوات العدو معظمها صالحة للاستعمال.

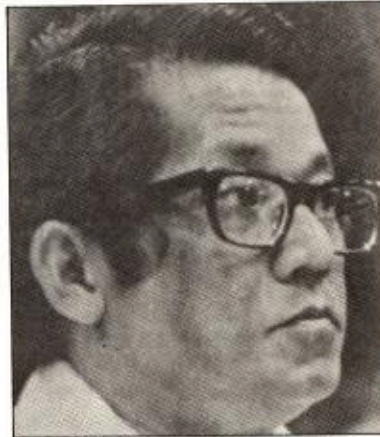
(هـ) احراق وتدمير أكثر من خمسين مركزا وقرية نصرانية تابعة لمنظمة «ايلاجا» الفيران الارهابية.
(و) إجبار عشرات الآلاف من الصليبيين المحتلين لترك بلاد المسلمين والعودة من حيث جاءوا.
هذا واستشهد من المجاهدين حوالي ٤ آلاف مجاهد منذ عام ١٩٧٢م حتى الآن.

■ تحاول القوى المعارضة لنظام ماركوس وخاصة الشيوعيون منها استمالة المجاهدين المسلمين للانضمام الى حركتهم لاسقاط ماركوس ونظامه الفاسد - المدين بحوالي ٢٤ بليون دولار امريكي - ولاسيما بعد مقتل زعيم المعارضة (بنيفنو اكينو) في أغسطس الماضي. وقد أعرب الشيوعيون عن استعدادهم لتقديم الأسلحة للمجاهدين المسلمين وغيرها من المساعدة المادية الأخرى شريطة أن يتم التعاون والتنسيق بين الفريقين في نضالهما ضد نظام ماركوس. بل هناك وعود أخرى من القوى المعارضة للمسلمين. ولكن المسلمين لا تغيب عن أذهانهم أن كافة قوى الكفر هم أعداء الاسلام فملتهم واحدة ضد الاسلام، و يشعلهم جميعا قوله تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم). وقوله تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا).

ثم اننا نعرف أن مطالبنا تتميز عن مطالب المعارضة. فنحن نطالب بإنشاء كيان اسلامي مستقل خاص لنا، كما أننا وان كانت ترطنا مع قوى المعارضة وطوائف الشعب المختلفة قضية المعاناة والظلم والطغيان والعبودية من نظام ماركوس الا أن مشكلتنا في النهاية ليست وجود ماركوس وحكمه وحده فهو أحد زواياها العابرة وانما مشكلتنا هي معاناة اضطهاد صليبي خبيث مملوء بحقد وكراهية ضد الاسلام والمسلمين وفي

ماذا يعاني اخواننا المسلمون في جبهة مورو في الفلبين ؟
وكيف يصارع رجال مورو والأشواص طاغية الفلبين الصليبي ؟
هذا - مع كل التطورات الأخيرة - سنجيب عنه أخي القارئ فيما يلي :

• خسائر قوات الصليبي ماركوس تجاوزت خمسين ألف قتيل من الجنود والضباط.



• بنيفنو اكينو المعارض القتل

• الشعب المسلم في الفلبين يحارب أعداء الاسلام منذ أربعة قرون.

ان الجهاد في سبيل الله في الفلبين بقيادة جبهة تحرير مورو الإسلامية لا يزال مستمرا ولن يتوقف إن شاء الله حتى ينال المسلمون الاستقلال الذاتي. ولقد استطاعت قيادة جبهتنا الإسلامية بعون الله وتوقيفه رفع مستوى المجاهدين القتالي روحيا وماديا الى جانب تقوية الوعي الاسلامي للشعب المسلم المجاهد الذي حارب أعداء الاسلام خلال أكثر من أربعة قرون دفاعا عن الاسلام. اننا نؤمن ايمانا جازما بأنه لا نصر للمسلمين ولا عزة لهم ولا قوة الا بالاسلام الحنيف الشامل. وازداد هذا الايمان عمقا وثباتا من خلال دراستنا للقضايا الاسلامية وتجربتنا الواقعية في ميدان التضحية والجهاد في سبيل الله. ومن منا يدعي بأن المسلمين سوف ينتصرون على أعدائهم بالطرق العلمانية أو الديمقراطية أو الاشتراكية أو الرأسمالية أو الشيوعية أو غيرها من المبادئ اللا اسلامية، أو أن المسلمين سوف يستردون حقوقهم المشروعة أو يحررون مقدساتهم الاسلامية المغتصبة عن طريق الاعتماد على أمريكا المنحلة أو على روسيا الموحدة، فلاشك في أنه وهم وجار وراء السراب، (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم). الصلح مع الله - يا مسلمون - فيه نصرنا وعزتنا وقوتنا.

وتفيد التقارير الواردة إلينا باستمرار القتال والاشتباكات المتقطعة بين المجاهدين على قلة العدة والعتاد وبين قوات العدو الصليبي ماركوس بأسلحتها الحديثة الفتاكة الأمريكية. وفيما يلي تقدير خسائر العدو حتى الآن كما جاء في التقارير: (أ) أكثر من خمسين ألف قتيل من الجنود والضباط. (ب) تدمير أكثر من أربعين دبابة وسيارة حربية للعدو.



● الجنود المسلمون ... بانتظار النصر على العدو

● الشيوعيون استماتوا للتعاون مع الاسلاميين والاسلاميون يعتبرون ملة الكفر واحدة.

هذه البقعة بالذات. ولن يزول هذا الاضطهاد وهذه المحنة بمجرد سقوط ماركوس وظهور حاكم آخر، ذلك أن جذور المحنة وأصولها تكمن في النزعات الصليبية المتمكنة في المجتمع الفلبيني النصراني، فهي التي تتحكم على أيدي السلطات سواء ماركوس أو غيره. وطالما تلك الاصول والجذور التي تحمل الكراهية والبغض والحقد والعداء على المسلمين باقية، فإن الولايات والفظائع ضدنا مستمرة.

لذلك فإن جبهتنا الاسلامية سترفض كما رفضت من قبل التعاون المخلص مع هذه القوى المناوئة لنظام ماركوس، ولن تعتمد في جهادها المقدس في سبيل الله الا على نصر الله الذي سيأتي قريباً ان شاء الله لا محالة، ثم على تأييد شعبنا المسلم بجنوب الفلبين خاصة وشعوب الأمة الاسلامية بصفة عامة، يقول الله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)، ويقول سبحانه أيضاً: (ان ينصركم الله فلا غالب لكم). وفي نظرنا لن يكون هناك حل نهائي لهذه القضية الا في تحقيق اقامة استقلال ذاتي لشعبنا المسلم في جنوب الفلبين، ولن نتراجع بإذن الله في السعي الى تحقيق هذا الهدف مهما كلفنا الثمن، وشعارنا: «اما النصر للاسلام والمسلمين، واما الشهادة حيث الجنة ونعيمها، قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

■ يستمر الصليبي ماركوس في تنصله عن تطبيق البنود الواردة في اتفاقية طرابلس عام ١٩٧٦م. كما أنه لم يف بوعده الذي قطعه على نفسه أمام حكومة المملكة العربية السعودية أثناء زيارته (ماركوس) للمملكة مؤخراً على أنه سينفذ اتفاقية طرابلس باقامة حكم ذاتي للمسلمين فور عودته الى الفلبين.

■ لا يزال ماركوس يستخدم كافة الوسائل الممكنة للاستمرار في تضليل المسلمين داخلياً وخارجياً من بين هذه الوسائل انشاء ما يسمى بالمحاكم الشرعية الاسلامية في المناطق الاسلامية. مع أنه من المعلوم أن دستور الفلبين لا يسمح بوجود مثل هذه المحاكم الا اذا تم تعديل الدستور لصالحها وهذا التعديل لم يحدث حتى كتابة هذا التقرير - ونحن نعتبر هذه المحاكم لعبة جديدة ماركوسية لخداع المسلمين. وهناك وسائل الخداع الأخرى الماركوسية سيأتي دورها إن شاء الله لزيادة توضيح مدى مكر وخداع هذا الصليبي القاتل، (و يمكنون ويمكر الله والله خير الماكرين).

■ استمرار العدوان الصليبي على المسلمين العزل. ففي موسم الحج وصلنا تقرير مفاده أن أسرة الاخت سلامة حسين - الطالبة بكلية البنات بأبها بالمملكة العربية السعودية - قد تعرضت للهجوم الوحشي من قبل قوات الفلبين مما أدى الى احراق منزلهم بكامله في بلدة سلطان قدرة بمحافظة. وفيما يلي تقدير عدد خسائر المسلمين منذ عام ١٣٨٨ هجري حتى الآن:

- ١ - احراق / تدمير مائتي ألف منزل، و ٦٠٠ مسجد و ٣٠٠ مدرسة عربية اسلامية.
- ٢ - أكثر ١٣٠ الف شهيد من العزل معظمهم من النساء والاطفال والعجائز.
- ٣ - تشريد حتى الآن أكثر من مليون مسلم، ولجوء أكثر من مائة الف منهم الى بلاد أجنبية.
- ٤ - اغتصاب أكثر من مليون هكتار من أراضي المسلمين الزراعية.
- ٥ - استرقاق حوالي ٦ آلاف من النساء المسلمات على أيدي الوحوش من قوات ماركوس.
- بعض أساليب حكومة ماركوس العدوانية ضد المسلمين:

- (أ) تخصيص مكافأة لكل من يقتل مجاهداً أو مسلماً متعاطفاً مع المجاهدين بعد فشل العدو من ملاحقة المجاهدين والاستيلاء على قواعدهم.
- (ب) تدريب عشرات الألوف من النصارى عسكرياً لتعزيز قوات العدو لمواجهة المجاهدين الذين تزداد قوتهم يوماً بعد يوم بعون من الله وتوقيفه.
- (ج) إلقاء الشعب المسلم بالحفلات الساقطة لينسى قضيته وحقوقه المغتصبة.
- (د) تعذيب الركاب المسلمين أثناء مرورهم على مخافر الشرطة العسكرية بتهمة مختلفة.
- (هـ) جريمة اغتصاب النساء المسلمات وتحويلهن الى جوارى تحت الوعيد والتهديد، وكنيجة لهذا العدوان انتحر عدد كبير من هؤلاء النسوة. ولذلك فإن بعض العمليات للمجاهدين تنفذ في غير مواعيد المحدد لها لانقاذ هؤلاء المسلمات والانتقام لهن.
- (و) اغلاق عشرات من المدارس الاسلامية والعربية والمساجد المتبقية نتيجة مضايقات قوات العدو.
- (ز) تعلن الحكومة مراراً عن استسلام قوات المجاهدين، والحقيقة ليسوا بمجاهدين بل مجرمين.
- (ح) الحكم العرفي مازال قائماً في بلاد المسلمين لمواصلة العدوان جحافلهم ضد المسلمين وليكون مبرراً لابقاء حكمه غير الشرعي الذي سينتهي قريباً بإذن الله تعالى.

مناشدة

ينادي المجاهدون المسلمون في الفلبين اخوانهم المسلمين في كل مكان للقيام بواجبهم الاسلامي للمساعدة لانقاذ الاسلام والمسلمين في الفلبين ودعم المجاهدين مادياً ومعنوياً حتى يتم نصر الله، وإن نصر الله قريب من المؤمنين.

الاعتداء على الأطفال الأبرياء

الحلقة الرابعة

وتقول الريدرز دايجست أن سين بروكشار كان في فترة المراقبة (وهذا هو الحكم الذي صدره عندما اعتدى على طفلة جنسيا !!) قام مرة أخرى بالاعتداء على الاختين الصغيرتين من عائلة كراندوك وعندما القى عليه القبض اعترف ولكن البوليس أطلق سراحه.. وللمرة الثالثة قام بالاعتداء على طفلين آخرين. وعندما وقع الأمر للقضاء كانت العقوبة أربع سنوات ونصف سجن. وذكرت المجلة عشرات من قصص الاعتداءات على الأطفال وعن استخدامهم استخداما جنسيا ليس فقط من قبل المعتدين بل أن الأمر اتسع وأصبح تجارة واسعة باسم الفن الاباحي «بورنوجرافي» بحيث أن هؤلاء الاطفال يصورون في هذه الاوضاع الشاذة ... ويقوم هؤلاء التجار بتوزيع هذه المجلات وبيعها حيث يبلغ ثمن العدد الواحد من هذه المجلات اثني عشر دولارا ونصف. وتقول المجلة أن الأمر لم يعد محدودا ولا ضيق الانتشار وانما أصبح يهدد كل بيت وكل طفل ... انك تجدهم في المدرسة وفي الجمعيات الخيرية وبين القساوسة .. وفي الجمعيات الرياضية وفي الكشافة ... وفي الرحلات التي تنظم للأطفال .. حتى رياض الاطفال لم تسلم منهم ... ونذكر قصة مدير روضة الاطفال جيمس ميشام الذي اعتدى على الطفلة جولي ريش البالغة من العمر ثلاث سنوات ولم يكتف بذلك بل أخذ لها صوراً أثناء فعله الفاحشة بها. واستطاع البوليس أن يجد إحدى عشر قضية ضد ميشام هذا بصورها وابطالها ... وكان ان حكمت عليه المحكمة أقسى حكم صدر في الولايات المتحدة في قضية متعلقة بالاعتداء الجنسي على الاطفال فقد حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ٢٦ عاما.

وتقول الريدرز دايجست أن البوليس قد هاجم أحد مراكز هذه الجمعية في ماساشويت في ديسمبر ١٩٨٢م فوجد مئات الصور لرجال هذه الجمعية وهم ينكحون الأطفال. ورغم أن القانون لا يزال يمنع تجارة الدعارة في الأطفال في الولايات المتحدة إلا أنه من النادر أن يقع هؤلاء تحت قبضة القانون وإذا وقعوا فإن جمعياتهم كفيلة بتوكيل أحسن المحامين لخراجهم من المازق ... وإذا فرض وحكم على أحدهم بالسجن لبضعة أشهر أو بضع سنين فإن أموال الجمعية الوفيرة تقوم بأعالتهم. وتشتكي المجلة المذكورة من الاجراءات القضائية الموزعة بين الحكومة المدنية والقوانين الفيدرالية والجهات العديدة المسؤولة بحيث لا يمكن وصول هذه الحالات الى القضاء الا فيما ندر ... وإذا رفع الامر الى القضاء كانت العقوبة تافهة ونذكر مثالا على ذلك قضية القسيس دونالد جيسر الذي اعتدى على الطفل جوني أتود ... فقد طلب القسيس منه أن يساعده في تنظيف منزله لقاء أجر .. ففرحت الأم بذلك وسرعان ما اكتشف الابوان ان القسيس المحترم لم يكن فقط يستخدم ابنيهما جنسيا بل كان يصوره في اوضاع شائنة و يبيع تلك الصور للمجلات الجنسية الداعرة وعندما هجم البوليس على منزل القسيس وجد البوما حافلا بصور القسيس وهو يضاجع الطفل في اوضاع شائنة ... ولما رفعت الدعوى الى القضاء ... حكم القاضي بأن يقوم القسيس بخدمة المجتمع لمدة مائتي ساعة .. وعندئذ صرخت الأم لقد قمت بفضح ابني على الملأ ليحكم على القسيس المحترم بمائتي ساعة عمل لخدمة المجتمع !! ولسنا ندري أي نوع من الخدمات سيقدمها القسيس !!

إن الشيء المرعب حقا هو أن الغرب لم يكتف بالفوضى الجنسية العارمة التي تجتاح مجتمعاته ولم يكتف بانتشار الزنا بصورة لم يسبق لها مثيل ... وتعدى الزنا الى الشذوذ الجنسي بحيث بلغ عدد الشاذين جنسيا أكثر من ١٥ مليون شخص في الولايات المتحدة الأمريكية.. ولم يكتف بكل ذلك بل تعداه الى الهجوم على الأطفال الأبرياء. تقول مجلة الريدرز دايجست في عددها الصادر أغسطس ١٩٨٢م تحت عنوان «أطفال للبيع» العالم المظلم الجديد لفن الدعارة. «أن استخدام الاطفال جنسيا لم يعد أمرا شاذاً ولا أمرا شخصيا وانما أصبح تجارة منظمة و يبلغ دخلها مابين خمسمائة الى الف مليون دولار ... و يعمل فيها الآلاف المصورين والكتاب بل والاطباء وعلماء النفس !!» وقد اصبح لدى هؤلاء الذين يتاجرون بدعارة الاطفال (وصورهم العارية والرجال يفعلون بهم الفاحشة) الجراءة لتكوين جمعيات علنية في الولايات المتحدة ففي لوس انجلوس كما تقول الريدرز دايجست تقوم جمعية رين جيون التي يدعمها خمسة آلاف عضو بما فيهم بعض الاطباء وعلماء النفس بل وبعض الادباء الذين يعتقدون أن الجنس نافع للأطفال !! وترفع هذه الجمعية شعارها في كل مكان «الجنس في الثامنة والا فقد فات الاوان Sex by eight or else its too late» وأما «جمعية مخاللة الرجال للصبيان في أمريكا الشمالية».. فتقول الريدرز دايجست ان لها فروعا في جميع انحاء الولايات المتحدة كما أن لها مجموعة من المحامين للدفاع عن اعضائها عندما يقفون أمام القضاء بتهمة الاعتداء على الاطفال ... كما أن لها صندوقا ماليا لاعانة من يسجن من اعضائها.



د. محمد علي البار

وتقول الريدز دايجست ان هناك مليون حالة من الاعتداء على الاطفال جنسيا في كل عام في الولايات المتحدة الامريكية ولا يكتفي المجرمون في هذه الحالات بالاعتداء الجنسي على هؤلاء الاطفال بل يقومون بتصويرهم في اوضاع شائنة ... وسرعان ما يتحول هؤلاء الاطفال الى بغايا في عالم البغاء الواسع.

ولم تعد تجارة البغاء مقتصرة على البالغات بل اتسعت لتشمل الاطفال ... وذكرت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة «أن بيع الاطفال الى اماكن الدعارة منتشر في تايلند وأن مامعده خمسمائة طفل يباعون في كل اسبوع الى محلات الدعارة في تايلند ... وأن ثمن الطفل يتراوح ما بين سبعة الى خمسين دولارا اعتمادا على جاذبية الطفل وجماله ... (نشرت ذلك صحيفة الاخبار القاهرية في ١٩/٨/١٩٨٠م).

ونذكر التقرير لهذه اللجنة التابعة للأمم المتحدة أن هناك عصابات متخصصة في اختطاف الاطفال وخاصة من الارياف في تايلند وأنهم يقومون بالاعتداء على هؤلاء الاطفال جنسيا ثم يقومون ببيعهم الى اماكن الدعارة كما يصورونهم في اوضاع شائنة وتستخدم هذه الصور في تجارة البورنو (أي الفن الاباحي أو فن الدعارة)...

وعندما كنت في نيو يورك في ديسمبر ١٩٨٢م جاء في التلفزيون في نشرة الاخبار ... ست حالات اعتداء على اطفال صغار جنسيا !! في ليلة واحدة !! وفي نيو يورك فقط !!

لقد ارتفعت عندما رايت الاطفال الصغار يصرخون مضرجين بدمائهم والتلفزيون يعرضهم ويعرض الامهات ومن يصرخن الى اين نذهب الى

اين نفر؟ هل يمكن العيش في مثل هذه الاوضاع ... يذهب الطفل الى الروضة .. فلا يعود !! واذا وجده البوليس حيا يجده مضرجا بدمائه !!

وماهو أخبث يقوم المدرس في الروضة بالاعتداء على الطفل أو الطفلة ثم يصورها في اوضاع شائنة ... وماهو افظع وأفحش أن يقوم القسيس الذي يدعو الناس الى الرب فيخدع هؤلاء الاطفال الابرياء ثم يعتدي عليهم ثم يصورهم ويشترك في تجارة البورنو ويوزع صورهم على المجلات الداعرة !!

وماهو أفظع من كل ذلك أن يقوم شخص يسمى باحثا وعالما واستاذًا في جامعة ويقول في اوسع المجلات انتشارا «التايم الامريكية» ١٤/٤/١٩٨٠م: «أن تجارب الطفل الجنسية مع أحد اقاربه الكبار أو غيرهم من البالغين لا يشكل بالضرورة ضررا على الطفل».

و يقول جيمس رامزي «أن مزيدا من الاتصال الجنسي بين أفراد الأسرة سيحقق الدفء وسيخفف من هذا العار الجنسي المحموم في سن المراهقة» !!

و يقول لاري قسطنطين الاستاذ المساعد في قسم الامراض النفسية في جامعة تفتس بالولايات المتحدة «أن للاطفال الحق في أن يعبروا عن أنفسهم جنسيا مع أي فرد حتى ولو كان أحد أفراد عائلته».

إن نحن امام ظاهرة مرعبة حقاً فالمجتمعات الغربية تعاني من انهيار تام في القيم ... وخاصة المتعلقة بالجنس .. فالزنا كما اسلفنا امر عادي ... وتدریس وسائل منع الحمل ابداً بالجامعات ووصل الآن الى المدارس الابتدائية ... وفي الولايات المتحدة مليون حالة حمل سفاح كل عام (أكثر من ستمائة الف منهم في سن المراهقة) .. وفيها كذلك مليون حالة إجهاض سنويا (مرجع مركز الطبي) ... وفي أوروبا نفس الحالة ...

الشذوذ الجنسي ينتشر انتشار النار في الهشيم .. حتى انه أصبح أمراً مباحا قانونا ويفتخر به الشاذون جنسيا في المحافل والجامع ... ويتودد إليهم المرشحون لرياسة الجمهورية في الولايات المتحدة ...

ونكاح المحارم ينتشر حتى تقول الهيرالد تريبيون أن أسرة من كل عشر أسر امريكية تمارسه ... والسويد تدرس قانونا يبيع الزنا مع الأخت.

إغتصاب الاطفال امر شائع أيضا ... تقول الريدز دايجست ان هناك مليون حالة في كل عام في الولايات المتحدة ..

حتى الحيوانات لم تسلم ... للكلاب هناك دور في لعق فروج ربات الأسر !!

إن التاريخ يذكر لنا الانحلال الذي أصاب الاغريق في آخر عهدهم وكيف قضى على حضارتهم انتشار الزنا واللواط .. وكذلك يذكر لنا انتشار الزنا واللواط في أيام انحلال الدولة الرومانية ... والامبراطورية الفارسية وقد اباح فردك نكاح المحرمات وانتشر ذلك في عهده ولكن سرعان ما أوقف ذلك التيار المدمر ..

وفي التاريخ الاسلامي ظهر القرامطة كحركة هدامة إباحية .. حتى اننا نراهم يستباحون المحرمات ويسفكون الدماء في صحن الكعبة حتى ارتفع الى قريب من الحجر الاسود ثم انتزعوه واخذوه معهم الى هجر عاصمتهم وبقي معهم ستة وعشرين عاما.

ومن القرامطة ظهر علي بن الفضل الخنفرى السبائي في اليمن فروع العباد والبلاد واخذ عشرات الآلاف من بنات صنعاء سبائيا وأمر جنوده باغتصابهن ثم أمر بذبحهن في ليلة واحدة.

وقد أنشد شاعر علي بن الفضل قصيدة توضح مذهب القرامطة هؤلاء في الاباحية وشرب الخمر واتيان النساء والرجال بل ونكاح الأب لابنته ... وقد كانوا يتغنون بهذه العقيدة في مساجد المسلمين وإليك القصيدة :

خذي الدف يا هذه واضربي
وغني هذا ذيك ثم أطربي
تولى نبي بني هاشم
وهذا نبي بني يعرب
لكل نبي مضى شرعة
وهاتأ شرعة هذا النبي

فقد حط عنا فروض الصلاة
وفرض الصيام فلم نتعب
إذا الناس صلوا فلا تنهضي
وأن صوموا فكلي واشربي
ولا تطلبي السعي عند الصفا
ولا زورة القبر في يثرب

ولا تمنعي نفسك المعرسين
من الاقربين أو الاجنبي
بماذا حلت لهذا الغريب
وصرت محرمة للاب
ليس الغراس لمن ربه
واسقاه في الزمن المجذب
وما الخمر الا كماء السماء

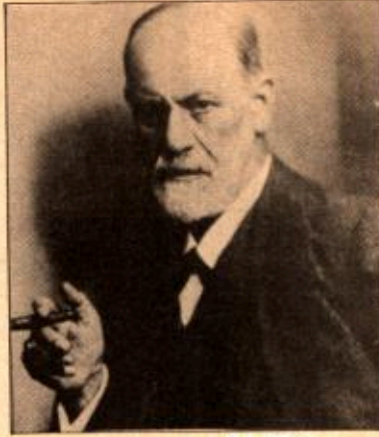
يحل فقدست من مذهب
ورغم فظاعة القرامطة ووحشيتهم واباحيتهم
كما توضحه هذه القصيدة الا انهم ظلوا فئة

العلاقات الجنسية الشاذة

الحكومة للبحث عن علاج هذا المرض أكثر من خمسين مليون دولاراً حتى الآن. ولا يزال البحث جارياً ولا أمل في الشفاء حتى هذه اللحظة.

والغريب حقاً ان المجتمعات الشيوعية في روسيا والصين وأوروبا الشرقية وكوبا اننا لا نجد لديهم (حسب ماوصلنا من المعلومات) انتشار اللواط ولا انتشار نكاح المحارم ولا نكاح الاطفال رغم أن مذهبهم أصلاً يبيح كل هذه العلاقات الجنسية الشاذة... كما أوضحه الشاعر اليمني القرمطي صاحب علي بن الفضل والذي يمتدحه الشيوعيون المعاصرون في البلاد العربية وخاصة في اليمن الجنوبية..

وتؤكد التقارير شيوع الزنا بصورة مرعبة في البلاد الاشتراكية وخاصة في كوبا... ولعل ذلك راجع الى موقع كوبا في البحر الكاريبي حيث ينتشر الزنا تماماً مثلما هو منتشر في امريكا الشمالية والجنوبية.. والى الآن لم تتوفر لدي احصائيات موثقة عن انتشار الامراض الجنسية في البلدان الاشتراكية.



• فرويد

وأما الأيدز أو مرض فقدان المناعة المكتسب فهو لا يصيب الا الشاذين جنسيا... وقد أصبح وباء مخيفاً إذ لا علاج له وقام المختنون في الولايات المتحدة بالمظاهرات مطالبين الحكومة بالاسراع في محاربتة ليواصلوا علاقاتهم الشاذة. وقد صرفت

محدودة جداً وسرعان ما استطاع المسلمون أن يتخلصوا منهم الى الابد... وان ظلت منهم طوائف مستقرة ظهرت أخيراً متمذهبة بالقومية والعلمانية والاشتراكية.

على أية حال لم يشهد التاريخ الانساني انتشاراً مريعاً للزنا واللواط ونكاح الاطفال ونكاح المحارم كما تشهد الانسانية اليوم في ظل الحضارة الغربية التعيسة.

ونتيجة ذلك مزيد من القلق والانتحار والانغماس في شرب الخمر والمخدرات والجريمة.. ومزيد من الامراض النفسية والجسدية.

وفي الحلقات التالية سنناقش الامراض المتعلقة بالزنا واللواط والعلاقات الجنسية الشاذة والتي أصبحت شبحاً مخيفاً أقلق العامة والخاصة. فقد وصلت أرقام المصابين بالسيلان (الجونوريا) ٢٥٠ مليون إصابة كل عام في العالم.. والاصابة بالزهري ٥٠ مليون حالة سنوياً أما الهربس فيبلغ عدد المصابين به في الولايات المتحدة الامريكية وحدها عشرين مليوناً.

جمعية الاصلاح الاجتماعي

يسرها الاعلان عن اقامة سوق خيري في مقرها الكائن في منطقة الروضة ضمن برنامج «اسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الاسلامية» وذلك من الساعة الرابعة حتى الثامنة من مساء الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨ خاص بالرجال الخميس والجمعة ٢٩ و١٩٨٣/١٢/٣٠ خاص بالنساء وستعرض في السوق بضائع متنوعة جداً ونحن نشكر للجميع حسن تعاونهم وجزاهم الله كل خير.

المجتمع

قسمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد _____ نسخة - ولمدة _____ من تاريخه _____
علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي _____ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب
اعتباراً من تاريخ : _____
اسم المشترك : _____
عنوان العمل : _____
هاتف العمل : _____
أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : _____

هاتف المنزل : _____

توقيع مسؤول الاشتراكات

توقيع المشترك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً



هوامش على ماكتبه الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي عن الامام علي رضي الله عنه



بقلم
الدكتور عبدالقادر بن محمد العماري
جامعة قطر

التفسير المادي لتاريخ الإسلام تجن على الحقيقة

الشرقاوي وهو من شهد خطبة الوداع والنبي يقول (ان دماءكم واموالكم عليكم حرام) الخ.

وكيف يلقي عمر ربه وما عرف التاريخ بعد النبي خائفا من ربه كما كان يخاف عمر والله سبحانه وتعالى هو القائل (اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) وماذا هو قائل في الايات تتلى جميعا بمعنى (يبسط الله الرزق لمن يشاء ويقدر) اي يجعله مقدورا قليلا ويوغل الاستاذ عبدالرحمن حين يقترب من النهاية في هذا الفصل فيذكر مايلغي به كل ما جاء من قبل في هذه الحلقة من شرعية التملك والميراث يقول على لسان علي فيما اظن (ثم ان الاقتناء مباح وهو غير منموم ان لم تكن هناك حاجات تسد اما ان كانت هناك حاجة لاحد فما يحق لمسلم ان يقتني فوق حاجته ولو دينار - ولقد مات رجل في زمن الرسول حيث كان في الامة كثيرون من اصحاب الحاجات والجياع فوجد في مئزر الرجل دينارا فقال رسول الله عنه انه كان كائنا سيكوى بهذا الدينار كية واحدة ووجد في مئزر آخر دينارين فقال صلى الله عليه وسلم هما كيتان ونكر قبل ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم على رواية علي ايضا من ترك صفراء او بيضاء كوي بها وكان يعني من كثر وترك مالا وفي الامة اصحاب حاجة مسلمين كانوا ام نعيمين ويذكر قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي مال نتخذ يا رسول الله قال لسانا ذاكرا وقلبا

بتاريخ ١٠/٢/١٩٨٣م في مقال بعنوان (شيوعية واسلام لا يلتقيان) واتهمه انه يريد تقريب الاسلام الى الشيوعية وكان مما اخذه على الشرقاوي قوله في الفصل الثامن من البحث المنشور في اهرام الارباء ٧ سبتمبر (وان عليا لينكر عثمان بايام عمر وبما اتفقوا عليه جميعا بان يعيد عمر توزيع الثروة حين راعهم انتشار الفقر على الرغم من تكديس ثروات الناس مانسي احد بعد من الصحابة واقتناع عمر وعثمان بقول علي انه مامن احد يخزن فوق حاجته الا حرم آخرين من ذوي الحاجة وان عليا لينكر عثمان بعهد عمر والله للثب ببيت الالحول لا حق اسفل الناس باعلامهم لو استقبلت من امري ما استديرت لاخنت فضول الاغنياء فرددته على الفقراء).

وقال الدكتور ثروت اباطة تعليقا على ذلك (واني اسأل الاستاذ عبدالرحمن اي المال الذي يريد ان يتصرف فيه عمر هذا التصرف؟ ان كان مال الجماعة فهذا حقه اما ان كان مال الافراد فهيها ان يقول عمر هذا القول او يقول علي والا لما احتاج ماركس ان ينشئ نظريته الشيوعية والتقى براي عمر هذا وعلي وان كان هذا رأي عمر وقد صحب النبي عليه الصلاة والسلام قرابة عشرين عاما وكان مع ابي بكر في عامي خلافته ثم كان هو امير المؤمنين لمدة تسع سنوات فما له اذا لم يشر بهذا الرأي وهو يشير وماله لم ينفذه وهو امير المؤمنين وكيف يقصد عمر مال الناس بهذا الرأي كما يوحي بذلك اخي الاستاذ

وهكذا استمر الكاتب في تقرير آرائه واجتهاداته المنسجمة تماما مع الاتجاه الماركسي المؤسس على المادية الجدلية وهذه الحلقات التي كتبها عن سيدنا علي رضي الله عنه هي في هذا الاتجاه ونحن لا اعتراض لنا على مايراه الكاتب وما يختاره لنفسه من مبادئ ولكن نعترض كل الاعتراض - ان ينسب الى احد من الصحابة مالم يقله حقيقة بل بالافتراض او التخيل على حسب الاسلوب الادبي الذي اختطه لنفسه في هذه الحلقات على غرار ما يكتبه الادباء على السنة الطيور والحيوانات وليس في الكلام على السنة العجماوات والعجماوات خطر لان الناس جميعهم يعرفون ان الكلام هو كلام الكاتب ورأيه فهناك ضمان ضد ان يحمل احد كلاما مالم يقله او يسند اليه فعل لم يفعله حتى الحوار الذي كتبه توفيق الحكيم واسند كلامه الى الله على ما فيه من سوء ادب فالناس تعرف انه كلام توفيق الحكيم فلا مجال لاختلاط الامور والاشتباه اما ما يكتبه الشرقاوي في هذه الحلقات فانه يكتب بلسان الصحابة من غير تمييز بين الحقيقة والافتراض والاستاذ الشرقاوي عندما اتهمه الدكتور ثروت اباطة بانه بتر نصوصا من كتاب الكشف اخذ منها ما يوافق رأيه وحذف ما ينسفه قال الشرقاوي في رده على ثروت اباطة (وانما اعمد الى استيعاب كل كتب السيرة والتفسير والحديث وكتابات الائمة لاستخلص منها رأيا قبل ان انسبه الى احد الصحابة) الاهرام في ٩/١٠/١٩٨٣م. وكان الدكتور ثروت اباطة قد رد عليه في الاهرام



• عبدالرحمن الشرقاوي

بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فنذوقوا ما كنتم تكنزون).

هذه الآية الكريمة اتخذها اليساريون تكة لتأييد افكارهم ولو تأملنا لماذا نزلت ومتى نزلت لعرفنا وجه الحق فيها فهي أولا من سورة التوبة وليس في سورة المائدة كما توهم الكاتب الاستاذ عبدالرحمن وقد نزلت تمهيدا لغزوة العسرة وهذه الآية وأمثالها مما دعا عثمان رضي الله عنه ان يقوم بتجهيز جيش العسرة من ماله الخاص فروحه الاسلامية جعلت المال بيده لا يقلبه وقد فهم الآية على وجهها الصحيح ولم يختلف هو وعلي رضي الله عنهما على تفسير هذه الآية لأنها قد فسرت في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وبين الرسول المقصود منها.

فعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يكنزون الذهب والفضة الخ. كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع أحد منا يدع لولده ما لا يبقى بعده فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق عمر واتبعه ثوبان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال صلى الله عليه وسلم: ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من أموالكم وانما فرض الموارث من أموال تبقى بعدكم قال: فكير عمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم: الا أخبرك بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة التي إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها اطاعته وإذا غاب عنها حفظته (معنى ذلك ان المرء لا يكون بخيلا بل ينفق على أهله ولا يقتصر عليهم ولا يمنع الفقراء والمساكين حقهم وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للرجل الذي جاء بماله كله قال له (الثلث والثلث كثير انك ان تترك ورثتك اغنياء خير من ان تنزههم عائلة يتكفون الناس) وسيدنا أبو ثر رضي الله عنه قد تأثر بما تدعو اليه الآيات والأحاديث من الدعوة الى الانفاق وعدم الحرص على الدنيا خاصة وقد أخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (ماسرني ان عندي مثل أحد ذهب يمر على ثلاثة أيام وعندي منه شيء الا دينارا أرصده لدين) فتكون عنده اقتناع بوجوب انفاق كل ما كان بيده وفعل بدأ بنفسه فعندما أراد معاوية رضي الله عنه ان يختبره وبعث له بالف دينار ففرقها أبو ثر ولم يبق منها دينارا واحدا فهل أحد من الذين يرددون آراء أبي ثر اليوم يفعل مثل ما فعله أبو ثر أو أنهم يريدون الاستيلاء على أموال الناس فحسب أما أرصدتهم في البنوك فيجب ان تبقى لهم وحدهم ويزعمون أنهم سيعالجون المسألة معالجة جذرية حتى يأتي ذلك اليوم فيقضون على الأخضر واليابس ويطالبون من الناس إذا أرادوا ان يعيشوا عليهم ان يقفوا صفوفًا أمام أفران الخبز. أنهم مثل الوعاظ الذين يكرهون الناس في الدنيا وينفرونهم عنها ويهددونهم بالكي بالنار في الآخرة وهم يتنافسون عليها وبيئنون مهجهم في سبيلها.

مجتمعاتهم؟ أم أصبح الناس كلهم فقراء والأغنياء فقط هم المهيمنون على السلطة والحكم بالنيابة عن العمال والكاد حين سكنوا القصور ورتعوا في الشهوات والعمال والفلاحون يلتهمون المصانع والمزارع أما إذا كان الهدف هو العدل الاجتماعي في المجتمع الاسلامي فليست الزكاة هي وحدها الواجبة في الاسلام على الأغنياء بل ان الزكاة هي الواجب الثابت في كل وقت وفي كل ظرف يقول الامام ابن حزم في المحل «وفرض على الأغنياء من أهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم الزكوات بهم ولا فيء سائر المسلمين بهم فيقيم لهم بما يأكلون من القوت الذي لابد منه ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك بمسكن يكنهم من المطر والشمس وعيون المارة) وقد استنبط الامام ابن حزم هذا الحكم من مجمل الآيات والأحاديث الدالة على وجوب الانفاق ووجوب التكافل بين المسلمين ويقول الدكتور يوسف القرضاوي في كتاب الزكاة (وشريعة الاسلام لا تمنع أولي الأمر من أهله عند الحاجة كاختلال التوازن أو اتساع الفوارق أو ضخامة الميزانية أو غير ذلك ان يفرضوا من الضرائب سوى الزكاة تصاعدية أو غير تصاعدية ما يمنع النظم ويحقق العدل وفي بحاجة الدولة بشرط أن يكون ذلك بقدر الحاجة وبإرضاء أهل الشورى وفي ضوء ما يهدي اليه الكتاب والميزان اللذان انزلهما مع الرسل ليقوم الناس بالقسط). وإذا لاحظنا المجتمع الاسلامي مبني على الاخلاق والتراحم وغالبية افراده يؤمنون بحياة أخرى فيها الجزاء الاوفى ولا يعتبرون هذه الدنيا الا انها مزرعة للآخرة ولا ريب انهم عند النوائب سينهبون اغنياءهم وفقراءهم على السواء كل يقدم ماعنده وهذه الآية القرآنية التي نرى من الانسب ان نعيد قراءتها هنا من أولها (يا أيها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل وصدون عن سبيل الله. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشربهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى

خاشعا وزوجة تعين واحكم على دينه وهنا اقف ماهذا يا اخانا؟ هل الغنى النبى عليه الصلاة والسلام الميراث دون أن ندرى ودون أن يتنزه الى ذلك كل المسلمين حتى الأئمة الذين الفت عنهم كتبنا من أحسن كتبك؟ وفيم اتعب ماركس اذن - نفسه؟ ما كان عليه الا ان يعلن اسلامه ويرفع هذه الاحاديث شعارا دون أن يقتل ما قتل من مئات الملايين في سبيل منهبه). وقد رد عليه الاستاذ الشرقاوي في الاهرام بتاريخ ١٠/٩/١٩٨٣م يقول (انا لا أنكر ما تنهت أنت إليه بل اختلف معه حوله وهذا الخلاف الذي يؤيدك فيه اكبر ابنائي فالرأي الذي اخترتموه هو ان ما ادى عنه الزكاة ليس كنز وهو رأي عثمان ومعاوية وكعب الاحبار وقد استندوا الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاعتنق الرأي الآخر الذي يرى أنه إذا كان في الأمة أصحاب حاجة فليس من حق أحد ان يقتني فوق ما يحتاج اليه وان على ولي الأمر ان يأخذ من الأغنياء لمصلحة الأمة). وقد كرر الاستاذ الشرقاوي آراءه هذه في أكثر من موضوع في بحثه فهو يقول على لسان علي «يجب ان ينظر في أمر كل الذين يعيشون على أرض الاسلام من افريقيا الى مداخل اوربا الى اواسط اسيا من مسلمين وذميين ابلغوا كلهم حد الكفاية؟ اليس فيهم صاحب حاجة؟ فلا يحق لأحد أن يكون له ملك خاص الا إذا اكتفى كل فرد من الذين يعيشون في دار الاسلام» ونقول للاستاذ إذا كان هذا رأي علي رضي الله عنه فلماذا كان هو وفاطمة رضي الله عنهما يطالبان أبابكر الصديق بقطعة أرض بفدك ليكون ملكا خاصا موروثا من رسول الله كما تكرت أنت وقول الاستاذ ان ما ادى منه الزكاة ليس بكنز هو رأي عثمان ومعاوية وكعب الاحبار فقط ليس بصحيح بل هو رأي جمهور المسلمين من الصحابة والتابعين والأئمة الاربعة، قال عبدالله بن عمر ما ادى عنه زكاته ليس بكنز ولو كان تحت سبع ارضين وسيدنا علي ما كان يؤيد أبابكر في آرائه عندما أخذ بظاهر الآية «والذين يكنزون الذهب والفضة فبشرهم بعذاب اليم» والذي اتبعوا أبابكر وراق لهم رأيه هم الكسالى والقاعدون عن الجهاد والعمل إذ المعروف ان عهد عثمان رضي الله عنه هو عهد الرخاء وعهد الفتوح والذين تعلقوا برأي أبي ثر لا يريدون ما يريد أبو ثر ولا نيتهم نيته وأبو ثر اجتهد فإخطأ ولم يتابعه أحد من الصحابة في خطئه والكنز من الذهب والفضة إذا خرجت زكاته باستمرار سيتلاشى ولن يبقى كنز فلا بد ان يضطر صاحبه ان يوظفه في مصلحة المجموع وإذا فسرنا الكنز حسب رأي الكاتب انه لا يملك أحد ملكا خاصا الا إذا اكتفى الناس جميعهم فنحن نسأل الكاتب في أي مجتمع يكتفي الناس جميعهم؟ وهل تحقق هذا في المجتمعات التي صادروا فيها أملاك الناس وحرمو الملكيات الخاصة فهل حقق هؤلاء العدالة في



مواقف إيمانية

للاستاذ: نجيب العامر



القبطان حفظه الله، وقد أورد في مقدمته، تعريفاً بالمؤلف الفاضل الأستاذ نجيب العامر، ومما جاء فيها قوله: (عرفته بسيطاً في حياته بسيطاً في كلامه، فهو لا يعتمد زخارف القول إذا تحدث وإنما يطرح الفكر بأسلوب يحمل البساطة والصدق.... الخ).

ولاشك أن المؤلف حفظه الله قد أحسن الأسلوب المختار في كتابه هذا باستخدام القصة، التي تعتبر عند المرابين من أقرب الوسائل إلى أذهان الناس جميعاً، ولكن لنا ملاحظة عليه، وهي أن يركز على صحة بعض الكلمات التي شردت عن قواعد النحو والأملاء، لأن الكتاب موجه إلى الطلبة خاصة والعلم بالتلقي. هذا ويطلب الكتاب من مكتبات المنار والفلاح والصحابة بالكويت.

وقد حوى الكتاب قصصاً جرت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مثل: هجرة أبي بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم، وموقفه بعد وفاته، وحكاية أبي لبابة!!

وجبير بن مطعم، وعثمان بن مظعون، وخبيب بن عدي.... وحوادث جرت في عهد الصحابة والتابعين. مثل: عمر بن الخطاب والراهب العجوز، قتيبة بن مسلم وصاحب الحاجة، مسلمة بن عبد الملك وصاحب النقب.... وحوادث أخرى حصلت في العصر الحاضر وهي ذات مغزى كبير، مثل: الضابط ونجوم السماء!! صاحب الجمل، الشاب والقرآن في الشام، العجوز والقرآن في بلد شيوعي!! سيد قطب واستعلاء الإيمان، قدم للكتاب الشيخ أحمد

هذا الكتاب لطيف في أسلوبه البسيط الرائع المعبر عن الفكرة من خلال الموقف، ومن هنا جاءت تسميته (مواقف إيمانية) فهو إذن سجل لمواقف يأخذ فيها الإيمان بدوره الكريم الحاسم، ويملي على أصحابه تصرفاتهم وعواطفهم وسلوكهم.

جاء الكتاب في حوالي مائة وخمس عشرة صفحة وتسعة وثلاثين موقفاً، مابين قديم وحديث، وأربعة ملاحق «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعاء اليوم واللييلة، أحاديث مختارة، ماذا أقرأ» وكلها يرمي إلى العظة والعبرة، والدعوة الحسنة إلى الاقتداء بأصحابها، والتفكير في خلق الله والأخرة والاستعداد لها بالعمل الصالح، والأخذ بالأسباب النافعة للخلاص من عذاب الله، وللإكتساب من رحمته.

حاضرة

جنى المطابع

• أم حكيم بنت الحارث ... العروس الشهيدة :

• هذا الكتاب الثالث من سلسلة كتب تحت عنوان (من أخبار الصحابييات) من تأليف السيدة حنان اللحام ومن نشر دار الهدى بالرياض والكتاب يقدم بأسلوب قصصي سهل وممتع صورة عن إحدى الصحابييات المجاهدات اللواتي تخلصن من خواء الجاهلية وضلالها وتحولن من مجرد جاريات ودمى للرجال إلى نساء تسكن الانسانية في جوانحن ويعرفن قيمة وجودهن وأثره في تغيير وجه العالم.



برسائل جامعية

• (مسائل الخلاف الماثور عن المبرد وتعلب) هو عنوان الرسالة التي نال بها الباحث خالد بن عبدالرحمن العجيمي درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض.

• (دراسة مرويات معاذ بن جبل رضي الله عنه في مسند الامام أحمد بن حنبل) ترتيب وتحقيق وتخريج المعيد ابراهيم محمد نور سيف التي نال عليها درجة الماجستير من الدراسات العليا بشريعة أم القرى.

• (في الادارة التربوية) رسالة نوقشت في جامعة اليرموك في ٨٢/١٢/١٤م ومنح صاحبها الدارس قاسم أبوعين درجة الماجستير في الادارة التربوية.

لقطات

من مقالة د. بدوي طبانة (المعجزة والاعجاز): «..... لم تكن معجزة محمد عليه افضل الصلاة والسلام إحراقاً أو إغراقاً، أو تدميراً أو إهلاكاً!! وإنما كانت هداية ونورا، وسراجاً منيراً، في ذلك الكتاب المبين وفي ذلك الذكر الحكيم الذي سيبقى مابقي الزمان، ومادامت على هذه الأرض حياة، بأمر الله الذي وعد بحفظه، ومن صدق من الله قبيلاً؟ «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

— ألقى الاستاذ (عبدالله يوسف) — وهو فرنسي الأصل مكسيكي الجنسية أسلم حديثاً — محاضرة نظمتهها جمعية الفيزياء بجامعة الكويت تحت عنوان (معالم سقوط الحضارة الغربية) في ١٢/٩ وقد اعتبر المحاضر من أسباب انهيار الحضارة الغربية: جعل الربح المادي الهدف الأساسي في الحياة وتخلف المسلمين وضعفهم عن القيام بدورهم تجاه نهضة الأمم ونشر الاسلام ونكران النهضة الاسلامية لايد أن تقوم من الاماكن التي يعاني فيها المسلمون.



● منار الاسلام :

عدد متميز من المجلة الشقيقة، حيث دخلت به عامها التاسع من عمرها المديد بإذن الله، وقد حوى هذا العدد موضوعات قيمة منها: (شبهات حول تطبيق الشريعة، التأمين، الربا، مقابلة مع زينب الغزالي، أسام، مسلمو الهند، كتاب فجز الاسلام، حتمية الساعة، مسرحية قلب أم، رسالة شهيد، أبواب الفلاح) ..
عنوانها: أبو ظبي - ص. ب ٢٩٢٢ -
وتحية للزميلة العزيزة في عامها الجديد.

● وقد وصلتنا الأعداد الأخيرة من المجلات الشقيقة التالية:

● التضامن الاسلامي :

(٨ ع - س ٢٨ - صفر - نوفمبر) ومن موضوعاته (المعجزة والاعجاز، الهجرة في القرآن، جارودي والاسلام، اخلاقية الفكر السياسي النبوي، الاسلام في أفريقيا الوسطى) ..
عنوانها: ص. ب ٢٧٥٤ / مكة المكرمة.

● الثقافة :

(٤ ع ٥ - س ١ - ابريل ومايو ٨٢) ومن موضوعاتها (مؤتمر عدم الانحياز، مع روجيه جارودي في افكاره، تنديد واسع بمأساة أسام) ..

عنوانها :

الثقافة - DARUL SAQAFAH

Deoband / 247554 - INDIA

● النور
صدر العدد الثالث من الزميلة «مجلة النور» الصادرة عن بيت التمويل الكويتي وهو عدد ربيع الأول ١٤٠٤ هـ / ديسمبر ١٩٨٢ م وقد جاء العدد حافلا بالموضوعات الاقتصادية والاسلامية من أبرزها:
المصارف الاسلامية والتحول الى الاسلام، اعمال الصرف وتبادل العملات، الدراسات والبحوث في علوم الاقتصاد الاسلامي، نظم التكافل والضمان الاجتماعي، المرحلة والتجارة وتطور العلوم الاسلامية، المسلمون اكتشفوا الكهرباء ... ونحن نتمنى للزميلة مجلة النور مزيداً من التقدم والتطور خدمة للاسلام والمسلمين ..



● الغرباء :

تصدر مرة كل شهرين عن جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وفي عددها (٤ - س ٢٠ محرم ١٤٠٤ هـ) نقرأ الموضوعات التالية: (ضياء الحق ... ماذا تضمرك الأقدار؟ الوسائل العقلية في تربية المسلم، العجمة تهدد أطفال المغتربين، العسكرتاريات العربية !! الاسلام والتخلف) ..

عنوانها :

AI - GHURABA

P.O. Box 82

Leeds LS4 2 Hc

United Kingdom



مكة المكرمة

جائزة الملك فيصل

الاسلامي في ثوبه الجديد) فائزاً بجائزة الدراسات الاسلامية وذلك لما احتواه من الدراسات والبحوث بأسلوب سهل ميسر، مع الكشف عن المسائل الدقيقة والفروق الخفية.
٢ - الشيخ محمود محمد شاكر :
من مواليد الاسكندرية بمصر عام ١٩٠٩ م. من أسرة علم، فولده كان وكيل الأزهر، وأخوه هو العالم المحقق أحمد شاكر.

● درس على الشيخ سيد بن علي المرصفي.
● ترك كلية الآداب بعد سنة من التحاقه بها بسبب صدامه مع د. طه حسين حول (الشعر الجاهلي).
● عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعضو مراسل بمجمع دمشق.

● حاز جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٨١ م.
● له مشاركة طيبة في تحقيق التراث ودراساته وله كتاب قيم في الرد على لويس عوض عنوانه (أبا طيل)

● واختارته الجامعة العربية عضواً خبيراً لوضع مشروع قانون مدني موحّد مستمد من الفقه الاسلامي.
● كان عضواً في لجنة وضعت مناهج كلية الشريعة بمكة المكرمة ١٩٦٣ م.
● وعضواً في المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة.

● قدم للمكتبة الاسلامية كتباً كثيرة وخاصة في الفقه.
● واعتبر كتابه (الدخل الى نظرية الالتزام العامة في الفقه الاسلامي) وهو الجزء الثالث من سلسلة (الفقه

كان من الفائزين بجائزة الملك فيصل للعام ١٤٠٤ هـ على المستوى الثقافي شخصيتان مشهورتان في اختصاصهما، هما: د. مصطفى أحمد الزرقاء، والشيخ محمود محمد شاكر حفظهما الله تعالى، وهذا تعريف موجز بهما :

١ - الشيخ الدكتور مصطفى الزرقاء :

● من مواليد حلب بسورية عام ١٩٠٣ م.

● درس العلوم الشرعية على أيدي المشايخ فيها، والفقه الحنفي على والده، ثم التحق بالجامعة السورية.
● عين أستاذاً للحقوق المدنية والشريعة في كلية الحقوق عام ١٩٤٢ م.

● تولى وزارة العدل والأوقاف مرتين.
● عمل خبيراً بالموسوعة الفقهية في الكويت.

● عينته رابطة العالم الاسلامي عضواً في المجمع الفقهي منذ إنشائه ١٣٩٨ هـ.

● واختارته الجامعة العربية عضواً خبيراً لوضع مشروع قانون مدني موحّد مستمد من الفقه الاسلامي.
● كان عضواً في لجنة وضعت مناهج كلية الشريعة بمكة المكرمة ١٩٦٣ م.
● وعضواً في المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة.

● قدم للمكتبة الاسلامية كتباً كثيرة وخاصة في الفقه.
● واعتبر كتابه (الدخل الى نظرية الالتزام العامة في الفقه الاسلامي) وهو الجزء الثالث من سلسلة (الفقه



مناجاة

نموذج منحرف!

الحبيرة والسوري والموسيقى والمطابع!!.. هذا ما جاء في القصاصة - وتوفيق هو ابن الشاعر مات بحادث سيارة، وبلقيس زوجته وماتت بحادث انفجار في السفارة العراقية ببغروت - وقد أثار غضب الأخوين القارئيين لما فيه من استخفاف بالموت، وللتعبيرات المطاطية التي يستعملها صاحبها ولا تعني شيئاً، لأن الموت إذا جاء لا يمنعه شعر ولا نثر، ولكنها مبالغة شديدة على عادة الشعراء، وفي حالة القباني ليست أكثر من طريقة للاستعراض النرجسي الذي شهر به... تحية لقارئنا في متابعتهم خلف الانحراف ووقفهم الله للصواب والسلام.

عام ١٩٨٢ م، عندما كنت اجري جراحة في قلبي... ولكنني لم افتح له الباب، فترك بطاقته وذهب!! ولا يهزم الموت الا الفن... فشكسبير زاره الموت من اربع مائة سنة، ولكنه لم يستطع ان يصصره بالضربة القاضية (هاملت) لا يزال حتى الآن واقفاً في حلبة الملاكمة يرد ضربات الموت، ولم تنته المباراة بعد!!

والمتنبّي هاجمه الموت اكثر من الف سنة، ولكنه هرب امام شجاعة المتنبّي، وصموده وكبرياء نفسه. انني عندما اكتب شعراً أشعر بالقوة والمناعة.. فالشعر هو شهادة تامين ضد الموت. ومادمت اقدر ان انشر كل عام كتاباً فان الموت لا يقترب مني، لانه لا يحب رائحة

كنا قد ذكرنا شيئاً من انحراف التعبير والتفكير عند نزار قباني في العدد (٦٤٧) وقد وردنا في السياق نفسه رسالة من الاخوين فايز وفواز الصادق مرفقة بقصاصة من جريدة عكاظ وفيها تصريح له عن الموت، نقتطف منه بعض العبارات التي تؤيد مذهبنا إليه في مقالنا السابق.... يقول:

«الموت صديقي، تعرفت عليه في صيف ١٩٧٣ م في لندن، عندما تركني توفيق وذهب معه... ثم زارني مرة أخرى في ١٥ ديسمبر ١٩٨١ م... حين أقنع «بلقيس» ان تذهب معه، فذهبت.

وطرق الباب علي في مستشفى (جورج تاون) في واشنطن في صيف



بمناسبة تعدي الشيوعيين على الطلبة المسلمين في جامعة غزة

لأبي الجهل بعد ذل عتيد
تقتل المؤمنين باسم الجديد
تلفح الشيخ قبل لفح الوليد
مثل سرب القطا بواد شديد
قاتلات عانقتها بالوريد
كاشح كالح شريد طريد
من لبنان الحاخام ماء صديد
قاتلا غاشماً سليل اليهود!

إيه يا بدر قد تمادى علوج
أشعلوها قومية من جديد
أعلدوها حرباً ضروساً تلظى
سعروا النار بيننا فافترقنا
إيه يا قلب قد رمتك سهام
كل يوم أت علينا بوجه
الشيوعيون المهازيل غدوا
يدعون الإصلاح لكن فيهم

ورجعت من سهراتها مخمورا
عن فاتح جعل الضلال حسيرو
يوم الصبا ملا الخلود سطورا
فتراقص الصخر الأصم هبوراً
صلد الجنادل دوحة ونميراً
يحسي الضعيف ويلجم المغروراً
والكشر قهقهة تائها مسعوراً
نالت رؤوساً بيينتها ونحوراً
جعلوا دماء المسلمين نذوراً
«وصلاح» قد ملا «الشام» زئيراً!!
ونرد روض الخالدين نضيراً
موج البحار الى الجهاد عبوراً!
نحو العوالم فاتحاً منصوراً!

يا من قصدت الهند مشغوفاً بها
أرجع الى التاريخ راسال غوره
«فمحمد الثقفي» في تلك الدنيا
وجنى رؤوس الكفر في ساح الوغى
وبشرعة القرآن صاغ هدائنا
داسوا جباه الكفر وأنسابوا هدى
والآن دمع الكون يشكو بعدنا
وحراب من وطننا بخيل جدونا
وعلوج شرقي الدنيا أو غربها
لضياح أندلس يزعمج «طارق»
فمتى نعيد الى الحياة ضيائنا
ومتى نحكي طارقاً يوم اعتلى
ومتى نحكي خالداً في زحف

إيه يا قلب!!

أبو الحسن
الأردن

صرخة

في وجه البلاء

شعر: محمد أمين أبو بكر

حكايات

هل تأتينا؟؟
نحن يتامى... نحن حيارى،
نحن حزانى!!
إني أبكي سرا بين يديك،
فنحن نخاف بأن نبكي علناً!
فالأخوف يخيم في كل
الأرجاء!!
وبذكراك نلوذ بطيف رجاء.
ونردد في السر أحر دعاء:
أن ياتينا النور الهادي لا
الطوفان!!
آه... ما أقسى أن يفجنا
زحف الطوفان.
والأمة مازالت غافلة،
عن عاصمها... في جبل
القرآن!!!

الغريب

البريد الأدبي

● الاخ عبدالله همام - الاردن :
اختيارك جيد، ولكن القصيدة مشهورة وهي موجودة في كتب الأدب، وشكراً لاهتمامك ولكم وجدت جواباً لتساؤلاتك في الأعداد السابقة.

● الاخ ابا عاصم عبدالعالي :
شكراً لاختيارك ولكننا لا ننشر المختارات إلا لما لنفسح المجال لابداع الاخوة وأهلاً بك.

● الاخ احمد ابراهيم القصاص :
مشاركتك القصيدة الجديدة لم تكن في المستوى الذي عهدناه فيك من قبل نأمل منك التركيز على حسن الصياغة وصحة التعبير. وأهلاً بك.

● الاخ الاستاذ مصطفى هندام :
نأسف لأن القصيدة وصلت متأخرة، ولأنها مرتبطة بالمناسبة وقد فاتت نعتذر عن عدم نشرها، وأهلاً بك دائماً.

● الاخ محمد الهبتي المواهيبي :
«إلى حاملي النور» جيدة ولكنها طويلة جداً، فنأسف لعدم نشرها وحبذا لو أرسلت بمقطعات قصيرة وأهلاً بك دائماً.

● الاخ فيصل فريد حمدان :
مجموعة القصائد التي أرسلتها متفاوتة المستوى في الجودة فيما بينها، وفي كل قصيدة على حدة، نأمل منك عدم التسرع وأهلاً بك.

● الاخوة الافاضل :

الغريب الشوركي، سناء السعداوي، محمد حسن العرشاني، عزة الكبيسي، مرشد عبدالرحمن الصغياني، مازن محمد سالم، خالد عبدالرحمن، ابن الرفاعي السوري، زع ش - الاردن، ابو الحسن - الاردن، أميرة السهوري - السودان، محمد ابراهيم الموسى، الشاعر المظلوم، ص. ع. ع - الكويت، عبدالرحمن البرغوثي، محمد علي العمري، أبو الأدهم - مكة، أبو محمد إقبال، غازي الجمل، أبو طارق (رسالة إلى هولاكو)، رضا بن علي، عبدالنعم السعدون، ضياء حسن - المغرب :

نأمل أن تقرأوا رداً واسعاً على رسائلكم في هذه الصفحة تحت عنوان (كلمات).

كلمات

في المسألة الشعرية !

محلها وضعف في التأليف والتركيب

والصياغة.

٥ - كما أن عند البعض الآخر ضعفاً في الأفكار، ونعني بذلك، أن الفكرة التي تقوم عليها القصيدة قد تكون تافهة أو غامضة أو غريبة إلى درجة •

تستأهل النشر.

٦ - وهناك قضية مهمة هي (وحدة الموضوع) ونقصد بها أن القصيدة يجب أن تدور حول فكرة واحدة تخدمها وتقدمها بأسلوب متكامل بحيث يشكل كل بيت لبنة في بناء منسجم متناسق، فلا يستغنى عنه ولا يمكن تقديمه ولا يأخذه.

٧ - للشعر لغته الخاصة وتعبيراته المتميزة، ولا يتأتى هذا إلا بكثرة النظر في دواوين الشعر العربي القديم وخاصة العباسي وفحول شعرائه (كالمتنبي وأبي تمام والبحتري وعلي ابن الجهم) وشعر الشعراء المجيدين من المعاصرين كأحمد شوقي والبارودي وحافظ ابراهيم والشابي وعمر أبي ريشة.

٨ - ولابد من الأخذ أولاً بأصول الصنعة من نحو وصرف وبلاغة وعروض. وعندها سنقول : إننا اكتسبنا في متدانا أعضاء كراماً جداً وأهلاً بكم جميعاً أخوة الإيمان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذه الكلمات موجهة إلى الاخوة القراء وخاصة الذين نكرنا اسماءهم في البريد الأدبي وأرسلوا إلينا أشعاراً من انتاجهم.

■ نرحب بكم جميعاً أيها الاخوة ونعتز بما أرسلتم من مواد أدبية تعبر عن عواطف كريمة نبيلة، وأكثر ما كان ذلك شعراً، أو أنه ركب طريق الشعر ولكن فائتته الغاية لعدة أسباب، سنوجزها لكم واسمحوا لنا أن نكون صريحين، حتى نصل معاً إلى درجة من التعبير الصحيح، نرضى عنها جميعاً. وبالطبع فإن بعض الملاحظات تنطبق على بعضكم دون بعض، ولكننا سنجعلها معاً في هذه الخطوط الرئيسية لتكون منطلقاً عاماً نأمل من جميع الاخوة الأخذ به :

١ - أول ما لاحظنا على بعضكم أنه يسرع في إرسال ما نظم للنشر، مع أن ذلك قد يكون أول تجربة له في الكتابة والاستعجال قد يعطي نتيجة عكسية. ٢ - بعض الاخوة ينظم بالعامية، وهذا مرفوض عندنا نهائياً. ٣ - وبعض الاخوة يخطئ في قواعد النحو والصرف والاملاء، مع أنها المادة الأولية للاديب في كتاباته ! ٤ - وهناك استخدام للكلمات في غير

تقيد اسلاحي

ربيع النور

شمسٌ حِقِّ وإخاءٌ
بعدما حلَّ الضياءُ

جئتُ بالحق المبينِ
ويعلمُ العالمينِ

في ربيع النور هلَّتْ
وجيوشُ الظلمِ ولَّتْ

أيها المختارُ أهلاً
يَمَلَأُ الأفاقَ عَدلاً

يومك المشهورُ فينا
كان حقاً ويقيناً

نحن من ذكراه نحيا
يملاً الأفاقَ هَدياً

كلما عادَ أعاداً
حسنُها عمَّ البلاداً

فَعَلِيهِ اللهُ صَلَواتُ
وسننُ البدرِ أَطْلالُ

كان هَدياً للعبادِ
وسبيلاً للرشادِ

في نعيم لا يَبِيدُ
خالدُ المعنى جَديدُ

ذكريات لا تَغيبُ
فَهِيَ من نورِ الحبيبِ

كلما هلَّ صَباحُ
وربيعِ النورِ لَاحَ

أحمد مشتاق

فتاوى

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

• الاخ / س. ع. المالكي - وزارة الدفاع
بعث برسالة تتضمن سؤالين احدهما :

١ - رجل زوج ابنته لشخص آخر مقابل ان يتزوج ابنته او اخته ولم يدفع كل منهم مهراً رمزياً للفتاة. هل يجوز تزويج الفتاة مقابل أخرى أم لا بد من وضع مهر رمزي بين الاثنين.

٢ - انا شاب رضعت مع اكبر بنات خالي وقد جاء بعدها اخوات اخريات وهي الان قد تزوجت هل يجوز لي أو لأحد من اخواني التقدم لطلب يد أحد اخواتها.

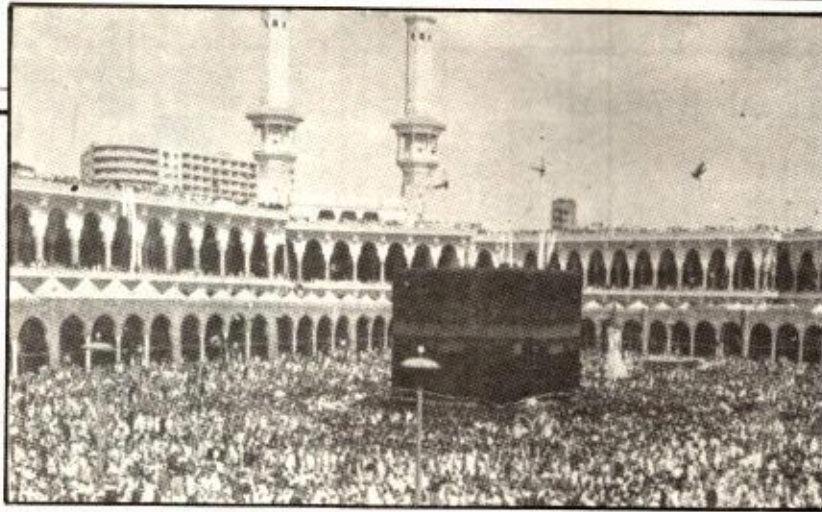
□ لا يجوز لأحد ان يزوج ابنته أو اخته أو غيرهما من مولياته على ان يزوجه الثاني أو يزوج ابنه أو غيره بنته أو اخته أو غيرهما من مولياته لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وسماة الشغار و يسميه بعض الناس نكاح البدل سواء سمي في ذلك مهر أو لم يسم لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا النكاح وسماة الشغار وفسره بقوله عليه الصلاة والسلام بأن يزوج الرجل ابنته أو اخته على ان يزوجه الآخر ابنته أو اخته ولم يذكر المهر فدل ذلك على ان النهي عام للصورتين جميعاً وهذا هو الاصح من قول العلماء وفي المسند وسنن أبي داود بسند جيد عن معاوية رضي الله عنه ان امير المدينة كتب اليه في

• القارئ سعود محمد الحميضي بعث برسالة يقول فيها : ما حكم من تضطره ظروفه للعمل في البنوك والمصارف كالبنوك المحلية الموجودة في المملكة مثل البنك الاهلي التجاري وبنك الرياض وبنك الجزيرة والبنك العربي الوطني وشركة الراجحي للصرافة والتجارة ومكتب الكعكي للصرافة والبنك السعودي الامريكي وغير ذلك من البنوك المحلية علماً بانها تفتح حسابات التوفير للعملاء والموظف يشغل وظيفة كتابية مثل : كاتب حسابات أو مدقق أو مأمور سنترال أو غير ذلك من الوظائف الادارية وهذه البنوك يوجد بها مزايا عديدة تجذب الموظفين اليها مثل بدل سكن يعادل اثني عشر الف ريال تقريباً أو أكثر وراتب شهرين في نهاية السنة فما الحكم في ذلك.

□ العمل في البنوك الربوية لا يجوز لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن أكل الربا وموكله وكتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه الامام مسلم في صحيحه ولما في ذلك من التعاون على الاثم والعدوان وقد قال الله سبحانه : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب».

رجلين تزوجا شغاراً وقد سميا مهراً فكتب معاوية رضي الله عنه الى أميره في المدينة وأمره ان يفرق بينهما وقال هذا هو الشغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولأن هذا الشرط يفضي الى ظلم النساء من أولياتهن واجبارهن على من يكرهن واتخاذهن سلماً يتصرف فيهن الأولياء حسب رغباتهم ومصالحهم كما هو الواقع ممن فعل ذلك الا من شاء الله، أما ماورد في حديث ابن عمر من تفسير الشغار بأن يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق فهو من كلام نافع وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم للشغار مقدم على تفسير نافع والله ولي التوفيق.

□ اذا كان رضاعك أيها السائل من زوجة خالك خمس رضعات أو أكثر حال كونك في الحولين فجميع بنات خالك يكن اخوات لك وليس لك ان تتزوج منهن أحداً أما اخوتك الذين لم يرضعوا من زوجة خالك فليس عليهم حرج أن يتزوجوا من بنات خالك اذا كانت بنات خالك لم يرضعن من أم اخوتك ولا من زوجة أبيكم ولا من اخواتكم والخالصة انه لا حرج على اخوتك ان يتزوجوا من بنات خالهم اذا لم يكن بينهم رضاعة تمنع ذلك أما رضاعك أيها السائل من زوجة خالك فانه يختص بك ولا يوجب تحريم بنات خالك على اخوتك والله ولي التوفيق.



● من حائل ارسل إلينا القارئ عبد الله
المنقصر بالله هذا السؤال :

بالنسبة لمن أدى فريضة الحج وتيسر
له ان يحج مرة أخرى هل يجوز له بدلا
من الحج للمرة الثانية تلك ان يتبرع
بقيمة نفقات الحج الى المجاهدين
المسلمين في افغانستان حيث ان الحج
للمرة الثانية تطوع والتبرع للجهاد
فرض ... افيدونا جزاكم الله عن المسلمين
خير الجزاء .

□ من حج الفريضة فالأفضل له ان يتبرع
بنفقة الحج الثاني للمجاهدين في سبيل الله
كالمجاهدين الأفغان والمهاجرين منهم
اللاجئين في الباكستان لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لما سئل أي العمل أفضل قال ايمان

ومن خلفه في أهله بخير فقد غزى» ولا شك ان
المجاهدي الافغان وامثالهم من المجاهدين في
سبيل الله في اشد الحاجة الى المساعدة المادية
من اخوانهم والنفقة فيهم افضل من النفقة في
حج التطوع للحديثين المذكورين وغيرهما،
وبالله التوفيق.

بالله ورسوله .. قال السائل ثم أي قال الجهاد
في سبيل الله، قال السائل ثم أي قال حج
مبرور» متفق على صحته فجعل الحج .. بعد
الجهاد والمراد به حج النافلة لأن الحج
المفروض ركن من اركان الاسلام مع
الاستطاعة، وفي الصحيحين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من جهز غازيا فقد غزى

□ اذا أرضعت امرأة طفلا خمس رضعات
معلومات في الحولين أو أكثر من الخمس صار
الرضيع ولدا لها ولزوجها صاحب اللبن وصار
جميع أولاد المرأة من زوجها صاحب اللبن
ومن غيره أخوة لهذا الرضيع وصار أولاد الزوج
صاحب اللبن من المرضعة وغيرها أخوة
للرضيع فصار أخوتها أخواله وأخوة الزوج
صاحب اللبن أعماما له وصار أبو المرأة جدا
للرضيع وأمها جدة للرضيع وصار أبو الزوج
صاحب اللبن جدا للرضيع وأمه جدة للرضيع
لقول الله جل وعلا في المحرمات من سورة
النساء (وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة) وقول النبي صلى الله عليه وسلم
(يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب) ولقوله
عليه الصلاة والسلام (لا رضاع إلا في
الحولين) ولما ثبت في صحيح مسلم رحمه الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما أنزل
من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم
نسخن بخمس معلومات فتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم والأمر على ذلك ... أخرجه الترمذي
بهذا اللفظ وأصله في صحيح مسلم.

● القارئ / سعيد السعيد بعث برسالة
تتضمن ثلاثة أسئلة يقول فيها :

١ - هناك امرأة عندها بنت متزوجة
وهذه المرأة تتستر عن زوج بنتها ولا
تأكل معه وحتى أيام المناسبات لا تسلم
عليه فما الحكم في ذلك .

٢ - هل يصبح رجل مسلم اسعف رجلا
غير مسلم أخا له .

٣ - هناك سيدتان الأولى عندها ولد
والثانية عندها بنت والحاصل انهم
تراضعوا فمن من أخوان المتراضعين
يحل للثاني ... افيدونا جزاكم الله خيرا .

□ زوج البنت من المحارم لأنها لقول الله
سبحانه في بيان المحرمات «وأمهات نسائكم»
وهذا أمر مجمع عليه بين أهل العلم فأم المرأة
وجداتها من جهة أبيها وأمها كلهن محارم
لزوجها للآية المذكورة.



الدعوة الى الله مسؤولية الزوجين

مثلها من غير أن ينقص ذلك من أجرها شيئاً ... وعونك ومساندتك لزوجتك لابد أن يقابلها تضحية منك لا يعلم مدى أجرها الا الله عز وجل ... فلا تكن أخي الداعية من الذين يدفنون طاقة وجهوداً مخلصه في سبيل الله على أساس تفكير خاطيء.. وفقك الله وسدد خطاك.

أم عمر

مصائب الدنيا ... بل يزيدنا هذا حماساً وقوة في العقيدة والعمل في سبيل الله ... ألم يخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام أن النار حفت بالشهوات والجنة حفت بالمكاره وحتى خشي الملائكة الا يدخلها أحد ... لذا فالدعوة تحتاج الى كل ذرة جهد مخلصه لله عز وجل ... فشمّر ساعدك للعمل في سبيل الله وإذا كانت زوجتك المسلمة من الداعيات لله عز وجل فاعنها في دعوتها فانك تؤجر

أخي في الله ... سلام الله عليك ورحمته وبركاته ... هانحن نتابع المسير مسير الهدى الذي أرشدنا إليه المصطفى صلى الله عليه وسلم ... وبالرغم من وعورة الطريق وقلة السالكين الا ان فيه لذة لا تعادلها لذة وكيف لا ونحن نقتفي أثر الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف لا، ونحن نعلم علم اليقين أن نهاية هذا الطريق المملوء بالأشواق هو الجنة.. فعندما نتذكرها تهون علينا كل

محطات صغيرة

الصلاة ... راحة المؤمن

نعم إن الصلاة التي يعتبرها كثير من الناس ثقل وهم ويتكاسلون عن أدائها وإذا أدوها لم يوفوها حقها من الخشوع لله عز وجل هي راحة المؤمن ووقت أدائها هي الراحة الحقيقية للمسلم أما ما عداها من الاوقات فهي اوقات تعب ونصب لكل الناس فعندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه أرحنا بها يا بلال ولم يقل أرحنا منها يا بلال إنما يقصد أن الحياة كلها تعب ونصب ولا يوجد أي راحة إلا أثناء الصلاة ... فهل نعي هذا المفهوم ونتأكد بأنه مهما اقتنينا من نفع الحياة الزائلة فنحن مكدودون متعبون ولا توجد لنا راحة الا بالصلاة اذن فلنؤديها كما يجب باتمام ركوعها وسجودها وخشوعها لله عز وجل.

أم عمر

محطة القلوب المتعبة :

طفلة ... وطيف ... وقضبان ...

وقضم الملح ظمنا يمزق العقول أين ماما ... أين ماما؟
ماما وزرد السلاسل ترتيلها ... ماما
ولسع السياط صبرها ماما وعفونة الفرقة مبيتها أين ماما؟
بأناملها السمر تلمس وجه الطيف تقبله والطيف سراب ضباب ... بل سحب شارد في دنيا الخراب ... ماما
في السجن؟ ماما في السجن يا زمان الطوفان ماما قصيدة السجان .. ماما زغاريد القضبان...

ماما وأغاني القيد على يدها غابات لوز ... ماما ودمع السوط على جسدها ببيادر نصر وسلام ماما واللق المحمدي في عينيها تحد قوة صمود ماما والدم على وجهها وضوء ملائكة وضوء ملائكة ومغفرة الرحمن ... رغم السجن والسجان رغم الحقد والقضبان.

أم حمزة - تركيا

أين ماما؟ ... أين ماما؟
هل نسيت ماما كوثر؟ ... ماما هل نسيت كوثر يا أيام؟
كانت طفلة .. تصيح السمع ... تسترق همسات حب وحنان الحنان تراه عو يلا .. نحيبا ... سرابا ... تراه قضباناً؟
كانت طفلة تشد طيف أمها تشده الى برد دفئها والحزن في صدرها يتكوم عناكب خوف ورعب.

الحزن ينزف على قسمات وجهها الأسمر أنهار دم وخراب؟
إنها طفلة والألم يموء في وجدها بطيئا رخواً مدمراً
إنها طفلة يا زمان الطوفان يا زمان الطوفان المتعفن إنها طفلة يا زمان الملح الأجاج.
والفرق في الطوفان ... ضياع ... هزيمة سقوط انحطاط أين ماما ... أين ماما؟
وابتلاع السؤال ظمنا يحرق الأحشاء ...

كانت طفلة .. للممت في قلبها جراحات الزمان وبلعت مرارة الأيام.. ومثل كل الاطفال .. مذعورة تبحث عن صدر ... تبحث عن دفء تحسس الجدران ... لكنها جدران صمت قاتل ... جدران فراغ مميت كانت طفلة ... تلتقط هموم الرعب تضمها في حناياها البريئة ... تتلثم أمام تعمد لغة الرصاص ... تحار أمام الجواب ماما اعتقلت؟ ... ماما اعتقلت؟! ... أه ... يا أيام ... صوتها ينادي بصلاة متعبة اتعبها الفقر اتعبها الانتظار المخطوط الموحش اتعبها الولوج في سؤلها المخنوق.
أين ماما؟ ... أين ماما؟
إنها طفلة والخروج من عنصر الفرح الطفلي انتحار انها طفلة وبريق الضوء في عتم المشاعر محال دون ماما محال محال.
لا يزال لطم اللغة نحولا يقاتل شغاف قلبها المهور بالعذاب والأسى.

مفاتيح الشر

• مفتاح كل إثم : الخمر وهي أم الخباثت.
• مفتاح الزنا : الغناء وسماعه.
• مفتاح الكفر : المعاصي.

• مفتاح النفاق : الكذب.
• مفتاح العشق : اطلاق النظر في الصور.
• مفتاح البخل وقطيعة الرحم وأخذ المال من غير حله : الشح والحرص.
• مفتاح كل بدعة وضلالة : الاعراض عما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام.

واتخذ العدل مجراه

تكلّمنا في اعداد سابقة من مجلة الأسرة عن بعض جرائم القتل التي حدثت في الكويت مثل جريمة قتل طالبة الجامعة (ح. س) وجريمة زهق ثلاثة أرواح للحصول على مال على يد مواطن كويتي ... ونبهنا وكتبنا عن كل جريمة وطالبنا ومازلنا نطالب بضرورة الدعوة الى تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة لتخرج لنا الأجيال القادمة مسلمة قولاً وفعلًا وهذا لا يقع على عاتق الأسرة وحدها مالم يكون هناك خطة تربية واضحة ومدرسة تشارك فيها وزارة التربية والاعلام والشؤون لأن الحاصل في الوقت الحاضر بعد انتشار الصحوة الإسلامية وبعد أن تكونت بفضل الله العديد من الأسر الصغيرة الملتزمة وبدأت في تطبيق التربية الصحيحة وفق قواعدها الإسلامية أخذت تعاني هذه الأسر من عدم تعاون التربية والاعلام في ماتبنيه إذ أنها تغرس ثماراً طيبة في نفوس أبنائها وتهدمه وزارة الاعلام مثلاً فيما تنشره في الصحف أو تضعه على شاشة التلفزيون .. وبالرغم من كل هذا فالعدل اتخذ مجراه وحكمت المحكمة على القاتلين بالاعدام ليكون ذلك رادعاً لكل من تسول له نفسه ازهاق روح دون حق وكلمة شكر نرفقها لكل من حرص على أن يطبق الشريعة الإسلامية تجاه هذه الجرائم.

خمس من كن فيه كن عليه

قال صلى الله عليه وسلم :
«خمس من كن فيه كن عليه قيل : وماهن يا رسول الله ؟ قال : النكث

الجميع يعلم ان للشيطان مداخل

«ان الله سميع بصير» لقد وجدت هذا المعنى في حياتي في موضعين الأول عندما حاولت الغش ففي هذه اللحظة شعرت بالخوف يغمرني واستحشرت ذات الله تعالى واحصاء لعمل العبد ثم عرضها عليه يوم الحساب، فاذا بالرجاء يحل محل

الخوف الرجاء منه تبارك وتعالى ان يغفر لي محاولتي و يتوب علي واسأل الله عز وجل ان يكون قد تقبل رجائي. وهو الغفور الرحيم.

والجميع يعلم ان للشيطان مداخل وكل يداخله حسب الظرف الذي يمر به حدث ان عرض فيلم وكنت قد انتهيت من عملي ولم أر لنفسي بدا من رؤيته، وعندما عرض كان فيلماً هزلياً ساقيماً، وبدأ الشيطان والعياذ بالله منه يصور لي زينة المشاهد السينمائية وكنت على شفا حفرة من الاستمرار والتلذذ

ولنا في غيرنا درس وموعظة !

لعدم قيام الحكومة بعمل شيء ما لمنع انتشار الفساد بين الاطفال. والمثير للدهشة حقاً أن الاطفال الذين اجريت عليهم الدراسة كانوا ميالين لمشاهدة الجرائم وحوادث القتل العنيفة في الافلام التي تصور الاغتصاب الجنسي ومما يجدر ذكره أن بريطانيا تعتبر من أكثر الدول التي ينتشر فيها الفيديو بين السكان حيث ان الدراسة تشير الى وجود نسبة ٢٣٪ من السكان ممن يملكون أجهزة الفيديو. ... لا ادري ما رأي أولئك الذين تفضلوا بطلب اضافة الثقافة الجنسية للتعليم بعد قراءتهم لهذا البحث وأبعاده الخطيرة .. اليس لنا في غيرنا درس وموعظة !

أم عدي

وأما الخداع فقال الله تعالى :
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم.
وأما الظلم فقال الله تعالى : وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

والمكر والبغي والخداع والظلم.
فأما النكث فقال الله تعالى : فمن نكث فأنما ينكث على نفسه.
وأما المكر فقال الله تعالى : ولا يحق المكر السوء إلا بأهله.
وأما البغي فقال الله تعالى : يا أيها الناس إنما بغيتكم على أنفسكم.

بالمشاهد، وفجأة أدركت ان الله تعالى ناظرًا الي وكيف لا استحي من خالقي

وانا في ملكوته وأمارس معصيته فشعرت في حينها ان رحمة الله قد وسعتني فأبعدتني عن غضبه وسخطه وهنا سألت الله المغفرة فهو الغفور الرحيم ودعوته تعالى ان يرزقني الثبات كي لا أضعف في مثل هذه المواضع. واستحضرت

أم عبدالله

نقائص مقوطة في المرأة

هذه نقائص أضعها في صفحة المرأة المسلمة عليها تصل الى أذن كل مسلمة. قد تأتي بعض هذه النقائص عن جهل أو عن حسن نية وقد تستفيد منها الأخت المسلمة لترشد من تراها تمارس نقيصة من هذا القبيل لتركها. • أن تهمل المرأة منزلها وتهتم بمظهرها الخارجي بشكل يلفت النظر. • أن تترك الأم ابنتها تروح وتغدو دون ان تعلم عن رواحها وغدوها شيئاً !! • أن تنفق الزوجة مال زوجها على الأطباء متوهمة أنها مريضة ! • أن يكون مبلغ هم الفتاة تقليد المثلثات في ازيائهن وحركاتهن. • أن لا تتحرج الفتاة المثقفة من مخاطبة الرجال وبميوعة وفي الشارع العام أو غيره. • أن ترفع المرأة صوتها في مكان عام حتى ولو كان مع زميلات لها. • أن تحمل الفتاة اسم الاسلام بالزني الاسلامي وقد عبث الملقب بحاجبيه كي تظهر جميلة العينين !

سهى ابراهيم الحايك
الأردن

بأقدم القراء

● تحت عنوان «اليسار وحملة التشكيك» كتب الأخ أبو محمد الرومي يقول:

لا يزال بعض فلول اليسار تقتنص الفرص وتصطاد في الماء العكر للتشكيك في نوايا ومناهج الجماعات الإسلامية التي شملت نشاطاتها جميع جوانب الحياة ومن ضمنها النواحي السياسية.

فنرى بعضهم يخرج إلينا بمواضيع عنه وقد امتلات بالكيد والتشكيك - بقدر امتلائها من النقط وعلامات الاستفهام والتعجب - ... ومحاوالات النيل من الإسلاميين وبلغ ذلك ذروته عندما حاول أحدهم التشكيك في موقف الإسلاميين من مساندة الأخوة الفلسطينيين في طرابلس ومحاولتها مدعي أن الإسلاميين لم يساندوهم إلا للعداء القائم مع النظام الذي يحاول القضاء على الفلسطينيين ... متناسياً أن أول من رفع راية الجهاد لتحرير فلسطين هم المسلمون ابتداء من حسن البنا رحمه الله ومروراً بتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وحتى يومنا هذا ... وأن الوحيدين الذين لم يتاجروا بهذه القضية ولم تتغير مواقفهم منها هم المسلمون بينما الأخوة اتخذوا هذه

القضية وسيلة للوصول إلى ما يريدون الخبيثة ... حتى أن بعضهم يجتمع مع اليهود ويساندونهم تحت مظلة الاشتراكية الدولية واليسار .. فهاهو وليد جنبلاط يجتمع مع وزير العمل اليهودي شمعون بيريز أمام العالم ودون حياة تحت شعار الاشتراكية الدولية.

ونحن لسنا في مجال الدفاع عن الإسلاميين لأن مواقفهم الثابتة والناصعة البياض حول هذه القضية بادية لكل ذي بعد وبعيدة لا يشوبها أية شائبة ... وإذا كان اختلافهم مع منظمة التحرير في المنهج المتبع لتحرير المقدسات الإسلامية فهذا لا يعني في أي يوم من الأيام تخليهم عن هذه القضية ... وأن تأييدهم للجهاد القائم في أفغانستان لن يشغلهم عن أعداد العدة ومؤازرة الأخوة الفلسطينيين لتحرير الأرض والمقدسات.

وكيف فهم فخراً أنهم الوحيدون الذين كان لهم رأي مدافع عن الفلسطينيين عندما تكالبت عليهم قوى البغي والطغيان بينما ظل الآخرون يتفرجون دون تحريك ساكن بينما اكتفى اليساريون بالتشكيك.

صدق الشباب وخبرة الشيوخ

هذان مقتطفان من كتابين للشيخ محمد الغزالي الف الأول قبل ثلاث قرن والآخر قبل شهور، يقول: «أما مجاهدونا فكنا نتسول الأسلحة لهم بشتى الحيل، ومع ذلك فقد كان وراءهم ملك يحمل رتبة قائد في الجيش الإنجليزي، وكان - لعنة الله عليه - يبيت ويصحو وهو مشغول بتدبير الكيد للمجاهدين الأبرار، ...» كتاب في موكب الدعوة ط/ ١٩٥٧م ص ٧١

«قال: انكم تتهموننا بالتطرف فهلا شرحتم موقف الطرف الآخر منا؟ ...»

ان فلانا فعل بنا كذا وكذا، من سفك وهتك و...
فقلت ان فلانا هذا مات من سنين طوال وأفضى الى عمله، رحمه الله؟
فصاح: لا رحمه الله ولا غفر له ... الخ وحاولت الكلام ... ولكنه مضى يهدر: ماذا تقول في رجل أذل العرب ومكن لليهود؟ ماذا؟ ... قلت له: لا تجتر ألام الماضي، واشتغل بالبناء للإسلام» كتاب مشكلات في طريق الحياة الإسلامية ص ١٠٩ - ١١٠ يتصرف ان هذين الموقفين يوضحان نضج الفكر واتساع الخبرة وكان في الأول صادقاً وكان في الثاني صادقاً وحكيماً فاستفيدوا شباب الإسلام واعتبروا.

الحضرمي

قنبلة في وجه الطغاة!

البندقية من قبل. مهما حاولوا ذرف دموعي، مهما حاولوا ان يجعلوا من دمائي سيولا فساقف قنبلة في وجوههم أشد على خماري واصرخ: اقتلونني مزقوني اغرقوني في دمائي لن تسيروا فوق أرضي لن تطيروا في سمائي.

أم مهاجر

مهما كانت الغيوم كثيفة فهي لن تحجب ضوء الشمس، ومهما كانت البنادق والقنابل قوية فهي لن تستطيع قتل ابتسامة حب وواد نظرة أمل وتفاؤل، ومهما حاول الطغاة تمزيق خماري فإنهم لن يرقوا اليه ولن يرقوا على قطع خيوطه لأن قماشه قوي مصنوع من نور الايمان، منسوج بأصابع كانت قد حملت

وشيلي وغرينادا وتنسون المسلمون المضطهدين المشردين الذين يتعرضون للابادة والذبح في أفغانستان وغير أفغانستان وموقف بعضكم هذا ليس غريباً .. فالألوف من المسلمين ذبحوا وقتلوا وهدمت مدنهم وقراهم ومخيماتهم تحت شعار التصدي والحرية والتحرير ومحاربة الامبريالية!! فتعادوا أيها الطواغيت أيها العملاء والحاقدون ... ولكن رب العالمين لكم بالمرصاد وسنرى الصبح القريب وعدالة رب السماء وتألون العقاب في هذه الدنيا وعقاب الآخرة لأشد والله لا يحب الظالمين.

لوجدنا ان أشدها عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي وعضو في مجموعة دول عدم الانحياز وسؤالنا: أي اسلام هذا الذي تدعون الانتساب له وحيازة عضوية منظمته العالمية!!
وأي سلام وعدم انحياز وتأكيد على حرية الشعوب تلك التي ترفعون شعاراتها عالياً وتتحدثون بها ليل نهار!! كوايات نظام شيوعي دموي، والهند دولة هندوسية أما انتم باعتباركم جزءاً من العالم الإسلامي فماذا نقول عنكم! ماذا نتحدث عنكم!! تؤيدون حقوق الانسان وحرية الشعوب في نيكاراغوا وزيمبابوي

مقابله

● تحت عنوان «عمالة ووقاحة» كتب الأخ أنس الغيث يقول:

قرأت في الصحف الصادرة يوم ٢٥/١١/١٩٨٢م الأنباء التي تتحدث عن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والداعي إلى انسحاب فوري للقوات الأجنبية من أفغانستان، وهذه هي المرة الخامسة التي تدعو فيها هيئة الأمم المتحدة منذ غزو

السوفييات واحتلالهم الاجرامي لأفغانستان في ديسمبر ١٩٧٩م إلى سحب القوات السوفياتية المحتلة وبدون تحديدها بالاسم ومع هذا فلا مجيب لقرارات الهيئة الدولية والقرار الأخير أيدته ١١٦ دولة وعارضته ٢٠ دولة (الانظمة الشيوعية وعملائها) وامتنع عن التصويت ١٧ دولة أخرى، ومن الدول التي رفضت القرار ستة دول اسلامية لوتمعنا النظر فيها

خبر وتعليق

الاخ الفاضل الدكتور توفيق
أحمد القصير الامين العام للندوة
العالمية للشباب الاسلامي كتب
إلينا يقول:

تناقلت معظم المجلات والصحف
الاسلامية والعربية، في أرجاء الوطن
الاسلامي وسائر انحاء العالم - نبأ
مفاده: ان راىد القضاء ارمسترونغ قد
اعتنق الاسلام.

ولقد تلقت الامانة العامة للندوة
العالمية للشباب الاسلامي، من عضو
مجلس امانتها عن الأمريكتين،
الدكتور يعقوب ميرزا، معلومات
موثوقة، تؤكد ان هذا الخبر عار عن
الصحة تماما.

هذا وكان السيد ارمسترونغ قد
صرح في مكالمه هاتفية، أجريت معه
حول هذا الموضوع، بأنه لا يوجد
اساس لهذا الخبر، وأنه لم يقرأ شيئاً
عن الاسلام.

والجدير بالذكر ان الجمعية
الاسلامية في امريكا الشمالية والتي
على صلة طيبة بمكتب الندوة في
الأمريكتين ستتابع هذه الشائعة ...
لمعرفة مصدرها وانما اذ نقدر ونشكر
لكم كريم تجاوز بكم وتعاونكم.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما
يحبه ويرضاه.

● **المجتمع:** نقدم جزيل الشكر
للاخوة القائمين على الندوة العالمية
للشباب الاسلامي مع تأكيدنا على ان
المجتمع في حينه قد كذبت النبأ
الشائع حول اسلام ارمسترونغ
بالتحليل المنطقي للخبر.

تعقيب

والمسلمين!! اذا ينطبق عليك قول
الشاعر:

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم
ان كنت لا تدري فاعلم ان
ماحصلت عليه من شهادة عالية
ومرتبة مرموقة ماهي الا خزي في
الدنيا ... وان كنت تدري فانك
استغلّيت المنصب لمصلحة أعداء
الاسلام وانحرفت مع التيار الحضاري
«كما يزعم أولئك»! فأنت والله أعلم
ممن قال الله فيهم «يريدون ليطفئوا
نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون». فنصيحتي لك ان
تعمل لمصلحة دينك ووطنك، وان
تحفظ الامانة التي أوكلت اليك ...
واعلم «انما الأعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى» وأعلم أن هذه
الدنيا فانية وأنت مسافر ولابد من يوم
تقف عند نهاية الطريق ولا تجد الا
العمل الصالح، واذكر بقول الرسول
صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن آدم
انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة
جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح
يدعو له» وأخيراً أسأل الله لي ولك
الهداية وما أردت الا الذكرى
والموعظة.. «فذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين».

مسلم

الاسلام والقضاء على الاخلاق
الفاضلة، واباحة المحرمات إذا هل هو
وسيلة خير أم شر؟ وإذا كانت الاجابة
«انه وسيلة خير!!» لماذا لم نفكر في
تاريخنا الماضي؟؟ الذي ساد فيه أبائونا
وأجدادنا المشرق والمغرب،
ونعود أبناءنا على حب الاسلام ...
والكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة
والصدق والشجاعة والكرم والتعاون
والاخلاص ولو كانت في افلام
الكرتون لأنها تتناسب مع عقولهم
وقدراتهم .. وفي هذا يكون دور
المسؤول دور «المربي الصالح» الذي
خدم الاسلام وزرع محبته في قلوب
أبنائه الصغار بطريقة محبة ومسلية
بنفس الوقت... ولكن مايندى له
الجبين!! في «فيلم الليدي أوسكار»
كما ذكرت الاخت زينت انه ترجم الى
اللغة العربية وهو لا يليق بالمجتمع
الاسلامي وأقول بكل أسف ... لمن
قاموا بدور «الترجمة» لمصلحة من
ترجم هذا الفيلم؟ رب قائل يقول
لتسليّة الاطفال بدلا من اللعب في
الشارع! أعود وأقول: وهل هذه
التسليّة تكون على حساب ابني
وابنك؟! من فساد لاخلاقه وتعلم
للرقص وتبادل اللقبات!! تشجعه
هذه الافلام على فعلها في الصغر -
واذا كبر لا يجد أي مانع من
ممارستها حقيقة، فهل تعرف مدى
هذا الخطر وخطورته على الاسلام

نشر في مجلة المجتمع الموقرة في
يوم الثلاثاء ١١ محرم ١٤٠٤ هـ العدد
(٦٤١) ص ٤٥ مقالا بعنوان «أطفالنا
وأفلام الكرتون»؟ بقلم الاخت
«زينب» وسيطر علي العاطفة، لأنني
قرأت كلمة «طفل»! وما تحمله هذه
الكلمة من معنى البراءة والجمال!!
ولكن العالم من حولنا يهود ونصارى
وشيوعيون ومن سار على شاكلتهم
ونهجهم، من أبناء المسلمين -
يحاولون زرع الحقد والتفاق في قلوب
الأطفال لأنهم يعرفون، بل
«و يعلمون علم اليقين» أن هذا
الطفل، سوف يتزعزع و يصبح شابا ..
«والشباب هم عماد الوطن، وثروة من
ثرواته» سيكبر هذا الشاب ويكبر معه
قلبه وهو مليء بالحقد على دينه،
السبب «أفلام الكرتون» وغيرها التي
نستصغرها ولا نغيرها أي اهتمام،
علمته معنى «الحرية الزائفة» الحب
والغرام والرقص على أنغام الموسيقى،
حتى تسيطر على عقله وهذا يتنافى مع
الفطرة السليمة ودينه الحق، إذا
ضرب بدينه عرض الحائط!! لأنه في
الصغر لم يجد من يقول له هذا خطأ
وهذا صواب .. حتى ولو كانت «افلام
الكرتون» في جهاز التلفاز .. لأن
التلفاز نعمة ونعمة .. نعمة اذا كان
يتمشى مع مايمليه الشرع من حقوق
للمسلم ودينه ونعمة اذا استغل لهدم

خاطرة

وجنتان ذوات افنان. ونار تلتهم
الاشرار.
أما فكرت في الجحيم اذا أسعرت.
والجنة اذا أزلغت. وعلمت ما كان.
ورأيت مجلسك من هذه الدار. فلنبادر
بالتوبة قبل فوات الأوان..

معدودة بالدقائق والثوان. بل اقل من
ذلك بأشياء يا بن آدم اذا حان وقت
الاحتضار. فماذا قدمت من أعمال.
اصلاة أم زكاة. اطاعة أم عصيان.
أقبال أم ادبار. كتابك ستلقاه
ستلقاه.
أما حسبت نزول القبر والمكان.

حياته في الاحلام والأمال ولم يقدم
فيها سوى الضلال والطغيان. فماذا
جنى سوى معصية الرحمن. وظلم
اخوانه من بني الانسان. اما علم ان
كل شيء في الدنيا فان. وغير باق سوى
وجه ربك ذو الجلال والاکرام..
فالدنيا ماهي الا أيام. وأي أيام. انها

● **تحت عنوان «الضلال
والطغيان» كتب الاخ الفاضل
محمد عبدالرحمن هاشم هذه
الخاطرة:**
يا حسرتي على انسان ضال. ضيع

ملاحظة

الاخ عبدالله اليوسف من الرياض
بعث إلينا بملاحظة يقول فيها:
عندي ملاحظة لا أدري هل أنا
محق فيها أم لا وهي: استعمال
كلمات الأمة العربية والإسلامية -
الحضارة العربية والإسلامية -
في وسائل الاعلام من مقروء
ومسموع.
ومن ضمن الصحافة نجد مجلتكم
المجتمع تلجأ الى استعمال مثل هذه
الكلمات. وأظن هذا نوعاً من القومية
(وهي أحد وسائل اعداء الاسلام في
التفريق بيننا) والرسول عليه الصلاة
والسلام يقول بما معناه ان القومية
دعوة جاهلية لأننا باستخدامنا لتلك
الكلمات. جعلنا هناك تفضيلاً ونحوه.
وفي الختام أتمنى لكم دوام النجاح
والعافية.

المجتمع نحن لا نؤمن بالقومية
كمذهب سياسي وإنما نؤمن بوجود
الشعوب والافضلية للتقوى. قال
تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم)
والقومية الصالحة لا تتنافى مطلقاً
مع الاسلام بل تؤدي مهمتها في ظل
رسالة الاسلام وهدي شرعه المبين.

قضية

الممثلون يزعمون انهم المشاعل
التي تنير درب الاجيال وذلك لأنهم
يعالجون مشاكل المجتمع بأسلوب
عصري يكفل الحل الاكيد لمشاكل
المجتمع. وهم هن لا يتخرجون من
القيام بأدوارهم بأية طريقة كانت
حتى وان كانت مخالفة لتعاليم الدين
الحنيف. بل تعدوا ذلك حيث قاموا
بتمثيل ادوار الصحابة وغيرهم من
السلف الصالح.

دستور الممثلين يسمح لهم القيام
بأدوارهم بأي اسلوب يخدم هدفهم
الحقيقي من إشاعة للفسق والاباحية
المطلقة وذلك لا يكون الا عن طريق
نشر الافكار المسمومة مثل تفكيك
الأسرة والتمرد على قيم المجتمع
المسلم!؟

والعيب ان يدافع عن هذا السلوك
بعض من أسلموا في شهادة الميلاد
فقط مدعين ان ذلك السلوك من
صميم الدين!!
والممثلون كاذبون ومنافقون لأنهم
يكذبون في حديثهم وسلوكهم
للاسباب الآتية:

لابد من تحصين العلم بالعقيدة

انه عالم مسلم لذا أعطوا وضافوا
للحضارة وهم مسلمون ... ولكن تجد
العجب اليوم حينما تجد أكثر مسلمي
اليوم يفصلون بين الدين كموضع
اهتمام وبين العلم كتخصص.
اننا مطالبون بالعودة لمنهج
الاسلاف وذلك بتحصيل العلم
بالعقيدة لنعيد من جديد مجد
الحضارة المفقودة.

محمود

تري ما الذي حدث لمسلمي اليوم
حتى وصلوا الى ما هم عليه؟ ...
الحقيقة ان الذي حدث هو ان
المسلمين السابقين بنوا حضارتهم
منطلقين من نقطة واحدة ونهجوا
طريقاً واحداً هو طريق الاسلام ...
فكان المعلم المسلم يعلم علوم القرآن
والفقه والحديث ... وهو أيضاً عالم في
اشياء كثيرة ... كالجبر والكيمياء
والطب والبصريات. الشيء المعروف

١ - الغاية عندهم تبرير الوسيلة: فلا
حرج ان تظهر المثلة عارية أو شبه
عارية أو ان تختلط بالرجال اختلاطاً
يؤدي الى الزنا.
٢ - الهدف: محاربة الدين وذلك عن
طريق التشكيك في تعاليم الدين بخلق
ممارسات سلوكية منافية للدين.
٣ - ليست القضية كما ينادي البعض
خذوا من أقوالنا واتركوا أفعالنا
فالفعل هو الأساس وهو القياس الذي
يقيس سلوك أي فرد والأقوال هي
المعبرة عن الأفعال.

مصطفى صالح السعيد

اصدااء

الاخ الفاضل ابراهيم احمد
من الطائف في المملكة العربية
السعودية كتب يقول:

بأعجاب شديد أقرأ مقالاً تكلمت فيه
تنتشرونها عن الماسونية ودورها في
مصر خصوصاً وان قسماً كبيراً من
ابناء الشعب المصري لا يعرفون شيئاً
عن تلك الاسماء والشخصيات
المنخرطة في النوادي الماسونية. كل ما
ارجوه ان تستمروا في تسليط الضوء
على هذه الحركة الصهيونية الخبيثة
ليدرك المسلم مدى ما يحاط به من
دسائس ومكر.

لا يمكن حصر الاعداد التي تكلمنا
فيها عن الماسونية، يمكنكم شراء
مجلدات المجتمع الأخيرة ففيها
مافيها الكفاية عن الماسونية وشكراً
لكم.

• الاخ الفاضلة عائشة من
المغرب
الدكتور الفاضل الذي تودين
معرفة عنوانه ... استاذ في كلية
الشريعة - جامعة قطر يمكنك
مراسلته على العنوان المذكور وجزاك
الله كل خير.

نأمل ان تكون رسومتكم
الكاريكيرية باكورة لانتاج أفضل ...
شكراً لكم.

• الاخ هوارى ابو رحلة -
الجزائر:

يمكنكم ارسال قسائم بريدية
عالمية بقيمة الاشتراك وشكراً لكم على
عواطفكم تجاه المجلة.

• الاخ عبدالله الصالح -
الرياض:

التعصب الأعمى لفئة أو انسان عن
قول الحق نسال الله أن يلهمنا جميعاً
طريق الخير والساد.

• الاخ جمال جاسم زويد -
الرياض:

مقالتك في ذكرى المولد النبوي
الشريف وصلت متأخرة وشكراً لكم
على اهتماماتكم الاسلامية.

• الاخوة: محمد شحادة -
المدينة المنورة، عوض يحيى -
اليمن، حسين . ر

ردود خاصة

• الاخ ابو مصعب - جدة:
ملاحظتك في مكانها نرجو من الله
ان يوجد كلمة المسلمين وشكراً لكم.

• الاخ حسن السيد حسن -
الاسكندرية:

رسالتك فيها تجن وابتعاد عن
الحقيقة واتهامات ما انزل الله بها من
سلطان. المطلوب ان لا يعمينا

تأملات تاريخية

أليس منكم رجل رشيد؟

* كان الملوك في الاندلس يتنازعهم أربعة يزعم كل واحد منهم أنه أميرهم !! يقول ابن حزم (فضيحة لم يأت للدهر بمثلها، أربعة رجال في وقت واحد يسمى كل واحد منهم نفسه أمير المؤمنين : واحد بأشبيلية، والثاني بالجزيرة الخضراء والثالث بمالقة والرابع بسبته).

* فتن حكام الاندلس بالألقاب الفخمة ... ألقاب السيادة والقيادة، والرئاسة والملك يقول الشاعر الاندلسي «ابن شرف القيرواني» :

«مما يزهدني في أرض أندلس

سماع معتمد فيها ومعتمد

القباب مملكة في غير موضعها

كالهريحكي انتفاخاً صولة الأسد»

* من هنا جاءت الهزيمة والمذلة التي أصابت حكام الاندلس لحبهم للترف والمجون والسلطان ... ولتفرقهم شيعاً وأحزاباً حتى سهل اصطيادهم وذبحهم والتسلط عليهم ..

والتاريخ هاهو يعيد نفسه على العرب والمسلمين بل ازدادوا عن أهل الاندلس في تفرقهم ... والهزائم والمصائب لازالت تنزل عليهم كالصواعق المرسلة في كل عام ...

فألى متى يظل العرب والمسلمين على تلك الحال؟؟

«أليس منكم رجل رشيد»؟؟

عذاب من خالف مظهره حقيقته

■ عن أسامة بن زيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يجاء بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار، فتندلق أقتابه، فيدور فيها كما يدور الحمار برحاه، فيجتمع أهل النار عليه، فيقولون: أي فلان، ماشانك؟ اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت أمركم بالمعروف ولا آتية، وأنهاكم عن المنكر وآتية»
رواه الشيخان

● شرح المفردات :

تندلق : تخرج

أقتابه : أمعاؤه، واحدها قتب، مثل أحمال وحمل.

برحاه : بطاحونه.

المعروف : ما تعارفه الناس من الخير

المنكر : الشر، وهو ما انكرته الفطر السليمة.

● المعنى الاجمالي :

النار دركات، والمنافقون في الدرك الاسفل منها، والمراؤون عذابهم أشد من عذاب غيرهم من العصاة، لمخالفة قولهم فعلهم، ولظهورهم على غير حقيقتهم، طلبا لغرض دنيوي. «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون».

وقد بين لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صورة من عذاب المنافق في أعماله، حيث تجيء به الملائكة، فتلقيه في النار، فتخرج أمعاؤه وأحشاؤه من شدة الالتقاء وتقع على الأرض، فيدور بها من شدة ألمه كما يدور الحمار بالطاحون. فإذا رآه أهل النار اجتمعوا عليه متسائلين متعجبين: يا فلان ألم تكن واعظا لنا ناصحا إيانا تأمرنا بخصال الخير جملة وتفصيلا، وتنهانا عن خصال الشر جملة وتفصيلا؟ فما الذي جعلك على هذه الحال؟

وهنا تظهر الحقائق، حيث يخبرهم بحقيقة أمره، لقد كان في الدنيا يخدعهم، فقد كان يأمر بالمعروف ولا يأتية، وينهى عن المنكر و يأتية، فنال جزاءه.

● أهم الفوائد :

١ - ظهور الحقائق يوم القيامة.

٢ - عذاب المرائي أو المخادع أشد من عذاب غيره من العصاة.

٣ - الحذر من النفاق والرياء.